النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الثامن | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ١٧ أيار ١٩٩٥

...ات: العودة عن قرار فك الارتباط غير مستبعدة

القدس تنسف أوسلو

...لة شعار «الاسلام هو الحل».. اقزام

تجاوزات لحقوق الانسان في الأردن

...: لم نستلم الحكم لنثبت مصداقية «الإسلام هو الحل»

التعاون التجاري الأردني الفلسطيني يدخل حيز التنفيذ

الكباريتي يقود هجوم الانفتاح

مفاجأة كبيرة في العلاقات الأردنية السعودية خلال أسابيع

النداء – خاص

بعد جفاء سنوات ما بعد حرب الخليج، تشهد العلاقات الأردنية الخليجية دفئاً واضحاً بعد شهور من الجهد الدبلوماسي المكثف لتذويب الجليد.

ويذكر أن السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية منهمك منذ أشهر بملف العلاقات الأردنية – الخليجية، وقد استطاع فتح أبواب كان صعباً فتحها خاصة وأن التوتر في المنطقة ما زال مستمراً.

وقال سياسي أردني كبير، شغل مناصب دبلوماسية رفيعة في دول الخليج إن عودة العلاقات الطبيعية بين الأردن وقطر كانت مقدمة أساسية للانفتاح وأضاف إن العلاقات مع سلطنة عُمان هي في الأصل علاقات مميزة وراسخة، وأشار في الوقت نفسه الى ضرورة عودة هذه العلاقات مع باقي دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي جاءت منها اشارات مشجعة للغاية.

وينتظر أن تشهد العلاقات بين عمان والرياض انفراجاً كبيراً ومفاجئاً خلال اسابيع.

أما بالنسبة للعلاقات مع الكويت، فإن حكومتها، وعلى لسان وزير خارجيتها صباح الأحمد، ما تزال تعتقد أنه من السابق لأوانه تطبيع العلاقات مع الأردن، بحجة وجود حساسية شعبية لدى الكويتيين مما كتب وقيل في الأردن أثناء حرب الخليج.

رغم ذلك، تؤكد معلومات «النداء» ان عدداً غير قليل من المواطنين الأردنيين العائدين من الكويت، قد عادوا اليها مرة أخرى بتأشيرات دخول.

ويقول بعض الحاصلين على هذه التأشيرات ان سبب هذا التخفيف في الاجراءات يعود الى حاجة سوق العمل الكويتي للخبرة الأردنية في مجالات معينة، وأنه لا يعود الى قرار سياسي. لكن ذلك لا ينفي وجود اتجاه سياسي – ضعيف في هذه المرحلة – في داخل الكويت لإعادة العلاقات الطبيعية مع الأردن، ويقود هذا الاتجاه التجار وأصحاب المؤسسات الانتاجية.



بعد توقفه في عمان
القدومي يلتقي الشرع وأبو موسى والشقاقي في دمشق قريباً

علمت «النداء» ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال أيام بزيارة للعاصمة السورية دمشق تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع لبحث التطورات على المسارين السوري والفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل.

وكشف مصدر فلسطيني قيادي لـ «النداء» ان للزيارة هدفاً آخر، تعتبره القيادة الفلسطينية في غاية الأهمية، ويكمن في الاتصال بالقيادات الفلسطينية المعارضة المتواجدة في دمشق. ولم توضح هذه المصادر ما اذا كان القدومي يسعى لانجاز هدف توفيقي على طريق تحقيق المصالحة، أم ان لقاءاته المتوقعة مع العقيد أبو موسى، والدكتور فتحي الشقاقي، وربما احمد جبريل، تهدف الى تعزيز المعارضة لاتفاق أوسلو.

وسيتوقف القدومي في عمان لفترة قصيرة في طريقه الى دمشق، ويتوقع أن يلتقي بوزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي.

وأكدت المصادر ان زيارة القدومي لعمان غير مرتبطة بالقمة الأردنية – الفلسطينية التي اعلن عنها مؤخراً حيث ان رئيس الدائرة السياسية كان قد قرر زيارة عمان ودمشق قبل فترة طويلة.

لأن «الاستثنائية» على الأبواب... فنرجو من السادة النواب التفرغ للعمل النيابي.. ذلك ان الدورة قصيرة والمهام كثيرة... نقصد مهام النواب وأعمالهم الخاصة – أو لنقل مشاريع بعضهم التجارية، ولا بأس من اشتراط التفرغ للنيابة.. والحق... يتفرغ!!

ارتفاع الأسعار من يوقفه؟
التجار: الحالة راكدة والسوق للمتفرجين وليس للمشترين!!

قام بعض التجار برفع أسعار بضائعهم في فترة عيد الأضحى المبارك مستغلين حاجة المواطن في العيد لشراء حاجيات العيد من ملابس وحلويات ولحوم. فقد ارتفعت أسعار الكثير من الملابس وخاصة ملابس الصغار اضعاف كما كانت عليه قبل فترة العيد وقام بعض التجار بعرض بضاعة اقل جودة على أساس ان كل شيء في العيد يباع.

واشتكى العديد من المواطنين من عدم وجود الرقابة وخاصة على محلات الملابس حيث تختلف أسعارها من منطقة الى اخرى ففي المناطق الشعبية تكون أرخص كثيراً من مناطق عمان الغربية. ويرد احد التجار الاختلاف في التسعيرة من منطقة لأخرى بأن السبب يعود أولاً لارتفاع الايجارات في المناطق الراقية عن المناطق الشعبية وقال: ان مستوى الزبائن لدينا يختلف عن المستوى في الأسواق الشعبية!! احد المواطنين قال انني اشتريت قميصاً من احد المحلات في وسط البلد ورأيته في محل آخر فسألت صاحب المحل عن السعر فوجدت الفرق الضعف.

ونفى احد التجار ان يكون ارتفاع الأسعار مرتبط بمناسبة العيد وقال: اننا لا نقوم برفع اي سعر سواء في العيد أو غيره وقال ان سبب ارتفاع الأسعار يعود لارتفاع الجمارك عليها وضريبة المبيعات والرسوم الأخرى التي تتقاضاها الدولة.

تفاجأ العديد من المواطنين بارتفاع أسعار الورق الصحي وخاصة فوط الأطفال حوالي دينار ونصف وقالوا ان تبرير التجار عن رفع الأسعار غير مقنع حيث ان ظروف السوق العالمي في هذا المجال موجودة منذ فترة فما الذي طرأ الآن لرفع سعرها.

احد التجار اشتكى من الازدحام في السوق دون قيام المواطن بالشراء وقال اننا سوق للمتفرجين وليس للمشترين وأكد على ان الحالة التجارية راكدة ولا يوجد بيع كما حصل في فترة عيد الفطر وأعاد السبب الى أن الحالة الاقتصادية للمواطنين لا تسمح لهم بشراء ملابس جديدة في العيدين وأشار الى أن بعض المواطنين قاموا بحفظ ملابس عيد الفطر لاستعمالها بعيد الأضحى.

على كل ارتفاع الأسعار لم يقتصر على الملابس بل امتد الى المطاعم ومدن الملاهي حيث لوحظ الفرق في الأسعار ما قبل فترة العيد وما بعدها.

بقي أن نقول أن على وزارة التموين أن تقوم بواجبها في مراقبة الأسعار لمنع استغلال المواطنين ووضع حد لجشع بعض التجار.

زاوية الكلام
القدس .. أولاً

عاكف الفايز

ليس معقولاً أن تظل الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي ازاء ما تفعله اسرائيل من مصادرات وممارسات بحق الشعب الفلسطيني خاصة ان اسرائيل تربط بين عناصر العملية السلمية فها هو زينغر يقول: «اتينا الى هنا للتفاوض من أجل التوصل الى اتفاق وليس للحديث عن مسائل آنية يتم علاجها من خلال آلية أخرى. هنا نركز على المفاوضات، ولا سيما الترتيبات الأمنية... وهدفنا انهاء المفاوضات قبل الأول من تموز المقبل» بهذه العبارة التي تلخص الفلسفة الاسرائيلية المتمثلة في الحصول على اقصى ما يمكنها من مكاسب غير مشروعة رفض زينغر رئيس الوفد الإسرائيلي للمفاوضات الفلسطينية لتوسيع «الذاتي» في القاهرة مؤخراً فتح ملف «القدس» التي لو عدنا لما قبل (٢٨) عاماً لوجدنا ان الـ(١٥٢) ألف يهودي الموجودين حالياً في منطقة القدس لا يعرفون القدس العتيقة قبل حرب الستة. إذ من يومها واسرائيل ماضية في مصادرة الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وغيرها.. وقناع المصادرة هذا يأتي لرفع نسبة السكان اليهود وخفض عدد السكان العرب وهذه هي الغاية الوطنية العليا لإسرائيل لتفريغ ليس القدس فحسب من سكانها الأصليين والشرعيين.. لكن لتفريغ فلسطين كاملة.. وتأجيل الاجتماع الرباعي لبحث قضية النازحين الى السابع من حزيران المقبل لأكبر دليل على ذلك.. وكان من المقرر أن يعقد في السابع من آذار الماضي...

نسوق كل ذلك لنقول.. مطلوب تحرك عربي لعقد قمة عربية اسلامية موسعة.. حتى لا تصبح القدس ورقة بيد التطرف والمعارضة الاسرائيلية.. لتحقيق مكاسب انتخابية.. ومطلوب ان نتوحد من أجل ما بقي لنا من أراضينا.. وكرامتنا.. الا تستحق القدس منا ذلك..!

نعود لنؤكد على موقفنا الرافض لمصادرة الأراضي والمطلوب من الحكومة الأردنية أن تقوم بتعليق للمفاوضات الأردنية – الاسرائيلية لحين رضوخ اسرائيل لمطلبنا العادل والعودة عن مصادرة أراضي القدس.

قوانين «رفع المقاطعة» و«الانتخاب» والمفاجآت المتوقعة...

توقع اكثر من مراقب للمسلحة البرلمانية حدوث مفاجآت في الدورة الاستثنائية المتوقع عقدها أواخر الشهر الجاري، وقال احدهم ان طبيعة القوانين المطروحة في هذه الدورة مثار جدل بين النواب وخاصة المتعلقة برفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل بعد ان اصيب المواطن الأردني بخيبة أمل بعد معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية وعدم حدوث اي تحسن على الوضع الاقتصادي بل تراجع على مختلف انحاء الحياة الاقتصادية، يحصل وكذلك فإن رفع المقاطعة يعني الغزو الاقتصادي من قبل اسرائيل المدعومة برؤوس أموال ضخمة وتكنولوجيا حديثة وخطط اقتصادية واضحة ودعم سياسي على مستوى عالمي.

وقال ان من اخطر نتائج رفع المقاطعة هو السماح لليهود بشراء الأراضي وحرية التملك في الأردن وهذا ما نخشاه من حيث نتائجه السلبية المستقبلية على البلد.

وقال نائب وسطي اخر ان نتائج التصويت على قوانين رفع المقاطعة ستفاجئ الجميع وان مقولة ان نواب الوسط في جيب الحكومة ستثبت انها غير صحيحة.

ويتوقع أن يحظى قانون الانتخابات بجدل واسع واستماتة حكومية من اجل تمريره ولكن أكثر من نائب اكد «للنداء» ان تحالفات نيابية سرية جرى تشكيلها لمواجهة هذا القانون ومحاولة عرقلته.

وخاصة في ظل المشاورات التي تجري للخروج بكتلة نيابية يتوقع أن يزيد عدد أعضائها عن عشرين نائباً.

نعلم

قرية الغمضة في قضاء نيلين ... منذ عام ١٩٨٤.

... «النهضة» ... لا تسلم. فالفواتير ... لـ (٢٩٧) ديناراً، ولم تقل عن (٢٧) ديناراً ...

... «النهضة» تقول: تنفيذ مشروع ... لنقل المياه الأردنية – ... المخزنة في بحيرة ... الملك عبدالله انتظروا الـ ... من البلد.

متابعة
هل تهرب ايران من هجوم أمريكي باشتعال حرب مع تركيا؟!

يدور الحديث في واشنطن حالياً عن احتمال لجوء الإدارة الأمريكية الى تصعيد التوتر بينها وبين ايران من خلال تضخيم مسألة الملف النووي الايراني، تمهيداً لتوجيه ضربة عسكرية عنيفة لايران، شبيهة بالعدوان على العراق، ولكن بدرجة اقل من حيث جغرافية الغارات وكثافتها.

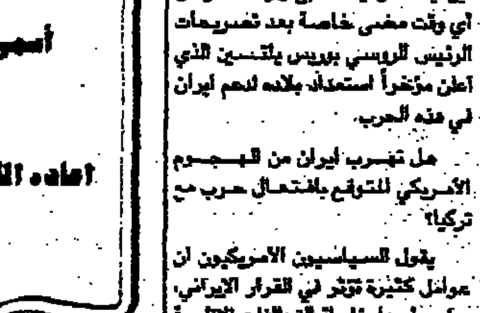
ويرى المراقبون السياسيون الأمريكيون ان قيام ادارة الرئيس بيل كلنتون باتخاذ قرار من هذا النوع يمكن ان يأتي تحت شعار «الهروب الى امامه» في محاولة التخلص من بعض الضغوط الداخلية، وتحسين صورة الرئيس والحزب الديمقراطي الحاكم أمام الأمريكيين الذين اكدت نتائج انتخابات الكونغرس الأخيرة ميلهم الشديد الى الحزب الجمهوري.

في ضوء ذلك يتوقع الأمريكيون ان تهرب ايران من هذه الضربة المتوقعة باشتعال حرب مع احدى جاراتها، ويستبعدون أن يكون العراق هو المعني بهذه الحرب الجديدة، ذلك أن طهران بدأت منذ فترة تصعيد لهجتها ضد انقرة معتمدة على دعم روسي كبير في هذا الاتجاه.

لذا، فإن احتمال نشوب حرب ايرانية – تركية اصبح وارداً اكثر من اي وقت مضى خاصة بعد تصريحات الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أعلن مؤخراً استعداد بلاده لدعم ايران في هذه الحرب.

هل تهرب ايران من الهجوم الأمريكي المتوقع باشتعال حرب مع تركيا؟

يقول السياسيون الأمريكيون ان عوامل كثيرة تؤثر في القرار الايراني، وعلى رأسها خارطة التحالفات الاقليمية والوضع العراقي.



المجالي يستنكر مصادرة اسرائيل لاراضي القدس

استنكر السيد بهجت المجالي أمين عام حزب الوطن امعان اسرائيل وتماديها لتحقيق مكاسب انتخابية واستهتارها بشعور العرب والمسلمين اذ قامت بمصادرة جزء آخر من اراضي القدس العربي ضاربة عرض الحائط بمسيرة السلام وبحقوق الأمتين العربية والإسلامية.. وبما تمثله مكانة القدس في قلب كل مسلم وعربي.. خاصة وان هذه المصادرة الآثمة تزامنت مع عيد الأضحى المبارك. مما حوّل النصف الأول من أيار لهذا العام الى أيار حزيراني. وهذا أكبر دليل على عدم مصداقية اسرائيل في السلام..

وأضاف: لعل الأغرب.. بل الأدهى هو موقف المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة «الراعي الأول» للسلام اذ هدد باستعمال «الفيتو» اذا بحث الموضوع على نطاق جدي وتجاوز «الاستجداء» لاسرائيل للتراجع عن قرارها.. وقد برزت مساعٍ حثيثة من قبل الجمهوريين في الكونغرس الأمريكي للتصويت على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس في خطوة استباقية للجهود الجبارة الرامية لاستعادة القدس كما يزعمون وبقائها عاصمة أبدية لاسرائيل

وأضاف يقول: والسؤال الذي يطرح نفسه هل يستحق المكاسب الانتخابية الاسرائيلية التفريط بفرصة «السلام»؟ فنحن نعلم أن رابين فتح جبهة القدس في هذا الوقت انما جاء ليكسب أصوات المتطرفين.. ولتأخير تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو وبذلك يصطاد عصفورين «بمصادرة» واحدة، وبهذا يشتت الجهد الفلسطيني والعربي عاملاً على تقزيم السلطة الفلسطينية وحشرها بالزاوية للاستمرار في تقديم المزيد من التنازلات، ليحصل رابين على السلام المبني على الفكر الإسرائيلي الذي يتمحور حول المنافع الاسرائيلية دون تقديم اية تنازلات. واحكام قبضته على الأراضي الفلسطينية، وتهميش دور الحكم الذاتي.. لئلا يتعدى صلاحيات «مجلس بلدي».

كل هذا يتزامن مع قيام اسرائيل بفتح قنوات الاتصال مع عدد من الدول العربية وفتح سفارات جديدة لها هنا.. أو هناك.. وفتح أسواق عربية تحت ستار ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية.. وتمديد معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية دون التزام أو الزام اسرائيل بالتوقيع عليها – رغم وضع برنامج زمني للالتزام بمعاهدة الحد من التسلح لدول الشرق الأوسط – او حتى دون ذكر اسرائيل صراحة... لتظل اسرائيل، وحدها البعبع العسكري النووي في المنطقة... ليتسنى لها السيطرة الاقتصادية على المنطقة.

كل هذه الدلائل – وغيرها كثير – تؤكد على ان اسرائيل لا تسعى للسلام الدائم والعادل والشامل الذي ترضى به الأجيال خاصة وان القدس العربية هي رمز السلام وهي المعيار الحقيقي لاختبار مصداقية الداعين للسلام سواء في اسرائيل أو «الراعي الأول للسلام» ولا يجوز التعامل مع قضية القدس ومصادرة أراضيها على أنها قضية فنية فبعد كل هذا الا يجوز لنا التشكيك في نوايا اسرائيل السلمية.. والا يحق لنا أن يسكننا القلق.. ويعشعش فينا التشاؤم تجاه مستقبل المنطقة ومستقبل أجيالنا القادمة.

وأكد على ضرورة فرملة التسارع والتهافت على اقامة العلاقات الطبيعية من قبل الدول العربية مع اسرائيل ولعل التحرك العربي لعقد قمة مصغرة بشأن مصادرة الأراضي تتوسع لتصبح قمة عربية موسعة وشاملة عنوانها.. الوحدة من اجل القدس.. ووضع العلاقات العربية العربية على المحك للوصول للتفاهم المبني على وحدة المصير الوحيد علينا أن نتذكر أن ضعف الموقف الفلسطيني والعربي هو الأداة الأقوى لتعنت اسرائيل وتسترها وراء «ستار المصادرة» علّ هذه المصادرة توقظنا من غفوتنا التي طالت. لننظر الى مصالحنا من منظور قومي عربي اسلامي.. بل وحتى من منظور نفعي مصلحي اقتصادي سمه ما شئت. فقد آن لجرحنا العربي أن يلتئم.. فالوحدة من أجل القدس هي الحل. فالقدس كرامتنا.. ورمز عزتنا واسترجاعها عربية مسلمة هو المعيار الحقيقي لمصداقية السلام قبل المجتمع الدولي وعلى رأسه امريكا لاثبات مصداقية السلام العادل وتكثيف الجهود للضغط على اسرائيل للرجوع عن قراراتها الهادفة لتهويد القدس كاملة

..ويدين التصريحات التركية حول العراق

من جهة اخرى، دان المهندس بهجت المجالي التصريحات التي أدلى بها رئيس جمهورية تركيا بشأن الحدود العراقية التركية.

وقال ان هذه التصريحات تشكل مساساً بسيادة العراق ووحدة أراضيه وتدخلاً في شؤون الغير وهذا ما يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية.

وأكد على ضرورة تسوية مشكلة الحدود بين البلدين بالتشاور بما يضمن حقوق كل طرف.

وحذر المجالي من التغلغل التركي في شمال العراق واستباحة أراضيه مشيراً الى ان تواطؤ الإدارة الأمريكية في هذه العملية بات مكشوفاً وواضحاً للجميع.

ودعا الى ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق الذي يعاني من الجوع ونقص الأدوية الذي أدى الى وفاة عشرات الآلاف من أطفاله جراء الحصار الظالم.

وأهاب بالدول العربية التنادي لعقد مؤتمر عربي شامل لبحث كل الأمور العربية وتناسي الخلافات لبحث مصالح الأمة العربية والوقوف تجاه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المصالح العربية سواء في العراق أو ليبيا أو فلسطين...

حديث الساعة

نريد الحكم وسيلة لاستئصال الفساد والاثراء غير المشروع..

هاني خبير

جزى الله الديمقراطية الاردنية كل خير وابعدها عن كل شر، فقد انجبت نفسها ونضالها في الاشهر المنصرمة، وجعلت تطالع المواطنين بأشكال وصنوف من الرجال، فيهم كتب الله لها السلامة، الاشتراكي والتقدمي واليساري والشيوعي والرأسمالي والوسطي والأصولي والمساواة والعدالة والشعبي واليقظوي والثوروجي.. والبعثي، وفيهم حفظنا الله ورعانا بعنايته، ورزقنا من علمه العليم، الفهم والمداد، والتخبط والارتداد، والانتماء إلى غير هذه البلاد!

ولم يقف خير الديمقراطية العتيدة عند هذا الحد بل لقد شهدنا منظرا عجيبا ورأينا كرسي الوزارة الذي يحتوي على مادة مغناطيسية لا تقاوم وخاصة من قبل نوابنا الاكارم يتنافسون عليه ويتسابقون، ويهرعون اليه

ولهذا اقول اللهم ان هذا فتح كبير، ومن الذي يقول ان الاردنيين لم يتقدموا في ظل هذه الديمقراطية اميالا لا اشبارا.. من الذي ينكر على النواب ان مبادئهم وبياناتهم الانتخابية ونظرتهم الى الحكم قد انقلبت رأسا على عقب فاصبح الحكم في اجتهادهم الجديد يعتبر الاستيزار تشريفا وليس تكليفا وغنما وليس غُرما.

فسبحان الله الواحد الأحد، على ما فعلته الديمقراطية الأردنية من الأعاجيب وما أتت به من المعجزات فاصبح الاستيزار ثمنا لمنح الثقة وليس لقلم المستوزر او مكانته او علمه او ثقافته او أهليته لشغل مركز الوزارة.

اننا نصرخ صراخا شديدا ونعلي صوتنا ونقول يا سامعين الصوت؟! نحن نريد أن نحمي الديمقراطية ونجنبها اعتوار الطريق حتى لا تمس الحريات الدستورية والبرلمانية والحقوق الدستورية من ان يتخطاها صاحب سلطان عن جهل او عن عمد، ولكني اقول ان لهذا الصراخ مصيرا وحيدا لا يتغير، هو ان يتلقفه الاهمال ثم النسيان ما دام لا يصدر الا عن قلب واحد او لا ينبعث الا من قلم واحد، وهذا امر خطير لعدم التكاتف والتعاضد بهيئة واحدة.

والوسيلة الناجعة التي عرفها تاريخ البشرية، ولم يعرف سواها، هي ان يكون الدستور، سلاح الشعب، وخادمه، وسيده، ودرعه الواقي، فالى ان يتصل الدستور ومفاهيمه ومواده بالشعب، فيحمي احدهما الآخر، ويتقوى أولهما بثانيهما، ويعتز ثانيهما بأولهما، ان نأمن على الدستور وما يجري تحت ظله من مخالفات؟! ومن هذه المخالفات كيفية اختيار الوزراء، وتقسيم الحقائب الوزارية وكيفية رحيل الحكومات.

فنحن نرى ونسمع حكومة تذهب وحكومة تاتي، فهل يعرف احد من شعبنا، بل من الوزراء انفسهم الذين ذهبوا او الذين اتوا، ولماذا ذهبت القديمة وجاءت الجديدة! وهل نعرف الأسس التي شكلت الوزارة بالاستناد اليها او يعرف احد الوزراء الأسس التي جيء به للوزارة بموجبها.

وهل طلب احد المكلفين بالوزارة ان يختار حقيبته الوزارية، وهل احد يعرف النظرية السياسية الوزارية المميزة، او البرنامج العام المعين الذي يلتزم به رئيس الوزراء قبل تكوين الوزارة، فكان مجيئه تعبيرا عن الاتجاه نحو تطبيق تلك النظرية او هذا البرنامج؟! وهل ينكر احد ان هذه الاسئلة تطرح كلها على مستوى شعبي واسع، كلما ذهبت وزارة وجاءت اخرى!

هذه الصورة بصدد مجيء الوزارات وتكوينها وبرامجها مدخل يبرز لنا مدى اولوية واهمية مسألة الأوضاع الدستورية ومنها صلة الحكومة بالشعب وصلة الحكومة بالديوان الملكي.

وهذا هو الخطأ والخطر معا، فالتعاون بين الوزارة والديوان الملكي، في تصريف الامور، وتدبير شؤون الدولة، لا تفهم على صورتها الصحيحة!!

.فليس هناك تنازع او نزاع على السلطة ولا خرق للدستور ولا تمرد على مقام جلالة الملك، ولا نقص في الولاء لعرشه المفدى. فمن حق الملك في ظل اكثر الدساتير ان يوجه وزراءه وان يشير بما يراه حلا للمشاكل، وان ينصح بما يبدو له سبيل البناء والتعمير والانشاء في الدولة.. ولكن الوزراء لا يسوغ لهم مخالفة احكام المادة ٤٩ من الدستور التي تنص «أوامر الملك الشفوية او الخطية لا تخلي الوزراء من مسؤوليتهم».

ومعنى هذا النص ان الوزراء لا يطلب منهم تنفيذ مثل هذه الاوامر الا بعد الاقتناع بها كأنها آراؤهم الخاصة، صادرة من اعماق نفوسهم ونابعة من تفكيرهم وتصورهم واجتهادهم، ومختلطة بلحمهم ودمهم، فالوزير الذي يسمح لنفسه بأن يقول او يلمح بأن هناك سياسة للوزارة وسياسة للملك، رجل يخون بلده وعرشه وملكه ودستوره..

والوزير الذي يخجل او يخاف ان يعرض وجهة نظره الدستورية في الخلافات الكبيرة الدستورية خشية اتهام ولائه، هو رجل تنقصه الشجاعة ولا يفهم معنى الولاء.. فالولاء والاخلاص للملك امر مفروغ منه، ولا يصح لأحد ان يُدل به او يتيه على الناس به، لانه الحد الأدنى الذي تفرضه الوطنية والتربية القومية الاردنية.

بل ان الولاء للعرش يقتضي الوزير ان يعرف حده فيلتزمه ويعرف حقه فيطالبه كاملا، ويؤديه كاملا، ذلك لان حق الوزير، هو حق الامة والملك معا، ولا استقرار ولا عدل ولا ولاء ولا وطنية اذا تداعت الحدود، وزالت الحواجز..

فكم رأينا حكاما جعلوا الفساد اسلوبا لهم وهم ينادون بالولاء للملك ورأينا حكاما اتخذوا من الظلم ركيزة تدعم سلطانهم. ورأينا حكاما يحيكون المؤامرات ضد زملائهم من أجل ان يبقوا هم.. ورأينا حكاما يهدرون العلاقات مع الدول الشقيقة بأمر من دول اجنبية ويسلحون أعداءها.. وهم يدعون الولاء؟!

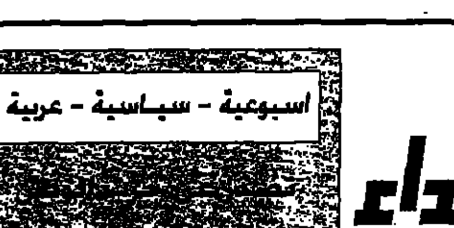
ورأينا حكاما يقتلون القيم، لانها تتعارض مع اهوائهم.. ورأينا حكاما يهدمون اهداف الامة عمدا حتى تظل سلطتهم، ويبقى كرسيهم، رأينا حكاما يضحون بكل شيء في سبيل الحكم الذي جعلوه غاية وعبدوه من دون الله واحلوا ما حرمه الله في الاساءة الى من سبقوهم.

ولن ننسى في هذا المضمار ما حاكته الايدي الثلاثية الاثيمة في مجلس النواب السابق من مؤامرات وتلفيقات كاذبة ضد رموز البلد واعيانه.. ونحن اذ ننصح لجهاز الحكم في بلادنا وندعوه الى الاستقامة والعدالة والمساواة والالتزام العملي بمبدأ تكافؤ الفرص، فانما نريد له ولبلادنا الخير والاستقرار والسلامة والامن والتقدم والازدهار، فالحكم الصالح قربى من الله، ونعمة للناس، وشرف للوطن. ولذا نريد.. نريد الحكم وسيلة لتطبيق احكام القانون على القوي والضعيف، نريد الحكم وسيلة تيسر للناس سبل الاستقامة.. نريد الحكم وسيلة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، نريد الحكم وسيلة لتوفير الأمن ومحاربة الجريمة، نريد الحكم وسيلة في توجيه الأموال توجيها حسنا حكيما، نريد الحكم وسيلة يقوي اواصر الاخاء والمحبة بيننا وبين اشقائنا وجيراننا، نريد الحكم وسيلة.. يتقدم بها الأكفاء الصالحون، ويتأخر بها الفاشلون الفساق المرتشون.

نريد الحكم وسيلة لتنقية البلاد من الفساد والاثراء غير المشروع، نريد الحكم وسيلة لبناء جيل قوي في عقيدته، قوي في خلقه، قوي في علمه وهمته وعزمه وجرأته.

نريد الحكم وسيلة لخدمة الناس وراحتهم واسعادهم والقضاء على البيروقراطية القاتلة، نريد الحكم وسيلة لانصاف المظلوم وقمع الظالم، نريد الحكم وسيلة لتطبيق المساواة واقامة العدالة ومعاقبة اي رئيس او وزير او مسؤول كبير، تظهر عليه علامات الثراء الفاحش وتأسيس الشركات والبنوك والوكالات بعد رحيلهم عن الحكم هم واولادهم، نريد الحكم وسيلة للبناء والتعمير والانشاء في كل المجالات.. نريد الحكم وسيلة لمكافحة الآفات الاجتماعية والمبادىء الهدامة، نريد الحكم وسيلة لضبط التلفزيون وتوجيهه بما يتفق مع قيم الأمة واخلاقها ودينها.

وختاما نرجو بعد اقرار مشروع قانون الكسب غير المشروع المطروح على البرلمان حاليا، ان يحقق الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ما يطلبه الشعب من بيان اسماء من اثروا على حساب المال الحرام، بأثر رجعي وان يكون الله في عونه، وهو الوحيد القادر على ذلك فنتمنى له المزيد من خدمات جزيلة واعمال جليلة في خدمة الامة والوطن والملك المفدى.



رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي
مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض
تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة
العلاقات العامة
عيسى سلامه

العنوان:
أم أذينة - شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

حقوق الانسان في الاردن تشهد بعض التجاوزات الخطيرة

المحاميان الدحلة وعباس يوضحان [illegible]

حقق الاردن تقدما ملموسا على صعيد بناء المجتمع الديمقراطي، وارساء قوانين العدالة الدستورية، الا ان مخلفات المرحلة العرفية السابقة تبرز بين الحين والاخر لتشكل خروجا عن المسار الديمقراطي ناجم عن ممارسات رموز حكومية لم تتحرر بعد من الذهنية العرفية، وهذه الحالات بدت ملموسة بعد عام ١٩٩٢ - حسب ما يشير تقرير صادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن.

حول هذا الموضوع التقت "النداء" عددا من المدافعين عن حقوق الانسان في الاردن لاستطلاع رأيهم في الموضوع. ورؤيتهم للممارسات التي تتنافى في بعض الاحيان مع المبادىء العامة التي تضمن هذه الحقوق، لا سيما وان الاردن مدون باللوائح الدولية لحقوق الانسان، وسبق ان اعلنت التزامها، واستعدادها للتعاون في قضايا حقوق الانسان في الاردن.

بين من التقتهم "النداء" المحامي الاردني هاني الدحلة والذي يشغل منصب امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، وهو عضو في مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان في الوطن العربي ومركزها القاهرة في سياق ما قاله المحامي الدحلة: بابرام معاهدة السلام فقدت الحكومة الاردنية الذريعة التي كانت تتذرع بها لفرض الاحكام العرفية وهي حالة الحرب، وما دامت الدولة عقدت سلاما مع هؤلاء الاعداء، فينبغي وقف كل الممارسات التي ما زالت تتم بواسطة قوانين استثنائية واجراءات عرفية، فمن اغلاق للصحف الى منع اجتماعات الى منع عقد المؤتمر الوطني لاحزاب المعارضة، وبعض الندوات في مجمع النقابات.

والتناقض الواضح ان المنع الان يتم بذريعة قانون معاهدة السلام، فما حدث هو ان الحكومة بدل ان كانت تتذرع بالحرب اصبحت تتذرع بالسلام.

ويضيف المحامي هاني الدحلة ان العديد من المطالب الملحة في موضوع حقوق الانسان ينبغي على الحكومة الاستجابة لها، بينها: وقف الاعتقالات الادارية بدون مذكرة قضائية، ووقف مصادرة جوازات السفر، وعدم تمكين الاردنيين من الحصول على جواز سفر، ولدينا حالات وشكاوي بالاسماء حول ذلك، وهناك اردنيون يأتون الى الحدود والمطار بجوازات اردنية ولا يسمح لهم بالدخول، ويوجد الان في مطار الملكة علياء طبيب مضى على وجوده (١٥) يوما دون السماح له بالدخول الى البلد. وحول موضوع دخول الاردنيين الى الاردن ارسلنا مذكرة الى وزير الداخلية منذ (٢٥) يوما ولم تأت اجابة واضاف: نطالب بتحسين اوضاع نظارات المخافر التي تمتلئ بالموقوفين ودون ان يتاح لهم مجال للنوم او الاكل او الشرب الا على حسابهم الخاص، ويمر عليهم احيانا عدة ايام دون تحقيق معهم ودون تقديمهم للمحاكمة او الافراج عنهم.

وتطالب بالغاء القوانين الاستثنائية التي تمنع الاجتماعات العامة والمضيقة على الحريات.

ومهم ان تولي المؤسسات الحكومية بالشكاوي الواردة من المواطنين حول انتهاك حقوق الانسان من خلال الرد على كتب المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن.

وتوقع المحامي هاني الدحلة ان يكون لمعاهدة السلام تأثير سلبي على التشريعات الاردنية بحيث تصدر قوانين تبيح بيع الأراضي للعدو، وتمنع التعرض الاعلامي لإسرائيل، وتمنع الاجتماعات والكتب المناهضة او المطبوعات المناهضة للعدو.

وفي ملاحظته "للنداء" حول حقوق الانسان في الاردن قال المحامي جلال عباسي: قبل اليوم كان المهتمون بحقوق الانسان وبأمور الوطن كافة يضطرون لعقد مؤتمراتهم في عواصم العالم البعيدة عن الوطن العربي لبحث انتهاكات حقوق الانسان العربي، اما اليوم فقد اصبح بمقدورنا عقد مؤتمر او ندوة، او كتابة مقال واصدار بين من عمان.

ويضيف: ولا يعني ذلك ان الانسان في الاردن اصبح بعيدا عن الويلات والمشاكل، فاللعبة في كل العالم متشابهة، حيث ادرك المسؤولون ان الاطلاق النسبي للحريات اقل ضررا من الكبت المطلق، واللعبة ذاتها تقتضي ان لا يوقف شخصا عبثا. لان التوقيف غير المبرر "عذر اقبح..." ولكي لا تضطر للتوقيف فينبغي حل الازمة العددية في القضاء الاردني سواء الجزائي او المدني من خلال اعداد الابنية الملائمة الوحية، وتوفير العدد الكافي من القضاة وتمكين الحاكم من اداء دورها بتعاون من كل الجهات ذات الوظيفة.

واعتقد ان صحيفتكم "النداء" لا تلتح ملف حقوق الانسان في الاردن، والحريات العامة، دون ان تهدف الى الحديث عن التوقيف الاداري بارتباطه بالامور السياسية، لاهمية هذا الموضوع، فالتوقيف الاداري لا يجوز ان يكون نقمة بحساب العقوبة لان المشتكى عليه قد تظن براءته ويكون التوقيف قد خدش سمعته خدشا لا يداويه التعويض غير الموجود اصلا. لان الموقوف يعتبر وفق القول السائد شهيد العدالة.

والتوقيف الاكثر خطرا هو الذي يمارسه المسؤول الاداري تحت عناوين مختلفة، فهذا يوقف منعا للجريمة، وذاك لحفظ الامن، وهذا يعتبره وسيلة لصلح عشائري.. ان هذه الانماط من التوقيف ليست مشفوعة بما يبررها. وهي اعتداء على حرية الانسان ثروتنا الوحيدة. وتلحق السمعة السيئة بالبلد الذي تمارس فيه بعض انماط التعسف.

والتوقيف الاداري من وجهة نظري ابشع انتهاكات حقوق الانسان عندما يمارسه مسؤول في السلطة التنفيذية، ذلك انه ليس من حق السلطة التنفيذية ايقاف احد في مجتمع فيه السلطات الثلاث التي يفترض بها ان تكون متناغمة متعاونة، ولا تحاول احداها الاعتداء على صلاحيات وحقوق الاخرى. ولا يعني قولي هذا تلميحا بان السلطة القضائية تملك حق استثمار صلاحياتها القانونية لتمارس انتهاك حقوق الانسان من خلال توقيفه. لان القاعدة الانسانية المشهورة التي اقرتها المواثيق والشرائع والقوانين وهي "ان المتهم بريء الى ان يدان ويحكم بحكم قطعي صادر عن محكمة مختصة". القوانين توجب التوقيف في حالة الجرم المشهود، لكن المدعين وقضاة الصلح في بلدنا - حماه الله - يتسابقون في توقيف اي مشتكى عليه يمثل امامهم. ويؤسفني ان اقول ان بعض الزملاء عندما يمارسون هواية التوقيف يتفاخرون بأخبارهم في مجالسهم عن عدد ضحايا ذلك اليوم.

ويضيف المحامي عباسي: ان التوقيف السياسي يشكل اعتداء صارخا على فكر الانسان من خلال اذلاله جسميا، قد يقال ان الحكومة في خدمة الشعب ولذلك ينبغي على هذا الشعب ان يتماشى مع اقنية الحكومة في المواضيع السياسية، وهذا يعني ان يهجع الشعب بكل فئاته الى سكون كسكون القبور، والاصغاء الى بلاغات معالي الوزير وتنفيذها فورا، لان معالي الوزير شق هذه القناة وعلينا ان نسيل بها، وهذا منطق مرفوض لان صراع الافكار امر انساني مشروع طالما انه لا يؤذي سلامة الوطن ارضا وشعبا وقيما. في وقت اصبح فيه الناس جميعا موقوفون بانتظار اشارة من القوة العظمى التي سيطرت على العالم.

وحول تأثيرات التطبيع على التشريعات الاردنية قال المحامي جلال عباسي: التطبيع لن ينجح لان المحتل يخطط للتضبيع وليس للتطبيع. واذا كنا ستغير قوانيننا بهدف التطبيع فليغير العدو الصهيوني شعاره من "النيل الى الفرات".

وفي الختام اقول ان الشدة تزيد في حدة المواطنين ورفضهم للقوانين.

المحامي جلال عباسي

المحامي هاني الدحلة

في محاضرة حول دور الماسونية في توقيع اتفاقيات السلام

فؤاد حسين: المحافل الماسونية دعت أعضاءها للترويج لعملية السلام والانخراط في لجانها

[illegible]

سلامتك

جمال المدينة

المهندس غسان غانم

عمان وبشهادة الكثيرين من انظف واجمل مدن المنطقة، والنظافة عملية يومية مستمرة تحتاج الى ادارة خبيرة وذات دراية في هذا المجال فحمد الله على ان ادارة المدينة اضحت قادرة على هذه العملية ونرجو ان تكون قادرة على إدامتها.

اما عملية فهي في أيدي اكثر من جهة اولها زملاؤنا المعماريون في القطاعين العام والخاص وأعتقد انهم بوجه عام يقومون بمهمة ذات مستوى عال من الجودة في كافة مناطق عمان الكبرى باستثناء بعض الشوارد هنا وهناك والتي يصعب الحكم عليها او التحكم في نتاجها حيث سيتم احالتنا في اغلب الاحوال الى اختلاف وجهات النظر في التذوق الفني والجمالي والمدارس والنظريات المعمارية المختلفة.

والواقع ان للحجر ثانيا والتراث والموروث المعماري برموزه اكثرية هما العاملان الاساسيان اللذان حافظا على أصالة عمارتنا وأعطوها التناغم الحضري الذي تمتاز به المدينة وقد استطاع معماريونا وبمرونة بالغة تطوير الرموز المتوارثة وتطويرها بقوالب حديثة صقلتها وربطت الحاضر بالتراث بسلالة وأصالة. ولتكتمل الآلية فلابد من التفكير والبحث والدراسة للتوصل الى أساليب حديثة ومبتكرة للتعامل مع الحجر بدءاً من عملية التحجير وانتهاء بعملية البناء مروراً بعمليات القص والدق والبناء والتكحيل وغيرها وهذه مهمة ليست باليسيرة وتحتاج الى عقول خبيرة للتعامل معها، أما الجهات الرئيسة المعنية بعملية جمال المدينة والتي لا بد وأن تبدأ بإعادة النظر في أسلوب تعاملها مع هذا البعد الهام فهو في حالة أمانة عمان الكبرى.

وقد اخذت امانة عمان [illegible]

نداء الوطن

مدخل الى حوار ذكي

راشـد

... اكبر جناية يرتكبها الفكر هي الظن بأن هنالك افكاراً بشرية صمدية.. وأن اكبر جناية يرتكبها السياسي بأن هنالك نماذج في النمو السياسي والاقتصادي تصدق على كل فترات التطور البشري وان اكبر جناية يرتكبها الإنسان في حق نفسه قبل غيره هي مغالطة الواقع التاريخي.. ذلك الذي يحياه وتلك الذي يحيط به.

ان محو التاريخ من تفكيرنا كما قال احدهم لا يعني محوه من الواقع، فالفكر اللاتاريخي لا يقود الا الى التخبط ولا وسيلة للتغلب على التناقض التاريخي الذي يعيشه المثقف العربي الا بقبول لافتراضات التاريخ.. فالتراث حقيقة.. والتفاعل بين الثقافات حتمية... والتطور الطبيعي قانون يسري على الإنسان.. والمكتسبات الإنسانية تنتقل من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان وضعيتها لم ابينا والتوفيق العظيم بين كل هذه العناصر هو واجب المثقف وهو واجب لا يستطيع اداءه ما لم يعترف بجدلية التاريخ والتي تقول بأن كل كائن حي يحتوي في داخله على جراثيم فنائه.

كما نعترف بنفس القدر بتسامي الإنسان الذي ظل يسعى منذ أن وجد على ظهر البسيطة لاكتشاف ذاته.. والنفاذ من وراء هذه الذات للبحث عن أسباب وجوده.

وتقضي الامانة ان نقول ان غيبة مثل هذا الحوار عندنا حول التراث وحول الدين وحول النظرة العصرية لهما في اطار الواقع التاريخي تصدق على السياسة حيث نصب للمؤسسات الدينية التقليدية من نفسها اميناً على دين الله وظن السلفيون انهم وحدهم حماة التراث وحسب بعض شيوخ الإسلام انفسهم ظلالاً على الأرض والمفارقة الكبرى هنا هي ان القضايا المحورية في حياة الإنسان لا تلقى في هذا الجو الخانق حظها من النقاش الفكري الامين والجو خانق بسبب التيبس الفكري عند اصحاب الفكر التقليدي والجو خانق بسبب التبعية الفكرية عند بعضهم ولأجل هذا فإن الحوار في هذه القضايا ينتهي يوماً إما الى التهريج الايديولوجي أو يصبح نوبة للاتهام بالتخوين والتكفير.

مدير دائرة التنقيب عن النفط

لا قيوداً علينا لاستخراج نفطنا

قال السيد "خالد الشياب" مدير دائرة التنقيب عن النفط في سلطة المصادر الطبيعية ان بقاء الدائرة ضمن السلطة يحد من نشاطها في كثير من الاحيان بسبب القيود الروتينية التي تبرز في انظمة العمل الرسمي الحكومي، وان ذلك يشكل دافعا قويا لتحويل الدائرة الى شركة وطنية مستقلة بات الاعلان عنها وشيكا تبدأ برأسمال حكومي ثم تطرح اسهمها للاكتتاب الخاص. وفي اطار عملية التحويل تصبح كافة ممتلكات الدائرة تلقائيا بيد "الشركة الوطنية للتنقيب عن النفط" التي ستكون اكثر حرية في اتخاذ القرارات.

واضاف الشياب ان هناك مؤشرات قوية بان تقوم ثلاث شركات اميركية على الاقل هي "انداركو، ويكيتين، وهنت" بالتقدم باقتراحات الى الحكومة الاردنية تمهيدا لتوقيع اتفاقيات المشاركة في الانتاج والاستثمار في الاردن وفي مجال التنقيب عن البترول بالذات، في حين ان قنوات الحديث والاتصالات جارية لاجتذاب شركات ماليزية للغرض ذاته.

ونفى الشياب وجود قيود من دول مجاورة على تنقيب النفط في الاردن، مؤكدا البعد الشاسع لابار النفط العربية عن الاردن، وحتى عن مدن في داخل اقطارها. ولضاف ان استخراج النفط قرب البحر الميت سيتم بالتعاون مع الشركات الاجنبية، لانه يصل الى اعماق سحيقة، ويحتاج الى رؤوس اموال كبيرة.

واضاف الشياب ان حملة واسعة لتسويق المناطق الاردنية المأمول العثور على نفط فيها قامت بها السلطة مؤخرا. وان مندوبين من هذه الشركات كثفوا زياراتهم مؤخرا للسلطة للاطلاع على المعلومات المتوفرة لديها حول احتمالات استخراج النفط من احواض ترسيبية مختلفة.

وكشف الشياب ان معدل استخراج الغاز الطبيعي في الاردن يصل الى معدل (٣١) مليون قدم مكعب (٤٥٠٠ - برميل نفط مكافيء يوميا) وتستغل هذه الكمية في توليد الطاقة الحرارية. وسيجري قريبا تكثيف اعمال الاستكشاف في منطقة الريشة الغنية بالغاز الطبيعي والذي يتم معالجته بالتربينات الغازية المقامة في الموقع ذاته.

واكد الشياب ان الحكومة جادة في البحث عن المصادر الطبيعية بمختلف اشكالها، لا سيما البترول.

وانتقد السيد الشياب محاولات وسائل الاعلام التقليل من دور الحكومة في التنقيب عن النفط حرصا على عدم نشوب سوء فهم بينها وبين الحكومات المجاورة، مؤكدا ان تواجد النفط في اي منطقة ضمن اي بلد يعتمد على ظروف جيولوجية معينة ينبغي لاي شركة تنقيب التأكد من وجودها مثل تواجد الصخور المولدة للنفط، وتوفر مواصفات ضغط وحرارة مولدة له وتراكيب جيولوجية معينة وصخور خازنة للنفط "مصائد بترولية، وقشرة صخرية غير منفذة، وهذا يحتاج للتأكد من هذه العوامل حيث قامت الحكومة بجهود كبيرة لدراسة ذلك، لما للنتائج الايجابية على هذا الصعيد من تخفيف اعباء جسمية عن كاهلها، وتحسين لمستوى معيشة المواطنين في الاردن، ما يعكسه ذلك من ايجابيات على الاقتصاد الوطني الاردني.

أسرار غير سرية

[illegible] كامل العطوي رئيس جامعة العلوم [illegible] من الدكتور [illegible] الحضاونة والدكتور [illegible] التولي رئاسة الجامعة خلفا [illegible]

[illegible] ان السيد عبد الرؤوف الروابدة [illegible] التربية والتعليم قد قدم استقالته اكثر من [illegible]

[illegible] صحيح ان [illegible] المناطق [illegible] التنقلات الشاملة التي [illegible]

[illegible] الخارجية ان السيد عبد الكريم [illegible] التشكيلات والتعيينات بين السفراء على [illegible] من اجل تعيين سفراء [illegible]

[illegible] التعيينات والتنقلات بين [illegible] داخل مجلس الوزراء وعدم [illegible] مناصب بسبب حالة [illegible]

[illegible] الخدمة [illegible] تتعرض لكم هائل من [illegible] مناصبهم [illegible]

[illegible] تعيينات ادارية جديدة [illegible] العاصمة وتعيين متصرف [illegible]

افتقار الامانة ووزارة الأشغال لمخططات جيولوجية سبب انهيارات الطرق

صخور الاردن ثروة وطنية مهدورة

قال السيد محمد سالم دخل الله نقيب الجيولوجيين الاردنيين ان افتقار امانة عمان الكبرى لقسم جيولوجي يضع مخططات شاملة لمناطق الضعف الأرضي سبب رئيسي فيما يشهده الاردن من انهيارات شوارع وابنية، واضاف ان اللقاءات مع امين عمان التي هدفت الى تشكيل شعبة جيولوجية متكاملة توضح اماكن هذا الضعف وتمنع انتشار الابنية عليها، الذي يتسبب في العديد من الكوارث الانزلاقية والانهيارات في منطقة الامانة، وطريق اربد - عمان، والعدسية.

واكد على ضرورة الاعتماد على الطاقات الوطنية الجيولوجية لما له من اثار تخفف من تكاليف المشروع، وتكاليف اصلاح الخلل، في حين ان استقدام شركات اميركية لهذا الغرض يرفع تكلفة مثل هذه المشاريع.

وبان انه تم تقديم وعد من وزارة الاشغال العامة بتاريخ ٩٤/٩/١٩ بتشكيل شعبة جيولوجية في الوزارة، وحتى الان لم تنفذ الوزارة وعدها، علما بأنها بأمس الحاجة لمثل هذه الدراسات لا سيما وان الضفة الشرقية تنزاح الى الشمال قياسا بسيناء والضفة الغربية بمعدل (٧ملم - ١سم) اي انها انزاحت خلال الحقب الزمنية الطويلة حوالي ١٠٧ كيلومترات الى الشمال، الامر الذي يتطلب استشارات جيولوجية ودراسات دقيقة قبل البدء بتشييد المشاريع.

واكد على ضرورة عدم تهميش دور الجيولوجيين في مناطق حساسة، ودوائر ضمن اختصاصهم، مشيرا ان مجلس ادارة «سلطة المصادر الطبيعية» لا يضم اي جيولوجي رغم حساسية اعمالها، واحتياجها الملموس لجيولوجي في موقع القرار.

وحذر من استخدام وزارة الزراعة لمادة «النترات» كسماد كيماوي، لما له من اضرار تؤدي الى انتشار مرض سرطاني، مضيفا ان العالم يتجه الى استخدام الصخور الطينية الطبيعية كمادة مخصبة مثل معدني «الزيولايت، والدياتومسيت». وهذه الصخور متوفرة في الاردن بملايين الاطنان، وتشكل ثروة وطنية تقدر بمليارات الدولارات، لكنها مهدورة ولا يمكن استغلالها اذا بقي دور الجيولوجي مغيبا.



وتطرق الى مأساة «منطقة الضليل» حيث تم استنزاف المكمن المائي فيها مما زاد نسبة ملوحة المياه والتي اصبحت عديمة الفائدة للاغراض الزراعية، وليس معروفا المدى الزمني الذي ستستغرقه معالجة هذا الموضوع، وقد فسرت ظاهرة مياه الضليل بأنها ناجمة عن محطة التنقية الموجودة في «الخربة السوداء» ورغم دور محطات التنقية في تلويث البيئة، الا انها ليست السبب فيما حدث في منطقة الضليل.

وحول المشاكل التي ادت الى اعتصام الجيولوجيين امام رئاسة الوزراء مؤخرا، قال نقيب الجيولوجيين ان النقابة التقت معالي الدكتور محمد ابوعليم الذي وعد بحل مشكلتهم في غضون فترة لا تتجاوز اسبوعين، وان اتصالات جرت بينه وبين وزير التنمية الادارية محيي الدين توق، ووعد توق بتلبية مطالب الجيولوجيين في الفترة الزمنية المحددة.

بيادر الوطن

العقبة تفتقر الى بنك للدم

ثغر الأردن الباسم مدينة العقبة تفتقر الى بنك دم، حيث أن الحصول على دم لمريض في المدينة ما زال يخضع للروابط والحمية العشائرية، حيث يقوم ذوي المريض بالاستنجاد بأقربائهم ممن لديهم زمرة الدم المطلوبة للتبرع بها.

وهذا الوضع في مدينة سياحية يعتبر شاذاً لما يتركه من بصمات على حياة العديد من المواطنين.

أهالي العقبة يناشدون المسؤولين عن هذه القضية لمعالجة هذا الوضع، وإنشاء بنك دم خاص بهم.

تأجيل ندوة مجابهة التطبيع الثقافي بسبب ضائقة مالية

ابلغ الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الأستاذ فخري قعوار الاتحادات والروابط الأدبية العربية، البالغ عددها خمسة عشر اتحاداً ورابطة، قرار الأمانة العامة للاتحاد بتأجيل الندوة العربية التي كان مقرراً عقدها في بغداد في الفترة الواقعة بين ٢٠ و ٢٥ أيار الجاري، حول «المثقف العربي في مواجهة التطبيع». كما ابلغ عدداً من الشعراء والمفكرين والأدباء الضيوف من الأقطار العربية وبعض البلدان الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية المدعوين للمشاركة في الندوة، بقرار التأجيل.

وذكر الأمين العام للاتحاد، ان هذا التأجيل يأتي على خلفية ضائقة مالية يمر بها الاتحاد، وأعرب عن امله في تجاوزها في وقت قريب، بحيث تتمكن الأمانة العامة من تأدية دورها، والقيام بنشاطاتها الثقافية العربية على النحو المطلوب.

سائح اسرائيلي موبوء

علمت "النداء" ان سائحا اسرائيليا دخل احد المطاعم المعروفة في الشميساني، واخذ يتناول "تكاشات" الاسنان يمتصها ويعيدها الى علبتها، وقد لاحظ احد رواد المطعم هذا المشهد فبلغ عنه، ولدى فحص السائح الاسرائيلي تبين انه مصاب بمرض "فقدان المناعة" وانه تعمد القيام "بحملته" هذه بهدف نقل العدوى الى رواد المطعم الأردنيين طبعا..

طبيب اردني محتجز في مطار الملكة علياء

افاد المحامي الاردني هاني الدحلة ان طبيبا اردنيا محتجزا في مطار الملكة علياء منذ ما يزيد عن (١٥) يوما دون السماح له بالدخول، واضاف المحامي الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان هذه الحالات تشكل خروجا عن اللوائح العالمية لحقوق الانسان.

عشرون عائلة في أبو علندا بدون شارع يخدمها

تعاني المنطقة المقابلة لإسكان الأمن العام في ابوعلندا من عدم توفر خدمات الطرق، والشارع الوحيد الفرعي الذي يصل الى المنطقة مليء بالحفر والحجارة النبية الأمر الذي يجعل الوصول الى المنطقة صعباً ومحفوفاً بالمخاطر.

اهالي المنطقة اشتكوا طلتدامه من هذا الوضع، وذكر المواطن اشرف الصادق الذي يسكن في المنطقة ان احراجات كبيرة يواجهها الزوار القادمون لزيارتهم بسبب تعثر المرور في هذا الشارع. أما المواطن محمد شاكر فقال ان اهالي المنطقة تقدموا بالعديد من الطلبات لإصلاح الشارع، وبالفعل بدأت البلدية بالعمل، وانجزت جزءاً منه لكنها ما لبثت أن توقفت عن مواصلة العمل دون ابداء اسبابه والوضع على حاله منذ سنوات، واضاف مواطن آخر بأن اهالي المنطقة جمعوا (٦٠٠) دينار لإصلاح الشارع ودفعت للبلدية لكن البلدية لم تنجز العمل في تعبيد هذا الشارع، وان اصحاب سيارات «التاكسي» يرفضون إيصال الزوار او اصحاب البيوت في المنطقة اليها خوفاً من الحصى والحفر التي تغطي الشارع باكمله.

وتعتبر إصلاح الشبكة في طرق ابو علندا في نطاق اختصاص امانة عمان الكبرى، الأمر الذي يتطلب من الأمانة ايلاء اهتمام خاص لهذه المناطق الواقعة في أطراف العاصمة وخدمة أهلها لا سيما [illegible] لاختيار هذا الشارع.

رسالة العقبة

العقبة - جمعة ابو العز

* بلغ عدد الناخبين الذين سجلوا لانتخابات بلدية العقبة لغاية يوم ١٩٩٥/٥/٤ - ٩٧٠٥ ناخب وناخبة منهم ٤٩٨٨ ناخباً و ٤٧١٧ ناخبة.

وتردد بعض الاسماء لرئاسة بلدية العقبة منهم المهندس خالد عاطي ابو العز/المحامي عصام العسيلي، المحامي عمر البسيوني، السيد محمد مصطفى ياسين، الدكتور رياض الحلو، وسنبقى مع الاخوة قراء النداء في مدينة العقبة لتقديم اي جديد بهذا الخصوص وكما نرجو من الاخوة تزويد مندوب النداء في العقبة جمعة ابو العز باي جديد بهذا الخصوص ونحن على استعداد لنشره.

* عقد المجلس التنفيذي لمحافظة العقبة اجتماعا في مبنى المحافظة برئاسة نائب المحافظ السيد ثامر الفايز وتم بحث الامور المدرجة ومن اهمها موضوع القطارات التي تسير داخل المدن متجهة الى ميناء العقبة.

* تم توزيع ١٠٠٠ ذبيحة على الفقراء في المحافظة يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٥/٤ وقد اشرف على التوزيع اللجنة المكلفة برئاسة نائب المحافظ السيد ثامر الفايز.

* صرح السيد مهند قعوار المدير الاداري لفندق خليج العقبة بان ادارة الفندق قامت ببناء الطابق السادس في الفندق لتلبية احتياجات المدينة من الاعداد السياحية

* قام تجار مدينة العقبة برفع عريضة موقعة من معظم تجار المدينة يشكون فيها البسطات المتواجدة في المدينة والباعة المتجولين وتمنوا على محافظة العقبة وبلديتها وغرفة التجارة معالجة هذا الموضوع كون مدينة العقبة مدينة سياحية ومن المفروض ان تبقى نظيفة وجميلة وتخلو من هذه الاشياء كونها غير حضارية لبلد مثل العقبة التي يأمها اعداد كبيرة من السياح من جميع انحاء العالم وايضا موضوع المتسولين في المدينة حيث انهم يقومون بهذا العمل بعد الدوام الرسمي حيث لا يوجد من يراقبهم في المساء.

السفير الأمريكي والمصعد!

اثناء زيارة السفير الامريكي لجامعة مؤتة واستعماله لاحد المصاعد توقف المصعد فجأة وبداخله سعادة السفير. وحتى ساعة كتابة هذا الخبر لا يزال السفير عالقاً في المصعد!

مجلات اسرائيلية فاضحة في «ام الجمال»

النداء - خاص

يشهد الاردن في الاونة الاخيرة تزايدا ملحوظا في النشاط السياحي، حيث قدمت وفود كثيرة في زيارات للاماكن الاثرية والسياحية.

ويأتي هذا التزايد في اعقاب توقيع الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية، التي فتحت المجال امام توافد المجموعات السياحية الاسرائيلية الى الاردن.

في منطقة «ام الجمال» الاثرية في محافظة المفرق، ابدى عدد من المواطنين استياءهم الشديد من ممارسات قامت بها وفود سياحية اسرائيلية، وقد تمثلت هذه الممارسات بمحاولة بعض الاسرائيليين حفر عبارات باللغة العبرية على الاحجار الاثرية، بالاضافة الى ترك عدد كبير من المجلات الجنسية الفاضحة في المكان.

وقد تساءل المواطنون هناك عن اهداف مثل هذه الممارسات والتي تسيء لقيم المجتمع، وتؤثر سلبيا على الشباب والمراهقين.

ومن جانب اخر قال احد الادلاء السياحيين لـ (النداء) ان الوفود السياحية الاجنبية والاسرائيلية خصوصا يركزون في حديثهم على انتقاد على الجوانب الاجتماعية في المجتمع العربي، مثل حق الرجل العربي في الزواج من اربع زوجات.

العربي

نظام الشرق الأوسط الجديد

محمود الشيبي

تسعى اسرائيل ومعها الولايات المتحدة الامريكية الى طمس الهوية العربية لدول المشرق العربي، في هذه المنطقة من العالم. سعياً منها لتغيير جغرافية هذه المنطقة العربية بما يسمى الشرق الأوسط الجديد، تهيمن عليه اسرائيل ويسمى باسمها، بحيث يصبح الشرق الأوسط مرادفاً لإسرائيل.

ان النظام العربي مهدد الآن بما تروج له اسرائيل وامريكا وهو نظام الشرق الأوسط بديل النظام الإقليمي العربي

ان اسرائيل أصبحت على قناعة تامة لأسباب عالمية وأسباب اقليمية عربية وأسباب محلية تعلن عن ذاتها كل يوم داخل فلسطين المحتلة، انه من الصعوبة بمكان تحقيق اسرائيل الكبرى جغرافياً. لذا فإنها تسعى حثيثاً لتحقيق اسرائيل الكبرى اقتصادياً، بحيث تكون المنطقة العربية منطقة امتداد للكيان الاسرائيلي اقتصادياً وسياسياً.

ان الترويج للنظام الشرق أوسطي أصبح قائماً أيضاً في المنطقة العربية تحت وهم الانتعاش الاقتصادي او الافتتان بالولايات المتحدة الى حد امتهان النفس والكرامة للسيد المطاع، باعتبار ان أمريكا تقوم بتسويق أفكار وتصورات اسرائيل في المنطقة العربية.

لذا فقد سعت أمريكا الى تفتيت المنطقة العربية بعد حرب الخليج الثانية وفق سيناريو مكتوب، تم تنفيذه بسهولة ويسر منذ البداية انتهى بزرع الحقد والشقاق والشك بين العرب ضد بعضهم بعضاً، ونهب الثروات العربية لتعود المنطقة العربية فقيرة لا تلوي على شيء تلهث وراء السيد.

وهكذا هيأ الأمريكان الجو المناسب للنظام الشرق أوسطي الذي تتهيأ اسرائيل لقيادته، بعد أن تم تدمير كل القيم والمحظورات العربية حين أصبح كل نظام عربي ينطلق من مصلحة النظام القطرية ومصلحة الحاكم وبقائه دون النظر الى المصلحة القومية.

لم تعد هناك خطوط حمراء قومية محرمة بعد أن استبيحت كل المحرمات ولم تعد هناك ثوابت ومسلمات بعد مصادرة الرأي العام والحريات، وبعد اختراق الأمن القومي العربي والعجيب الغريب بل والمضحك المبكي، أن القواعد الأمريكية في دول العالم يدفع الأمريكان أجور اقامتها في هذه الدول أما في المنطقة العربية فإن العرب يدفعون للأمريكان أجور قواعدهم في الأرض العربية، ومصاريف هذه القواعد أيضاً

أما الجامعة العربية فلا حول لها ولا قوة بعد أن أصبح قرارها أيضاً بيد الولايات المتحدة بحيث غدت عاجزة مشلولة غير قادرة على العمل لمصلحة الأمن القومي العربي

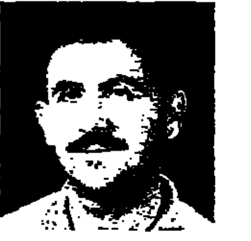
وهكذا نجد أن اختراق الأمن القومي العربي واستباحة الحرمات العربية هيأ الميدان لاسرائيل لاعادة رسم المنطقة بما يتفق ومخططات الصهيونية بطريقة جديدة، تضمن فيها هيمنتها التامة على المنطقة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً بنظام جديد تقف على رأسه وتقوده

ان الأمة العربية تعيش أسوأ مرحلة انحطاط في تاريخها، وان الأخطار تتهددها من كل جانب، والأعداء يتناهشونها مستغلين تفككها وضعفها وقبل أن يستشري هذا البلاء فإن الحل ما زال بيد العرب اذا ما توفرت الإرادة المخلصة، وتداعي الحكماء لرأب الصدع واعادة بناء الأمة من جديد.

ان المنطق والعقل يستدعي رداً عربياً حاسماً وعاقلاً ومخططاً يصد المؤامرة الصهيونية الجديدة، ويحافظ على النظام العربي من التشكل والزوال اذ ان العرب مطالبون اكثر من أي وقت مضى بضرورة اقامة تكتل اقتصادي عربي حقيقي، يشمل بعد المدى دول بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية، ليكون الأساس في بناء كيان سياسي وحدوي لبلاد الشام والعراق يستطيع ان يصمد امام عواصف المؤامرات الصهيونية والغربية.

نداء الزمن

التطابق بين القانون وقواعد الأخلاق



علي يوسف المومني

.. ان جملة الأفكار المحتواه في الناس من معاني الخير والشر تنبثق عن أخلاق أمة معينة الناس جزء منها وهذه تكون مثلاً عليا لسلوك أفراد المجتمع في نظرهم لأنها في اعتقادهم مطلقة ومتاصلة في نفوسهم فهم ويدوافع من ذاتهم يطبقونها قولاً وعملاً والتزاماً منهم بما يسودهم من علاقات اجتماعية ومن أمثلة ذلك تلك التي تحث على التعاون وعمل الخير واقامة العدل والمساواة والإحسان لذي القربى ومنها ما ينهى عن العدوان والمنكر والبغي وهناك قواعد أخرى منها مثل الدعوى الى الوفاء بالعهود وصدق القول والعمل والدعوى الى التضحية وغيرها ما يدفع بالإنسان نحو الكمال والسمو الخلقي.

وإذا ما نظرنا الى معظم القواعد القانونية فإننا نجدها خلقية المنشأ والإطار فمعظمها ينهى عن الجرائم والاعتداء على النفس البشرية أو الممتلكات أو الأعراض وبالنظر الى اجراءات التقاضي والإصلاح وقوانين الأمن العام ونظام المرور فإننا نجد ان الأغراض المقصودة منها تدعو اليها الأخلاق. ولكن هناك قد يبدو للبعض ان القواعد القانونية منافية للأخلاق مثل التي تتعلق بكسب الحق او اسقاطه بالتقادم انها تهدف الى شيء يكفل الخير للجماعة وهو استقرار المراكز القانونية وايجاد نظام يحكم المجتمع فهذا ينهض بالأخلاق حتى ولو كان تحقيق ذلك يضحي بمصلحة أفراد معينين. ان نطاق الأخلاق أوسع من نطاق القانون فليس من قاعدة قانونية الا وتستند الى أساس خلقي أو على صلة بالأخلاق في النواحي العامة التي تهدف الى فائدة الجميع فالقاعدة الخلقية ليست دائماً قانونية.

ان القانون يهدف الى غاية نفعية وهي اقامة النظام في المجتمع والمحافظة على كيانه وضمان تقدمه وارتقائه بينما تهدف الأخلاق الى غاية المثالية وهي السمو بالإنسان الى مرحلة الكمال وهذا الاختلاف في الغاية بين القانون والأخلاق يوضح لنا ما يلي:

١- يختلفان في النوع مثل حكم الأخلاق في الناس ظاهراً وباطناً بينما يقتصر القانون على الأعمال الظاهرة.

٢- يختلفان في الجزاء الناتج عن كل منهما فجزاء القانون مادياً تتولاه السلطة العامة بالقوة بينما يكون جزاء الأخلاق مجرد تأنيب الضمير ورفض من قبل الناس.

٣- وهناك اختلاف وهو أن القانون ينظم سلوك الفرد باعتباره عضواً في مجتمع بينما تنظم الأخلاق سلوك الفرد سواء باعتباره عضواً في مجتمع أو هو بذاته بعيداً عن كل شيء.

الا أن هذه التفرقة بين القانون والأخلاق لا تسيء الى الصلة القوية والمشتركة التي تجمع بينهما فالأخلاق معينة للقانون في وضع قواعده وسهولة تنفيذها واتقانه للقرارات. ومن هنا نعرف أن الغرض منهما هو تحقيق الخير العام للجماعة والفرد. وما الجزاء الموضوع لتنفيذ القواعد القانونية الا لطاعتها واحترامها وتطبيقها وغير ذلك متروك للوعي والإدراك ويقظة الضمير لدى الشخص.

والقانون قد لا ينص على بعض القواعد الخلقية الا أن الشارع قرّر أصولاً عامة لا مهرب منها ولا مساس بها وهي قواعد خلقية عامة مخافة الإساءة الى الأخلاق العامة وهذا ما يعرف بالآداب وكل ما ينافيها يعتبر باطلاً كنص المادة التالية: (إذا كان سبب الالتزام مخالفاً للنظام العام أو الآداب كان العقد باطلاً) مثل الاتفاق على دفع مبلغ من المال في رهان أو لعبة غير مشروعة. ان هذه الظروف وغيرها لتؤكد قبول القانون والالتزام به لجذوره الممتدة في الأخلاق العامة لكل امة من قبل جميع الناس فهو بذلك يحقق اهداف الناس ورغباتهم ويكون بوحي من ضمائرهم في مجال الخير.

الوحدة الشعبية: النضال الديمقراطي وسيلتنا لمجابهة التطبيع

السيد عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الأردني قال:

لا شك ان السلطة التنفيذية تسرع في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الى حد الهرولة وعلى جميع الأصعدة غير ان الغالبية العظمى من شعبنا ترفض التطبيع وهذا باعتراف بعض الرسميين الذين صرحوا بذلك علناً، وجماهير شعبنا تعي جيداً مخاطر التطبيع وبدأت تلمس هذه المخاطر يوماً بعد يوم وخاصة الهجمة الصهيونية على الأردن في محاولة لشراء العقارات والأراضي وخلق حقائق على الأرض من خلال العديد من الأماكن التاريخية والأثرية وشراء الأسهم في شركات القطاع العام والمؤسسات شبه الرسمية والمشاركة في مطار العقبة وميناء العقبة وانشاء سلطة مشتركة أردنية - اسرائيلية لوادي الأردن.

اننا في أحزاب المعارضة نعي جيداً مخاطر التطبيع وبدأنا بمقاومته في وقت مبكر ونعي أن مقاومة التطبيع تحتاج الى نفس طويل والى عمل دؤوب لأننا نواجه التطبيع صباح مساء ونستخدم أحزاب المعارضة والقوى السياسية المعارضة الأسلوب الديمقراطي أي النضال الديمقراطي في مواجهة التطبيع وهذا يعتبر من أقوى الأسلحة في مواجهة التطبيع لأن الهدف هي إقناع الشعب وكل مواطن بمخاطر التطبيع ومن أجل خلق جو عام في الأردن معادي للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وتعتقد المعارضة ان خلق هذا الجو يفسح المجال للمجيء بالسلطة التشريعية التي تمثل حقيقة الشعب وتعمل على تحقيق اهدافه وغاياته هذه السلطة كفيلة على المدى الزمني المنظور ان تتخذ القوانين الكفيلة بوقف التطبيع وتجميد المعاهدة وتجميد استحقاقاتها بهدف الغائها في الوقت المناسب.

فالنضال الديمقراطي في مجابهة التطبيع والتهويد سلاح قوي وخاصة ان مخطط الصهاينة أصبح مكشوفاً بتحقيق وعد بلفور ثاني في الأردن، وكل مواطن في هذا البلد معني بمقاومة هذا المشروع وإفشاله.



عزمي الخواجا

الدكتور محمد عويضة

العمل الإسلامي: واثقون من النصر وسنقاوم التطبيع بكل وسيلة

النائب الدكتور محمد عويضة مساعد أمين عام جبهة العمل الإسلامي قال:

ان قضية التطبيع هي في حقيقتها صراع حضاري ثقافي وهي بهذا لم تتسارع ولن تتسارع، وأرجو أن تفرق بين حركة السواح وحركة الحافلات الناقلة لهم، وبين حركة النفوس وعمق الصراع الثقافي والحضاري ومدى استمساك الإنسان العربي المسلم بحقه في أرضه ومقدساته وموقفه من الغاصبين للأرض والمقدسات والحقوق، وتمسكه بثوابته الإيمانية والقومية والوطنية.

اننا سنبقى نقاوم التطبيع لأنه يمثل هذه الأبعاد التي أشرنا اليها، وسنبقى نقاومه بكل الوسائل المشروعة التي تكفلها كل الشرائع وحقوق الإنسان بمقاومة المحتل الغاصب وعدم التطبيع معه حتى يتخلى عن عدوانه ويزول اغتصابه.

اننا مع أحد عشر حزباً ننسق لمقاومة التطبيع بالبيانات والمؤتمرات واللقاءات الجماهيرية وبكل وسيلة، لتحصين المواطنين من هذا الشكل من أشكال الغزو لحضارتنا وانساننا الذي يتم باسم التطبيع أو يراد له أن يتم.

ان الصراع بين الحضارات والشعوب قديم ودائم وسنة من سنن الحياة، والغلبة في كل صراع انما تكون للحق والمبادئ الصحيحة ومدى تمسك الناس بحقهم ومبادئهم، ونحن واثقون من أن النصر لنا في النهاية. ولقد شهدت بلاد العرب والمسلمين وعلى وجه الخصوص فلسطين وبلاد الشام العديد من الغزوات، ولكن أهلها استطاعوا بإيمانهم وثقتهم بحقهم من النصر في النهاية.

أسرار حزبية

* يتردد ان وزارة الداخلية تضع اللمسات الأخيرة على تقارير عن بعض الأحزاب ليتم تقديمها للقضاء بسبب نقص عدد أعضائها الى أقل من الخمسين حيث لم يتبق منها شيء ولم تعد تمارس أي نشاط وكذلك معلومات متوفرة لدى الوزارة عن علاقة بعض الأحزاب بالخارج.

* ذكرت مصادر من داخل أحزاب المعارضة انها بصدد اعادة حساباتها وذلك بعد لقاء جلالة الملك مع أعضاء مجلسي الأعيان والنواب وحديثه عن الأحزاب التي ترفض السلام انها ترفضه بناء على تعليمات خارجية.

* حزب يساري عريق ومعروف يعاني من أزمة داخلية حادة بسبب الخلافات بين أعضائه التي تكاد تعصف به وخاصة انها تأتي قبل مؤتمره العام الذي سيعقد قريباً ويقال ان العديد من أعضاء قيادته استقالوا حتى أن احدى هيئاته القيادية فقدت النصاب بسبب الاستقالات.

* يقال أن سبب الخلافات داخل حزب تقدم للترخيص بالإئتلاف مع مجموعة أحزاب أخرى يعود الى تغيير الخط السياسي له من مناصرة احدى الدول المجاورة الى بناء علاقة تحالف مع دول أخرى مجاورة على خلاف حاد مع الدولة الأولى.

* تم توقيف احدى الصحف الحزبية من قبل قيادة الحزب بعد الخلافات الحادة بين هيئة التحرير في الجريدة وقيادة الحزب بسبب الانتقادات الحادة التي توجهها الجريدة للحكومة ورفض هيئة التحرير التخفيف من حدة هذه الانتقادات.

الحكومة تماطل والمعارضة تؤكد عقد مؤتمر مجابهة التطبيع

على الرغم من التصريحات الهادئة التي أطلقها عدد من قياديي أحزاب المعارضة الا انها كما وصفها قيادي بارز في أحد الأحزاب اليسارية للمعارضة الهدوء الذي يسبق العاصفة ويرى هذا الهدوء بأن الجميع حريص على انجاح المحادثات التي تجريها المعارضة مع الحكومة وقال: اننا مصممون على عقد المؤتمر على الرغم من الحرص الحكومي على عدم عقده وافشاله نظراً للضغوطات التي تتعرض لها الحكومة من جهات عديدة وأكد على تماسك المعارضة في مواجهة الرفض الحكومي وقال: الكل مصمم على عقده حتى لو تم في أحد مقار الأحزاب التي تملك قاعات كبيرة نظراً لعدد أعضاء المؤتمر والذي يبلغ حوالي الـ ٤٠٠ عضو.

وقال اننا تلقينا برقيات عديدة من منظمات وهيئات شعبية عديدة [illegible] لحقنا في الدفاع عن الوطن في مواجهة الاخطبوط الصهيوني الذي يريد [illegible] عنيد تعمل [illegible].

وحول توقعاته حول السماح بعقد المؤتمر قال: نأمل من الحكومة الموافقة على عقده [illegible] مقتنعة بالنهج [illegible] عودة جلالة الملك لاتخاذ القرار [illegible] الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء [illegible].

ومما يذكر ان المعارضة [illegible] والعشرين من الشهر الجاري موعداً [illegible] للمؤتمر في قاعة مجمع النقابات المهنية [illegible] الانتهاء من كافة الأوراق التي [illegible] ومشاريع القرارات التي ستعرض للموافقة عليها من قبل أعضاء المؤتمر.

البعث العربي التقدمي يعقد مؤتمره السنوي الثاني ويستعرض السياسة الأردنية

صرح السيد فؤاد دبور الناطق الإعلامي لحزب البعث العربي التقدمي أن الحزب عقد مؤتمره السنوي الثاني يوم الجمعة الموافق ٥ أيار ١٩٩٥ بحضور أعضاء القيادة المركزية للحزب وأعضاء قيادات المناطق الحزبية وأعضاء قيادات الفرق الحزبية والذين يمثلون القاعدة الحزبية.

وبدأ المؤتمر بكلمة لأمين القيادة المركزية للحزب أكد فيها على دور الحزب النضالي وعلى أهمية القضايا المطروحة للتضامن وتمنى للمشاركين النجاح في مؤتمرهم ولمسيرة الحزب التقدم. وبعد ذلك بدأ المؤتمر أعماله حيث قدم رؤساء المكاتب المختصة تقارير مكاتبهم، وأكد التقرير التنظيمي على أهمية المسألة التنظيمية والفكرية في الحزب العقائدي وعلى تلازم وتكامل البنية التنظيمية والفكرية وعلى الوعي والالتزام والانضباط بالقوانين الناظمة للعمل الحزبي وتم التأكيد على أهمية الديمقراطية المركزية في الحزب وإيجابية النقد والنقد الذاتي على موضوعية العلاقات بين الرفاق.

كما أكد على أن المكان الصحيح لطرح ومناقشة قضايا الحزب في الاجتماع الحزبي فقط وثمن التقرير جهود أعضاء الحزب في التفاعل مع الجماهير والعمل على توسيع القاعدة الحزبية والكسب النوعي للحزب حيث نمت القاعدة الحزبية خلال عام نمواً جيداً.

بعدها قدم رئيس المكتب الثقافي والإعداد الحزبي التقرير الثقافي والذي تضمن اهمية الكادر الحزبي المثقف الواعي ودور الحزب في خلق الوحدة الفكرية بين أعضائه واستعرض المواضيع الثقافية التي تم انجازها وتوزيعها على القاعدة الحزبية والتي تضمنت مسائل ثقافية وفكرية عقائدية.

وركز تقرير المنظمات الشعبية والنقابات المهنية على أهمية هذا القطاع الممثل لقطاع كبير من ابناء الشعب وأهمية العمل الحزبي من خلال هذه المنظمات والنقابات.

أما التقرير السياسي والذي قدمه نائب أمين القيادة المركزية فقد ركز على اهمية القضايا والتطورات السياسية على الساحة الأردنية بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام. وأولى التقرير عناية خاصة لمفاوضات التسوية بين الأطراف العربية المعنية والعدو الصهيوني وما انبثق عنها من اتفاقيات ومعاهدات ونتائجها واستحقاقاتها وأوضح سلبياتها ومخاطرها على القضية الفلسطينية خاصة ومصالح الامة العربية عامة.

كما تعرض التقرير للنظام الشرق أوسطي الجديد كونه مشروعاً صهيونياً أمريكياً وبيّن مخاطره على الأمة العربية ومحاولة طمس هويتها القومية والهيمنة عليها.

وأكد التقرير على مخاطر السلاح النووي وامتلاك العدو الصهيوني لهذا السلاح وما يمثله من تهديد للأمة العربية ومستقبلها ومخاطر هذا السلاح على قضية الأمن والسلام والاستقرار في العالم وتعنت العدو الصهيوني ورفضه التوقيع على معاهدة منع انتشار السلاح النووي ومساندة الحليف الأمريكي لموقعه مما يهدد مستقبل عملية السلام ويعرضها للخطر.

وأكد التقرير على أهمية الدور العربي السوري وثمن تمسك سوريا بالمصالح الوطنية والقومية وبعدم التخلي عن حقوقها، وان الحل العادل والشامل المستند لقرارات الشرعية الدولية والانسحاب الكامل الى حدود ما قبل حزيران والأمن المتبادل هو السلام القابل للبقاء.

كما تم استعراض ومناقشة مسيرة الحزب خلال العام الفاصل بين المؤتمر الأول والثاني. وبعد ذلك جرت مناقشة التقارير من قبل أعضاء المؤتمر واتخذت التوصيات بشأنها.

وقفة

صراع ومتغيرات

ان تطور مبدأ السيادة وتعدد مراحله منذ بداية المجتمع الانساني، وانتقاله من صورة الى أخرى يتحولان الى المزيد من التكامل والتفكير، ولا شك ان ازدياد العلاقات بين التجمعات الانسانية ورسوخ المشاعر بوجود الترابط والتكافل بينها، واستقلال الشعوب، والتقدم الحاسم في ميادين الاتصالات والفكر والثقافة وفي شؤون الانتاج والاقتصاد والصناعة وغزو الفضاء من الأسباب التي تدعو الامم والشعوب الى اجتياز مرحلة التجمع في شكل الدولة الى مرحلة أخرى من مراحل التجمع تكون اوسع نطاقاً وأكثر قدرة وأقوى بقاءً ومناعة كما هو قائم الآن.

ولا شك ان الصراع العقائدي الذي يدور الآن في ارجاء المعمورة بين المذاهب السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة يؤدي بطبيعته الى انقسام الدول والشعوب الى نامية ومتخلفة، والى شمال وجنوب، والى دولة دائنة ودول مديونة، والى دول منحازة وأخرى غير منحازة. لذلك كله نما الادراك لدى بعض الشعوب والدول بوجوب التجمع في أشكال تغاير صورة الدولة بعناصرها التكوينية الحالية، وبوجوب التعديل في مفاهيم السيادة، وقامت في هذا القرن جهود ترمي الى زيادة رقعة التجمعات البشرية، وعملت على توحيد الشعوب في شكل غير شكل الدولة، ويبدو هذا اكثر وضوحاً في أوروبا، أما الدول العربية والدول الافريقية والدول الاسيوية، فما تزال متخلفة عن ميدان التوحيد الاقتصادي وميدان الوحدة السياسية على الرغم من وجود مؤسسات تجمع الحكومات وهيئات تمثل البرلمانات والنقابات والتنظيمات السياسية الا ان كل هذه الاشكال التنظيمية لم تحقق ادنى درجة من التوحيد الاقتصادي او السياسي او الاجتماعي، بل ان مظاهر التمسك بالدولة القطرية يكبر مع الايام.

ان المتغيرات على الساحة الدولية تدعونا الى التأكيد بان الدولة في مظهرها الحالي قد دخلت مرحلة الحوار الجاد وان حياة الشعوب والامم في عالم التطور التقني والثورة العلمية والاتصالية تشهد حالة من الانتقال الى مفهوم التجمع الانساني الذي تسوده وحدة المصالح السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية.

ولقد آن الاوان لامتنا الواحدة ان تعي هذه الحقيقة وان تتعامل معها بما تفرضه مقتضيات حياة الشعوب ومصالحها المشتركة.

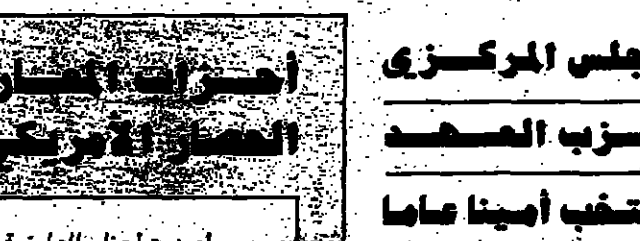
(الأثيري)

جبهة العمل الإسلامي تلجأ الى خطة القناع في الانتخابات البلدية القادمة

النداء - خاص

مع اقتراب موعد انتخابات المجالس البلدية، وازدياد حمى الترتيبات والتكتيكات وتشكيل القوائم، كشف مصدر مطلع النقاب عن ان جبهة العمل الإسلامي تسعى هذه المرة الى خطة جديدة يمكن تسميتها (خطة القناع) لاختراق الانتخابات على أمل الفوز بأغلبية المقاعد.

ففي لواء الأغوار الشمالية، وبعد فشل جبهة العمل الإسلامي في الدورتين النيابيتين السابقتين، تلجأ حالياً الى الدخول المقنّع في انتخابات مجلس بلدي الشيخ حسين، والذي تتنافس عليه قائمتان، احداهما تقوم الجبهة بدعمها مالياً وإعلامياً دون الإعلان عن ذلك.



أحزاب المعارضة تدين الحصار الأمريكي على ايران

أصدرت أحزاب المعارضة الأردنية بياناً، أدانت فيه القرار الأمريكي القاضي بفرض عقوبات اقتصادية على ايران جاء فيه:

ان لجوء الإدارة الأمريكية مجدداً الى استخدام سلاح الحصار والعقوبات الاقتصادية على ايران يؤكد النزعة العدوانية الأمريكية تجاه شعوب الأمة العربية والإسلامية واتجاه شعوب العالم، وفي محاولة لتكريس دورها كشرطي فاشي على شعوب العالم، فقبل فرض الحصار على ايران فرضته على كوريا والعراق وليبيا والسودان، وتهدد بفرضه على اليابان، وجاء دور ايران بحجة دعمها للحركات المجاهدة والمناضلة في فلسطين وجنوب لبنان وبحجة سعي ايران لتطوير برنامجها النووي.

وإذا كانت أمريكا تدعي ان الإرهاب موجود في منطقتنا، فالإرهاب موجود في منطقتنا، فالإرهاب موجود داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وحادث أكلاهوما خير دليل، أما الذي يجري في منطقتنا فهو جهاد ونضال ضد الاحتلال الصهيوني وضد اغتصاب الأرض الفلسطينية والسورية واللبنانية، وضد مصادرة الأراضي في مدينة القدس وغيرها لإقامة المستوطنات عليها بهدف تهويدها في الوقت الذي يستمر فيه الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني لضمان استمرار تفوقه العسكري، وخاصة في المجال النووي في الوقت الذي تعاقب فيه الولايات المتحدة الدول الأخرى الساعية لتطوير برامجها النووية للأغراض السلمية.

وقد ثمنت أحزاب المعارضة الموقف الأوروبي الرافض لفرض الحصار على ايران، وطالبت الأقطار العربية والإسلامية برفض هذا القرار وعدم تنفيذه.

وقد وقع البيان أحزاب المعارضة الأحد عشر.

المجلس المركزي لحزب العهد ينتخب أمينا عاما ومكتبا سياسيا غداً

يفتتح المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد الدورة الثانية للمجلس المركزي للحزب الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الخميس الموافق ٩٥/٥/١٨، في القاعة الكبرى لمجمع جبري المركزي الكائن في شارع الشهيد وصفي التل (الجاردنز). وسيتم خلال هذه الدورة وفي جلستها الأولى انتخاب الأمين العام للحزب ونائب الأمين العام وأعضاء المكتب السياسي، ومن الجدير بالذكر ان عدد أعضاء المجلس المركزي الذين تم انتخابهم ثمانون عضواً في حين سيتم انتخاب المكتب السياسي من قبل المجلس المركزي والذي يبلغ عدد أعضائه عشرين عضواً.

وسيشارك في هذا الاجتماع عدد من المدعوين من أعضاء الحزب وخارجه وسيتحدث عدد من رجال الفكر في هذا التجمع من بينهم السادة:

الأستاذ علي فريد السعد، والأستاذ سليمان الشبيني، والأستاذ مجحم الخريشة، والدكتور جمال الشاعر، والدكتور محمد الصقور.

مؤتمر «المستقبل» الجمعة المقبل

يعقد حزب المستقبل يوم الجمعة ٩٥/٥/١٩ الدورة العادية الثانية للمؤتمر العام للحزب في قاعة فندق بلازا.

ودعى السيد سليمان عرار أمين عام الحزب قيادات الأحزاب وعدداً من السياسيين والإعلاميين لحضور حفل الافتتاح.

الشيوعي الأردني يعلن عن بدء حملة تبرعات

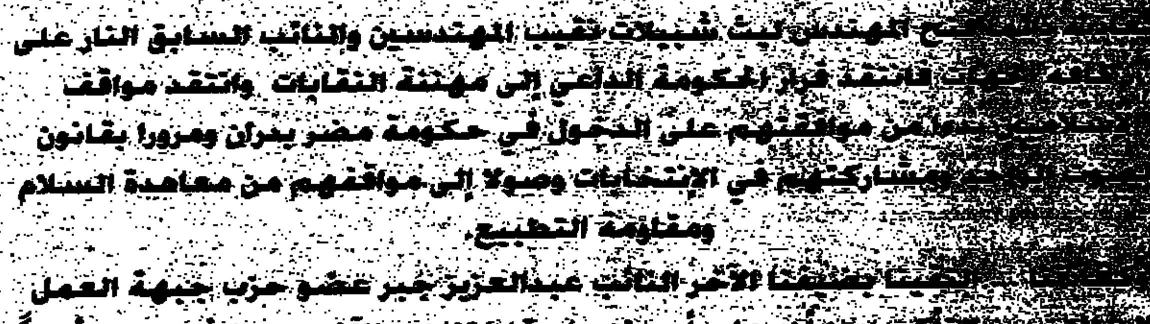
أعلن الحزب الشيوعي الأردني عن حملة لجمع التبرعات لدعم نشاط الحزب.

وطالب الحزب أعضاءه وأصدقاءه وأنصار الديمقراطية توسيع الاشتراكات في جريدة الحزب «الجماهير».

ليث شبيلات وعبدالعزيز جبر يفتحان النار

... شعار "الإسلام هو الحل" اقزام والشعار يلعنهم

... الحكم لنثبت مصداقية ان الإسلام هو الحل


... المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والنائب السابق النار على ... فانتقد قرار الحكومة الداعي الى مهننة النقابات، وانتقد مواقف ... من مواقفهم على التحول في حكومة مضر بدران ومرورا بقانون ... ومشاركتهم في الانتخابات وصولا إلى مواقفهم من معاهدة السلام ومقاومة التطبيع.

... صفنا الآخر النائب عبدالعزيز جبر عضو حزب جبهة العمل ... والتأكيد من أن يعلم أي منهما بمقابلتنا مع الآخر. جبر فتح النار أيضاً ... الاتجاهات. اتفق حيناً مع شبيلات واختلف أحياناً.. تعالوا نرى ألسنة نيرانهم الى أين تصل ومن تصيب..!!

حوار: عامر التل وسميرة عوض

تصوير: بشير الحجة



عبد العزيز جبر

ليث شبيلات

شبيلات

- الحكومات تعيش على سياسة "فرق تسد"!
- مهننة النقابات مطلب لصندوق النقد الدولي!
- البرلمان الحالي تم تفصيله بطريقة مبتذلة!
- جبهة العمل الإسلامي تتهافت للتنازلات بلا ثمن!

جبر

- الحكومات لم تبق للحريات لوناً ولا طعماً
- مهننة النقابات بدعة.. فلماذا نحجم النقابات!
- قانون «مريض» جاء بمجلس نواب «مشوه»
- مشاركتنا في الوزارة «تجربة» ولم نقدم التنازلات

النداء - كيف تنظر لموقف الحكومة من مهننة النقابات؟ وما هو برأيكم الدافع لذلك في هذا الوقت بالذات؟

شبيلات - خير ما قيل في هذا الموضوع كلمة النائب توجان فيصل حيث ان الذي ينادي بالمهننة فقط يجب أن يكون هو مهنيا في الاختصاص الذي يدعي.

الحكومة تهاجم النقابات لأنها معقل من معاقل المجتمع المدني المستقلة وهذه الحكومة (الديمقراطية) تريد شعبا ومؤسسات برأي واحد واتجاه واحد وهو رأي الزعيم الفرد والنقابات على ضعفها وعلى عدم رضانا على ادائنا فيها ما زالت مستقلة الرأي تسبح عكس التيار الحكومي وتسبح بحمد الله ولا تسبح بحمد البشر ولا تخفى عليك ان احد مطالب صندوق النقد الدولي هو تحييد النقابات حيث يقول احد كبار رجال الصندوق (على الحكومات ان تدمج شركائها الاجتماعيين). ذلك ان البؤس والفقر الذي سيحل بالفقراء والذي سيقضي على الطبقة الوسطى لن يجد قنوات تعبير منظمة أقوى من النقابات التي ستكون الخصم الرئيس لسياسات صندوق النقد الدولي وينطبق الامر نفسه على العدو الصهيوني الذي لا يريد ديمقراطية في البلاد ولا ولاء لتراث الأمة وثوابتها الحضارية والتراثية القومية الإسلامية بل ولاء للفرد مهما كان توجهه بحيث يصبح الثابت متحركا والمتحرك أمام صدى والنقابات كما قلنا جزء من الرأي المستقل كما يفترض ان تكون الاحزاب وبقية المجتمع المدني استقلالا لا يخرج عن الثوابت بل مقيد بالمبادئ العليا للأمة.

النداء - بعد أن أصبحت المعاهدة الاردنية الإسرائيلية قانونا، كيف تنظر إلى مستقبل جمعية مناهضة الصهيونية التي تترأسها وما هي خططكم المستقبلية؟

شبيلات - جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية تستمد جذور شرعيتها من اعماق الأمة وتاريخها في الوقت الذي يقف ما يسمى بقانون المعاهدة عاريا من كل شرعية لا يرتبط بأية شرعية في قلب الأغلبية الكاسحة من أبناء الوطن.

بالأمس كان هنالك معاهدة مع بريطانيا بقانون وكان الجميع يعارضها وتشجع على معاضتها حكومات مضطرة للانصياع بها ولكنها تشجع سرا كل عمل ضدها يفضي إلى الغائها ومن العار على الذين يحتفلون بالغاء المعاهدة البريطانية وتعريب الجيش ان يرقصوا فرحا لتوقيع معاهدة مع العدو الصهيوني مع أن المعاهدة البريطانية تعتبر عروسا لطيفة أمام المعاهدة الحالية. المشكلة ليست في وجود قانون المعاهدة ولكن المشكلة في ايمان الحكومات وضرورة تطبيق القانون حرفيا وعدم ايجاد مخارج لأبناء الأمة الحقيقيين الذين يعارضونها بالأمس كانت الحكومات المتصلعة للمعاهدة البريطانية ممتلئة من رأسها إلى اخمص قدميها بالرجال المعارضين للمعاهدة وكان عملاء المعاهدة قلة في بعض مراكز القوى أما اليوم فإن وكلاء المعاهدة هم على أعلى المستويات ويشقون شعبهم إلى وطني والى غير وطني وهم انفسهم مقدار حقهم من الوطنية. لقد عاشت الحكومات على سياسة فرق تسد فتوهمت الشعب الاردني على الجانب الشرقي من النهر من أن هنالك خطرا عظيما عليه من اشقائه الأردنيين غربي النهر وعاشت على تناقض حيث كان المعارضون معظمهم في المدن بحكم المدارس وتقدم الجامعات فتوهمت الحكومة أبناء البادية والريف بأن المعارضين الذين يقفون لاصلاح حكوماتهم من الفساد واستشراء العمولات والنهب والسلب انما تحركهم دوافع لقوى تهدف الأرض والسلطة شرقي النهر.

نعم من المؤسف ان ثقافتنا الوطنية التي تم العبث فيها لاستنفار المواطن من أجل الدفاع المستميت عن ارضه من غزو موهوم صادر من شقيقه المواطن الآخر اصطنعته اجهزة الثقافة والتعبئة (الوطنية) لا تستنهض اليوم نفس المواطن وطاقاته القصوى من أجل الدفاع عن نفس الارض ونفس المصالح من العدو الحقيقي للأمة والذي يحمل مشروعا حقيقيا وليس وهميا لغزونا وتهويد ارضنا وصهينة ممتلكاتنا بل ان السلطات هي التي ترفع لواء تخدير الشعب وانزاله كل ادوات المقاومة امام هذا الغزو.

النداء - التطبيع ومقاومته هل ترى بأن الاحزاب تقوم بدورها في هذا المجال؟

شبيلات - ان سبب اعتزالي العمل ...


عبد العزيز جبر يتحدث للزميلة عوض

ليث شبيلات يتحدث للزميل التل

عبيدات يتحدث عن «الوحدة الوطنية والمستقبل» في حزب الوطن

لا أستبعد عودة الحكومة عن قرار فك الارتباط ولكن..

بدعوة من حزب الوطن القى السيد احمد عبيدات محاضرة بعنوان "الوحدة الوطنية والمستقبل" تناول فيها العديد من القضايا السياسية الساخنة وتوقعاته المستقبلية فيما يتعلق بمستقبل الأردن على ضوء الاحداث السياسية في المنطقة ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

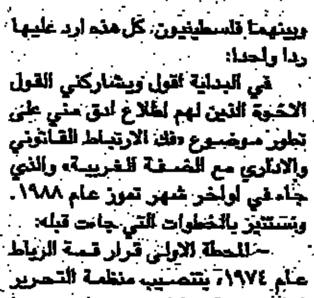
وفي بداية المحاضرة والتي حضرها العديد من الاعيان والنواب وامناء الاحزاب ونخبة من المفكرين والسياسيين واساتذة الجامعات وجمهور غفير، رحب الرئيس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن / رئيس تحرير النداء بدولة الاستاذ احمد عبيدات حيث قال: باسم معالي رئيس الحزب واعضاء مجلسي الرئاسة والامانة اسمحوا لي ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا المساء في مقر حزب الوطن – حزبكم جميعا – حزب الاردنيين والأردنيين كافة نظرا لخطورة المرحلة ودقتها التي يمر فيها الوطن العربي عامة والاردن خاصة.

وضمن منهجية حزب الوطن النابعة من الايمان الراسخ بالديمقراطية وحرية التعبير والرأي واحترام الرأي الآخر مهما اختلفنا معه ام اتفقنا.

في هذا المساء نستضيف رجل الدولة الغني عن التعريف الذي تحمل المسؤولية في الحكومة. فكان مثالا للنزاهة والاستقامة. وما هو يتحمل المسؤولية الآن وهو خارج الحكم. لم تقف الحسابات الشخصية او حسابات الربح والخسارة عائقا امام مواقفه الوطنية. فقد ابدى رأيه وقت الازمات العصيبة. عندما رأى ان ما يجري على الساحة لا يحقق المصلحة الوطنية العليا. ذلك ان ولاءه واخلاصه المطلق للاردن وللوطن الغالي هو دافعه الوحيد لاتخاذ مواقفه الوطنية المعروفة لنا جميعا.

مرة اخرى اسمحوا لي ان ارحب باسم حزب الوطن. وباسمكم جميعا بدولة السيد احمد عبيدات فليتفضل مشكورا.

السيد عبيدات والسيد بهجت المجالي


البعض حضرها واقفاً


جانب من الحضور

- اتساع الهوة بين القيادة والشعب - انعدام الحوار بين الحكومة والأحزاب وضع الوحدة الوطنية في حرج

- النقابات قابلة للتطور اذا أحسنت اجهزة الدولة التعامل معها

- الصحافة ضحية للتحول السلبي داخل الدولة

- قانون الانتخاب «صمم» لتضمن الحكومة أقلية معارضة في البرلمان

- استثمر بعض كتاب الأعمدة لتمرير سياسات الحكومة... وآخرها: اتفاقية السلام

ايها الاخوة والاخوات..
اسعد الله مساءكم

اشكركم على مشاركتكم، واتوجه بالشكر للاخوة الكرام في حزب الوطن ولمعالي عاكف الفايز رئيس حزب الوطن لدعوتي الى هذا اللقاء، واتاحة الفرصة للتحدث والحوار مع هذه النخبة الطيبة من ابناء وطني.

مواضيع اللقاء في هذه الايام كثيرة ومحيرة، واظن اننا في فترة قصيرة من الزمن استنزفنا انفسنا بالحديث عن قضايا عديدة دون ان نحس بأن هناك مردودا ايجابيا لهذه الحوارات، واخيرا اتفقنا مع الاخوة في حزب الوطن للحديث عن «الوحدة الوطنية والمستقبل»، وقد ترددت كثيرا في الحديث عن هذا الموضوع الذي شيق لي، وللاخوة لهم باع طويل في الشأن السياسي ان تحدثنا عنه، وانا لن اتحدث بشيء جديد، ولكنني حريص على ان اقول ان عناصر الوحدة الوطنية هم البشر، نحن وانتم على اختلاف قناعاتكم ومشاريكم السياسية والفكرية، انتم العنصر الاساس للوحدة الوطنية، ونحن في هذا البلد كما كان يطلق علينا وما زال الاسرة الاردنية الواحدة، واعتقد انه يجب الخروج من هذا المصطلح السامي بمعانيه والابوي، الى مرحلة اخرى تتناسب مع تعقيدات ومحددات المرحلة والمستقبل الذي يحيط بنا في هذا البلد، ونحن ما زلنا اسرة اردنية عربية من اصول مختلفة، ومنابت متعددة، وقد بني المجتمع الاردني ومؤسساته بناء قوميا منذ بداياته فجاءت وحدة الضفتين الشرقية والغربية في الخمسين لتشكل مجتمعا جديدا في ظل المملكة الاردنية الهاشمية. وبسبب الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧، اصبحت المملكة الاردنية الهاشمية بحدودها الجغرافية من الناحية العملية مقتصرة على الضفة الشرقية، ومن فيها من مواطنين.

وفي عام ١٩٨٨ وبالتشاور مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وللحيثيات السياسية المعروفة لدينا جميعا، اصدر الاردن قرار «فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية»، وبدأت تتخذ اجراءات لتنفيذه. اما التطورات الاخرى التي حدثت فهي اعلان الدولة الفلسطينية في الخارج، ثم انتقال السلطة الوطنية بقيادة منظمة التحرير بل بقيادة ياسر عرفات شخصيا الى غزة. وتوقيع اتفاق اوسلو، وما تلاه من اتفاقيات القاهرة، وبروتوكولات تنظيم العلاقة الاقتصادية بين اسرائيل والاردن، وتوقيع اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية اخيرا.

في هذه الظروف اكتسب الحديث عن الوحدة الوطنية اهمية خاصة، واخذ ابعادا مختلفة، وربما وقع شيء من التوتر في العلاقات الاردنية – الفلسطينية على خلفية بعض الولاءات السياسية هنا وهناك.

الاردن بما له وما عليه مستهدف، ومن اكبر التحديات التي تواجهه الان هي عملية الاختراق الاسرائيلي التي ترتبت عن اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل. واعني بالاختراق السياسي والاقتصادي والامني والنفسي والثقافي، ومجتمعنا الاردني معرض له بشدة، خاصة في ظل العلاقات العربية – العربية المتردية، وغياب الحد الادنى من التنسيق العربي. بالرغم من قيام تنسيق جزئي بين بعض الدول العربية بشكل محاور او شبه محاور. لكن الاولوية بالنسبة للمستقبل وما يؤثر على الاردن هو للجبهة المكونة من الساحتين الاردنية والفلسطينية وامتدادهما شرقا وشمالا، واعني ما يتعلق بالوضع في سوريا ولبنان والعراق بشكل خاص، واخص فيما يتعلق بما كان يسمى بدول الطوق.

نحن نتحدث عن الوحدة الوطنية والمستقبل في ظل سلام قلق، ووضع عربي منقسم، وغموض المستقبل. وفي ظل اوضاع داخلية يعيشها الاردن لست بحاجة الى الدخول في تفصيلاتها، ولكن اود ان اقول: ان مرحلة التحول السلمي نحو الديمقراطية افرزت مناخا عاما في البلاد، انتج بعض الثقة الحذرة الى حد ما، عززتها الانتخابات النيابية التي افرزت مجلس النواب السابق الحادي عشر، وممارسات وقعت على الساحة الاردنية بتأثير السلطة الشرعية خلال اربع سنوات من عمر المجلس الحادي عشر، وحوارات اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، والتي كانت تهدف – او يفترض – الى تحقيق الوفاق الوطني وتعميقه حول اطار فكري وطني شامل، من اجل تعزيز وحماية المسيرة الديمقراطية للدولة بمؤسساتها الوطنية المختلفة، وللمجتمع الاردني بفئاته المختلفة، والذي يفترض ان هذه الديمقراطية جاءت لتأكيد الحقوق الدستورية والقانونية والانسانية للمواطنين الاردنيين دون اي تمييز. وتفعيل دورهم من خلال المشاركة الشعبية الواسعة في صنع القرار، والانتخابات النيابية من ارقى اشكال المشاركة، ولكن تعزيز الديمقراطية تطلب تعزيز دور الاحزاب والنقابات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية. والعمل من اجل وضع اسس ومبادىء تؤكد الهوية الوطنية للشعب الاردني، وتحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية في المجتمع الاردني.

قصدت بالحديث عن هذا التطور ان امر قليلا على المراحل الحديثة التي مرت بها البلاد، حتى نستطيع ان نركز على موضوع «الوحدة الوطنية والمستقبل».

في السنتين الاخيرتين تغير المناخ السياسي في البلاد، وتغير معه ايضا المناخ الديمقراطي، واصبح هناك تحول في الاعلام تجاه الاحداث الجارية، واهمها احداث السلام، وتبع ذلك تحول في سلوك مؤسسات وادارات الدولة المختلفة تجاه انعكاسات السلام على الوضع الداخلي، وبالتالي جاء قانون الانتخاب «الصوت الواحد» الذي افرز المجلس الجديد الثاني عشر ليخطو خطوة مهمة الى الخلف. ولا اقول ان القانون غير دستوري، ولكني اقول انه صمم خصيصا حتى يولد مجلس نواب بمواصفات المجلس الحالي – وقلت ذلك اول امس في مجمع النقابات باربد – بحيث تضمن الدولة اغلبية منصاعة لاوامر الحكومة وسياساتها، وكي لا تتوفر في المجلس الا اقلية معارضة لا تستطيع تشكيل نقطة تحول حقيقية في اي قضية هامة او عامة. هكذا جاء المجلس الجديد بتركيبته الجديدة، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل مورس على هذا المجلس سياسات مختلفة مفهومة وغير مقبولة، سياسات اخرجته عن اطاره الصحيح، وافرغته من مضمونه، واصبح اداؤه روتينيا لا يرتقي الى مستوى الحدث، وغير قادر على الفعل بأي اتجاه، ولم يكن الجناح الثاني من مجلس الامة وهو مجلس الاعيان بعيدا عن هذا المناخ. فهو بطبيعته معين، وقد روعي فيه استبعاد عدد من عناصره الحية السابقة التي كان لها بعض الدور في المجلس القديم، وتم استبدالها بعناصر اخرى غير فعالة بأي شكل من الاشكال.

النتيجة النهائية ان مجلس الامة بشقيه، السلطة التشريعية بشقيها السياسي والتشريعي اصبحت تقف الى جانب السلطة التنفيذية، وعلى درجة ادنى منها قليلا من حيث الشكل. اما من حيث المضمون فلم يكن لمجلس الامة الحالي اي دور ايجابي، ومهما اختلفنا حول مدى تمثيل مجلس النواب للشعب الاردني، فهو يمثل نسبة مئوية لا تزيد عن ٢٠ – ٣٠ – ٤٠ بالمئة على الاقل او الاكثر، ولكنه من حيث النتيجة موجود شكلا معطل فعلا. وبالتالي هذه النافذة للتعبير الشعبي اغلقت. ثم جاء دور الاحزاب السياسية، ولا اريد الدخول في التفصيلات التي تعاني منها الاحزاب الاردنية، ولكن هناك قناعة في الشارع الاردني بأن الاحزاب تشكو من ضعف في البنية والبرامج والتنسيق بينها، والفجوة تصغر او تكبر بين الشارع والاحزاب حسب الظروف، واضافت السلطة التنفيذية الى عمل هذه الاحزاب سلبية اخرى منذ سن «قانون الصوت الواحد»، وما تبعه من اجراءات وممارسات اضعفت فعالية هذه الاحزاب، وخلقت احزابا اخرى صنيعة، وبالتالي اغلق منبر الاحزاب.

ثم التفتت الحكومة الى النقابات المهنية التي لم تكن طول الوقت وبشكل مطلق مؤسسات تمثل الوحدة الوطنية تمثيلا كاملا. فقد اعتراها ما اعترى مؤسساتنا الوطنية الاخرى من خلل. ولكنها كانت تمثل حدا ادنى لمصالح فئات مختلفة من المجتمع الاردني، وتشكل نافذة من نوافذ الوحدة الوطنية اذا احسن استخدامها. وكانت تمثل في الكثير من الاحيان ضمانة من ضمانات الوحدة الوطنية، عندما تختل المفاهيم لاسباب داخلية او خارجية، وهذه النقابات لا تتوفر لها في المجتمع الاردني قاعدة تأييد كاملة مطلقة، ولكنها يمكن ان تتطور ان احسنت مؤسسات الدولة المعنية التعامل معها، وكلما زاد الوعي الوطني السياسي والاقتصادي والاجتماعي بحيث يمكن تحسين اداء هذه النقابات الى الافضل، وتقليل السلبيات الموجودة فيها.

وفي الوقت الذي وجدت فيه منابر سياسية بعد السماح بتشكيل الاحزاب ضمن القانون بدأت الدولة تنهج نهج تطويق النقابات المهنية، وفي الوقت الذي بدأت فيه هذه النقابات تتجه نحو رفع مستوى المهنة والمنتسبين اليها مع عدم اغفال الهم الوطني كانت هناك ملامح خطة لتطويق هذه النقابات، وهذا وجه الاستغراب. فقد كانت هذه النقابات في الماضي تحتل الموقع السياسي الذي يجب ان تحتله الاحزاب ولم تكن تحاصر. الموضوع الآن تصفية حسابات، بعض الرموز السياسية تعتقد باجتهادها الخاص انه يجب تقليم اظافر النقابات بسبب ثارات قديمة بين بعض النقابيين او الرموز النقابية التي برزت في فترة من الفترات لدورها في تسليط الاضواء على بعض الادوار السابقة لبعض السياسيين في البلاد.

المناخ السياسي، والمناخ الجديد في مجلس الامة، والتوجه الجديد للحكومة كانت ظروفا مساعدة لالتقاء المصالح المختلفة للجهات المتعددة داخل الدولة لاحكام خطة تطويق النقابات. وقد برز ذلك في اول بادرة، عندما اعيد مناقشة موضوع «نقابة المعلمين» في المجلس الاعلى لتفسير الدستور بين الحكومة ومجلس الامة. والاجراءات التي جرت لاحقا في انتخابات بعض النقابات تصب في نفس الاتجاه.

البعد السلبي الرابع لقضية التحول في السياسات الداخلية كانت ضحيته الصحافة، فالصحافة على مدى ربع قرن مضى كانت محل اخذ ورد بين القصر والحكومة، وكثيرا ما كانت تنشأ ازمات سياسية بسبب بعض كتّاب الاعمدة في الصحافة المحلية، قبل ان تضاف اليها صحف الاحزاب السياسية، وعلى اية حال في مرحلة «التحول السلمي نحو الديمقراطية» فتحت الصحافة على مصاريعها للراي والرأي الاخر. ثم طرأ على هذه الصحافة ما طرأ على غيرها من المؤسسات الوطنية والديمقراطية الاخرى. ايضا تم تطويق الاراء المختلفة على صفحات الجرائد، وبالتدريج اصبحت الصحافة حكرا على اتجاه معين سواء كان موجها او غير موجه. واستثمر بعض كتاب الاعمدة لخدمة اتجاهات داخلية وسياسات الحكومة، سواء تعلق الامر بضريبة المبيعات او قانون الانتخاب، واخيرا بقضية السلام.

اذن واضح ان التطور الاساسي الذي حدث وقع على ساحة السلام، والذي انتقل بالمناخ السياسي من حالة الى حالة. كل هذه العوامل اثرت سلبا على مناخ الثقة العامة التي توفرت في البلاد، وخلق ازمة بين الحكومة من جهة والاحزاب من جهة اخرى، بين الحكومة من جهة ومؤسسات المجتمع المدني من جهة اخرى. بين الحكومة من جهة والمواطنين على اختلاف مواقفهم ومواقعهم من جهة اخرى. وبلغت هذه الازمة حدتها قبيل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن. وبعد دخول المعاهدة حيز التنفيذ، وبعد ان اصبح التطبيع المرحلة المطلوبة، وهي ما اسميناه وتسمونه الاختراق الموجه الى الاردن.

في هذه اللحظات كثر الحديث عن الوحدة الوطنية، وتشعب الحديث على الساحة الاردنية، وامتد الى العلاقة الاردنية – الفلسطينية على الساحة الفلسطينية، ومستقبل هذه العلاقات.

وهناك الكثير من الاحداث السياسية وقعت في الاردن، ومجمل هذه الاحداث ينم عن ما يمكن تسميته بالفراغ الفكري والسياسي، بالاضافة الى ازمة الثقة التي تسود العلاقات بين السلطة والمجتمع. بين الحكم القيادة والشعب على مختلف مستوياته. واعتقد ان اغلاق المنابر التي اشرت اليها سابقا، والتي تعتبر منابر للتعبير عن الراي والراي الاخر وتعزيز الوحدة الوطنية، ومتنفسا للجماهير، جعل هناك تأويلا في قضايا مختلفة تصب سلبا في الوحدة الوطنية، واصبح هناك شعور عام بأن فقدان الثقة العامة في البلاد على مختلف المستويات، وغموض المستقبل، والخوف من الاختراق القادم، وغياب المرجعية الداخلية، واتساع الهوة بين القيادة السياسية والشعب، وانعدام الحوار بين الحكومة من جهة والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني من جهة اخرى. كل هذه العوامل وضعت الوحدة الوطنية في موضع حرج، واصبح الباب مفتوحا لكل الاجتهادات المشروعة وغير المشروعة. في الوقت الذي ينبغي على الجميع ان يضع سياسات لتحصين المجتمع من الاختراق الاسرائيلي بانواعه.


الفايز يستمع ...

فالحديث الان عن الاردن الذي يضع مستقبله وامكاناته في سلة اسرائيل، والذي يدير ظهره للعالم العربي، عن الاردن الذي يقطع صلاته بالعالم العربي نتيجة السياسات الداخلية والخارجية غير الموفقة.

اهم مقومات الوحدة الوطنية ان يتولد احساس عام داخل المجتمع الاردني بأن هناك حكما يقوم على احترام حقوق الانسان، ومن مقومات الوحدة رابطة المواطنين التي تعتبر قاعدة الصلة بين المواطنين جميعا دون تمييز. وقيام السلطات الثلاث في الدولة واحترام القانون في الممارسة. من مقومات الوحدة الوطنية حياد مؤسسات الدولة تجاه الافراد وفئات المجتمع والاحزاب، والمناطق المختلفة وخدمتها دون تمييز. وقوة مؤسسات المجتمع المدني بمؤسساته الوطنية واشاعة مفاهيم الديمقراطية، والخضوع لسيادة القانون. وارساء التعددية بأبعادها المختلفة كوسيلة للحريات، والاحزاب كضمانة لهذه التعددية، وسلامة سياسة التوجيه الوطني وبرامج التربية والتعليم، ودورها في تجذير سلوك المؤسسات العسكرية والمدنية. واخص بالذكر الجامعات حيث يوجد فئة لا يستهان بها من كوادر التعليم تمارس ممارسات اقليمية ضيقة لخدمة مصالح ضيقة ونكايات، وتؤثر على ذهنية واداء طلبتنا الذين هم قادة المستقبل، ولكنهم يتعرضون تحت اسم الحرية الاكاديمية مع ما يتناقض مع القانون والدستور ومستقبل الوطن والشعب.

ويتعرض الوطن العربي بأكمله لهجمة خارجية ينبغي التصدي لها.

الاجابة على الاسئلة:

تتمحور الاسئلة حول قضيتين رئيسيتين تندرجان تحت عنوان «الوحدة الوطنية والمستقبل»، تتصل القضية الاولى بدور هذا الشعب بمؤسساته المختلفة احزابه ونقاباته ومؤسسات المجتمع المدني، وتتمحور القضية الثانية حول كيفية الخروج من المأزق. وللاجابة على ذلك لا بد من المرور بشكل او بآخر على الأسئلة المتعلقة بمعاهدة السلام، وقرار «فك الارتباط»، وقضية اللاجئين والنازحين الفلسطينيين، وموضوع وجود دولة اسرائيلية واخرى اردنية وبينهما فلسطينيون. كل هذه ارد عليها ردا واحدا:

في البداية اقول ويشاركني القول الاخوة الذين لهم اطلاع ادق مني على تطور موضوع «فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية»، والذي جاء في اواخر شهر تموز عام ١٩٨٨. وتستتبع بالخطوات التي جاءت قبله:

– المحطة الاولى قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤، بتنصيب منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

– عام ١٩٨٢ انعقاد مؤتمر فاس، وتبني التسوية السياسية دون سواها، كموقف للمنظمة وتوجه عربي عام.

– اتفاق شباط عام ١٩٨٥ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية للتنسيق بينهما بهدف الوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي. وقد وضع الاتفاق اساسا للعلاقة المستقبلية بين الاردن واسرائيل على اعتبار ما سيكون بعد قيام دولة فلسطينية على ارض فلسطين، ووصف بأنه «كونفدرالية»، وترك للشعبين الاردني والفلسطيني لاعطاء رأيهما فيه، واشير الى حل قضية فلسطين واللاجئين الفلسطينيين.

– انعقاد مجلس وطني فلسطيني يقرر التراجع عن هذه الاتفاقية.

– بدء محادثات اردنية – فلسطينية بعد تشكيل الحكومة الجديدة في الاردن، برعاية امريكية، وكان المطلوب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرار (٢٤٢)، وما تبعه من تنازلات وقعت في السنوات اللاحقة، وانهارت هذه المحادثات حتى انعقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر، ومجلس وطني فلسطيني في تلك الفترة. واعقب ذلك صدور قرار عن مجلس الوزراء في الاردن بالغاء ما سمي بـ «خطة التنمية في الضفة الغربية»، وحل لجان التنمية فيها، واللجان المتصل بها عطاءات وقضايا اخرى، وبعد يومين او ثلاثة جرى حل مجلس النواب الذي كان نصفه منتخب لتمثيل الضفة الغربية، وبعد حل المجلس بيوم وجه جلالة الملك خطابا قوميا شاملا، ذكر فيه مجمل هذه التطورات، وتكرر ما سمي بقرار «فك الارتباط» وترك الباب مفتوحا لعلاقة مستقبلية مع الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، حتى لا تكون العلاقة الاردنية – الفلسطينية عائقا امام تحرك الفلسطينيين وقيادة المنظمة، وقرار «فك الارتباط» مهدت له قيادة المنظمة، واتخذه الاردن، ورحبت به قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وكان واضحا انه لم يكن للشعب دور في اتخاذ القرار، وهو قرار سياسي بحت، لا يمكن النظر اليه في اطار الدستور الذي ينص على وحدة الارض والشعب.

وارى ان «فك الارتباط القانوني والاداري» سيبقى قرارا سياسيا، ولا استبعد ابدا العودة عن هذا القرار خدمة وتطويعا للظروف السياسية المقبلة. قلت في مرة سابقة ان هناك دولة فلسطينية قادمة وما زلت عند قولي، ولكن ما حدود هذه الدولة وما شكلها وهل هي دولة ام شبه دولة ام سلطة فهذا شأن اخر، الدلائل تشير الى ان الهوة تتسع بين قيادة المنظمة والسلطة الوطنية المحصورة في غزة، وبين السكان الفلسطينيين في الضفة الذين لم يعودوا مع الاردن، ولا يجوز ان يكونوا جزءا من اسرائيل، ولا هم مطمئنون الى المستقبل مع القيادة الجديدة، فيوما بعد يوم تزداد الحواجز بين الدولة المتصورة على الاقل في حدود غزة وسكان الضفة الغربية، وما زال مستقبل الضفة الغربية وسكانها في علامة استفهام: هل تعود الى السيادة الاردنية، في وجهة نظري هذه انتهت – هل تكون جزءا من السيادة الاسرائيلية. هذا ما هو واضح؟ الارض والسيادة عليها وعلى ما فيها من موارد ستكون مصلحة استراتيجية لاسرائيل. اما موضوع السكان فهو ما سيبقى موضع مساومة بين الاردن واسرائيل، وفي اسوأ الحالات سيعاد ارتباطهم بالاردن كسكان، تبعات جديدة على الاردن دون ان يكون لهما سيادة على الارض. ومن هنا لا استبعد ان يتم العودة تدريجيا عن قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية دون اعلان لخدمة هذا التوجه. واذا قبل الاردن هذه المعادلة فلا استبعد ان يكون ذلك بداية النهاية للنظام القائم في الاردن ولو بعد حين، وهذه فعلا بداية تصفية القضية الفلسطينية والوطن البديل بكل معانيه سواء اراد الشعب الفلسطيني ذلك ام لم يرد.

هذه الملامح العامة وان تتغير الى الافضل فهذا مكسب. اما الى الاسوأ فمتوقع.

وفي هذا الوقت بالذات تثار قضية «الوحدة الوطنية»، لماذا؟ وتحت اي دوافع؟.. نحن في اضعف الحالات. فالاردن في حالة انصياع تام لما تريده اسرائيل، والفلسطينيون في حالة ضياع وتشتت وانعدام الثقة كليا بالقيادة الفلسطينية. واخشى ان سوء الاوضاع المقصود في الضفة الغربية، مقصود لنتيجتين: تطفيش ما يمكن تطفيشه من الشعب الفلسطيني، واختيار ما هو اقل سوءا (علاقة مع عرب افضل من اسرائيل). وهذه المعادلة تهدف الى زيادة الحاق الاردن باسرائيل امنيا واقتصاديا وسياسيا، وهذا ما يجري الان في ظل اتفاقية السلام. وانا اعتقد ان الاردن ليس له مستقبل الا بامتداده العربي القومي، ولا حل لمشاكلنا الاقتصادية ومشكلة العمالة العربية ومشاكل الامن الوطني والقومي الا في الاطار العربي، ومن هنا يقع الصراع بين النظام العربي على هشاشة بنيانه، وبين النظام الشرق اوسطي، وعلينا النظر بالمنظار العربي كي لا نتوه.

اما بخصوص الموقف الشعبي والمؤسسات والخروج من المأزق، فأقول اذا كان هذا السلام الذي اصبحنا نعيش في ظله يتجاهل الحقوق العرب في المنطقة، وينطلق من الامر الواقع، ويهدف لتحقيق الامن المطلق لاسرائيل، والذي يتضمن بطبيعته الاعتداء الاسرائيلي في كل لحظة. فأقول ان السلام يجب ان يوجد على اساس ارادتين متوازيتين. واذا فقد هذا التوازن نصبح نتحدث عن سلام خطر علينا.

يوم توقيع اتفاقية وادي عربة كان على التلفزيون الاردني ثلاثة مسؤولين اردنيين، وزير حالي قال ان الاتفاق حدد لاول مرة الحدود الغربية للاردن، متناسيا ان حدودنا الغربية مع اسرائيل تصل الى حدود (١٩٦٧)، وارى ان الحدود الآمنة بالنسبة لاسرائيل تتجاوز الحدود السياسية، فتخفيض الجيوش ونزع السلاح وبالذات شديد الخطورة مفروض على كل الدول العربية سواء التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل ام لم توقع. في اطار هذا الوضع تبدو قضية الاردن لوحده نوعا من العبث.

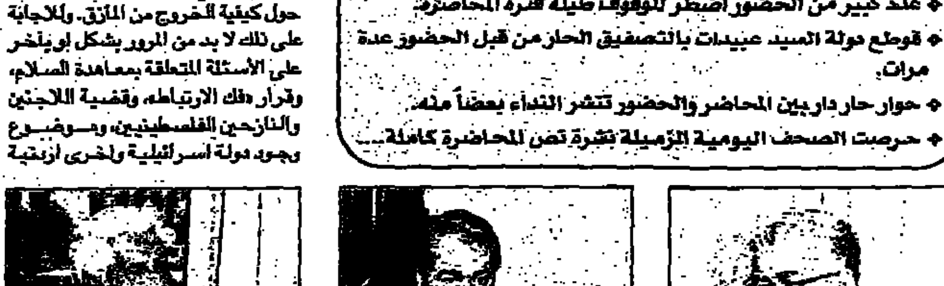
واذا كانت الاحزاب الاردنية القائمة على الساحة تجد انها ذات برامج متناقضة، فلتبق مجزأة. اما اذا لم يكن بينها تناقض فلماذا لا تتوحد في تنظيم سياسي يستعيد ثقة الناس بها كخطوة اولى، وتصمد امام سياسة الحكومة. اذا كانت هذه السياسة تهدف الى تقزيم المؤسسات الوطنية دون ان تتصادم بالدولة.

وحول التطبيع فهناك شرائح اجتماعية واسعة ليس لها مصلحة في التطبيع، فلماذا لا تجمع الفعاليات الاردنية وتضع تصورا موحدا، وتتقدم من هذه الشرائح لتبشرها وتسورها وتحصنها من الاختراق الاسرائيلي. لا سيما ان الناس لا يجبرون على التطبيع، ولا يمكن لدولة ان تفرض على الناس التطبيع والاختراق مع اسرائيل.

ولا نفقد الامل بالصحافة، فهناك جزء من الصحافة لديه نبض حي، وعلى الصحافة الحزبية ان تضع اولويات يمكن للناس ان تطلع عليها كي تصبح جزءا من التيار الوطني الذي يجب ان يتبلور، وان يصل في مرحلة من المراحل الى التنظيم.

لقطات

- كان السيد عاكف الفايز والسيد بهجت المجالي على رأس مستقبلي دولة السيد عبيدات
- حضر الندوة العديد من السادة النواب والأعيان والوزراء ورجال الإعلام.. وجمهور غفير.
- عدد كبير من الحضور اضطر للوقوف طيلة فترة المحاضرة.
- قوطع دولة السيد عبيدات بالتصفيق الحار من قبل الحضور عدة مرات.
- حوار حار دار بين المحاضر والحضور تنشر النداء بعضاً منه.
- حرصت الصحف اليومية الزميلة بنشرة نص المحاضرة كاملة...




منصور يعقب ...




وتوجان تعقب .. وتسأل


والخواجا يناقش

والزيري يتحدث


وحاكم الفايز يتساءل


ومفضي حميدات يحاور



يحدث في بلدة الكرامة

مصنع بلاستيك وسط منطقة سكنية رغم منعه من الجهات الرسمية!

النداء – خاص

ما زال الاهالي في بلدة الكرامة بلواء الشونة الجنوبية يعانون من عدة مشاكل ناتجة عن اقامة مصنع للصناعات البلاستيكية، حيث يقع المصنع وسط منطقة سكنية وعلى الشارع الرئيسي.

وقد بدات هذه المشاكل الصحية والبيئية والزراعية منذ انشاء المصنع قبل عامين، حيث حدثت عدة مشاجرات بين الاهالي واصحاب المصنع في الكرامة.

ورغم عدم موافقة الجهات الرسمية المعنية على انشاء مثل هذا المصنع في الموقع المكتظ بالسكان والمخصص لاغراض تجارية وليس لاغراض صناعية، رغم هذا الا انه تم انشاء المصنع العائد لشركة محمد رمضان حمادة وشركاه، وقد حصلت الشركة على رخصة مهن صادرة من بلدية الكرامة وبناء على معلومات مضللة.

ومن الكتب الرسمية التي طلبت ايقاف انشاء المصنع كتاب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السابق (رقم الكتاب ك/٢/٩/١٧٢٩٤) وكتاب وزير الصحة السابق رقم (ص ب/وص/١٤/١٣٥٥)، بالاضافة الى عدة تقارير من رئيس قسم مراقبة الاراضي والمنشآت في مديرية جنوب وادي الاردن، وتقرير لجنة من وزارة الصحة والتي ضمت مندوبا عن وزارة الصحة (مديرية صحة البيئة) ومندوبا عن مديرية صحة لواء الشونة الجنوبية ومندوبا عن وزارة الشؤون البلدية (دائرة البيئة) والذي اكد على ان موقع المصنع غير مخصص لغايات صناعية "مما يتناقض مع رخصة المهن الصادرة عن بلدية الكرامة وكذلك كتاب رئيس بلدية الكرامة رقم ٦٠/م/٤٥٧...)

وقد بين تقرير اخر من لجنة رباعية ضمت كلا من طبيب الصحة العامة ورئيس قسم الصحة العامة واخصائية كيميائية واخصائي الصحة المهنية، اظهر

اثار بيئية ضارة.. وروائح الغازات تسبب مشاكل صحية للمواطنين

هذا التقرير ان موقع المصنع محاط بتجمعات سكنية من جميع الجهات، وبين التقرير المشاكل المترتبة على ذلك والمتمثلة بالضجيج وتصاعد روائح وغازات نتيجة لعملية تليين الحبيبات البلاستيكية من مادة (البولي ايثلين) والتي تؤدي الى حدوث مشاكل صحية للمواطنين.

بالاضافة الى ان طبيعة الصناعة تستلزم تواجد الشاحنات الكبيرة لاغراض التحميل والتنزيل للمواد الاولية والمواد المنتجة، وقد اوصت هذه اللجنة في نهاية تقريرها بعدم الموافقة على اقامة المصنع في الموقع الذي تم الكشف عليه.

وقد اكدت كل التقارير من الجهات المعنية عدم موافقتها على انشاء مصنع البلاستيك في المنطقة السكنية مما له من اثار سلبية.

هذه القضية نطرحها في "النداء" امام الجهات المعنية لاتخاذ اللازم حفاظا على سلامة المواطن وتلافيا لحدوث مشاكل جديدة.

اصحاب الكراجات والمهن الميكانيكية يناشدون جلالة الحسين حل مشكلتهم

الكيلاني: الترحيل تناقض صارخ مع قانون السير رقم (١٤) لسنة ١٩٨٤

تحقيق: هيثم الصادق

اتخذت محكمة العدل العليا قرارا بترحيل اصحاب الكراجات والورش الميكانيكية الواقعة في منطقة المحطة، وجاء هذا القرار بعد سنوات طويلة من الصراع بين نقابة اصحاب الكراجات الميكانيكية وامانة عمان الكبرى التي طالبت باغلاق محلاتهم.

ويصل مجموع المحلات موضوع الاغلاق الى (٣٠٠) محل يعتاش منها اكثر من اربعة الاف مواطن اردني، لا معيل لهم سوى ارباب العمل المشتغلين في هذه الكراجات والورش الميكانيكية الصغيرة، والمقامة في المنطقة منذ ما يزيد عن (٤٥) عاما، والذين سيتحولون الى سوق البطالة في ظل اوضاعهم الاقتصادية الصعبة، والتي لا تؤهلهم لاعمال اخرى.

في لقاء اجرته «النداء» مع الحاج خليل الكيلاني النقيب العام لاصحاب المهن الميكانيكية بالمملكة، الذين يتجاوز عددهم (٧٠) الف مواطن، يعملون في خمس وثلاثين مهنة ميكانيكية وحرفية، قال الحاج كيلاني: بدأ الصراع في اروقة المحاكم الاردنية حول اغلاق مشاغل المهن الميكانيكية منذ عام ١٩٦٦، وقد اصدرت محكمة التمييز آنذاك قرارا في ٤/٦/١٩٦٦، الغت فيه قرار اغلاق هذه المحلات، بعد الغاء امر الدفاع رقم (٣) لسنة ١٩٦٦ الصادر عن رئيس الوزراء، وبذلك اصبح وجود هذه المشاغل شرعيا.

واضاف: في عام ١٩٨٠ تشكلت لجنة وزارية برئاسة وزير الاشغال ايام حكومة مضر بدران، وعضوية نائب رئيس الحكومة، اقرت فتح (٤) مجمعات كبيرة للمهن الميكانيكية، ووضعت مخططات لذلك، وحولت الاموال ولكن لم يجر تنفيذ ذلك من قبل الامانة حتى الان.

وفي عام ١٩٨٤ صدر قانون السير رقم (١٤) لعام ١٩٨٤، واستنادا الى الاحكام الواردة في فقرتيه ٥٥ و٥٨ والذي جاء بمضمون محلات المحطة، فان على الامانة ايجاد البديل قبل ترحيلهم.

ويضيف الحاج كيلاني: عرضنا على الامانة اقامة مجمع على ارض مساحتها (١٠٠٠) دونم في منطقة الرجيب لحل هذه المشكلة لكن الامانة تعذرت بعدم امكانية قيام مجمع عليها، وفي عام ١٩٨٤ اشترينا قطعة ارض في منطقة ابو علياء بسعر اربعة الاف دينار للدونم الواحد لكن الامانة رفضت ايضا اقامة مجمع عليها، كما رفضت مشروعا مماثلا قرب منطقة الصنوبر.

ويضيف الحاج كيلاني: واثناء تولي معالي د. عبدالسلام المجالي رئاسة الوزراء، اجتمعنا مع الدكتور عبدالله الجازي وطالبنا بافراد منطقة واسعة لاصحاب المهن الميكانيكية، لا سيما وانهم يعانون من نقص في الخدمات، وقام الشيخ عبدالباقي جمو بجولة معنا، واكتشف نقص هذه الخدمات.

وفي كانون ثاني وشباط من العام الجاري واصلت النقابة مطالبتها للحكومة بايجاد بديل، وفعلا صدر كتاب عن رئاسة الوزراء لايجاد بديل على مراحل.

ويضيف الحاج كيلاني: وقد طالبنا في فترة سابقة باستملاك جوانب الشارع الممتد من عين غزال باتجاه اوتوستراد الزرقاء لاقامة تجمعات للمهنيين المتواجدين داخل المدينة وفي اطرافها، وايضا استملاك الفي دونم او اكثر بجانب صوامع الحبوب، وذلك لزيادة قدرتنا على تدريب فئة المتعلمين والمتخرجين من الكليات والجامعات في المهن الميكانيكية، وتخفيف حدة البطالة في صفوفهم.

ويضيف نقيب اصحاب المهن الميكانيكية: ان العديد من القضايا المشابهة يتعرض لها اصحاب المهن الميكانيكية، حيث عرضنا على د. المجالي اثناء توليه رئاسة الوزراء وقبل استقالته بشهر فتح مجمع لاصحاب هذه المهن في منطقة حرفية ذات مواصفات جيدة في العقبة، لحل قضية اصحاب هذه المهن هناك، ولكن لم تعجبهم المنطقة.

ويقول الحاج كيلاني: ان امين عمان د. ممدوح العبادي يرفض باصرار الاستماع لمطالب النقابة واعضائها، رغم وجود توجيه له بذلك من رئيس الوزراء. وهو بذلك اوصد الابواب امام مساع طيبة للتفاهم.

محامي الدفاع عن اصحاب هذه المهن المحامي هاني الدحلة – امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن – وصف ترحيل هؤلاء بانه يضر باكثر من خمسة الاف مواطن اردني يعيشون من المحلات والورش الميكانيكية المقامة في منطقة المحطة، وذكر لنا ان اصحاب هذه المحلات وجهوا رسالة الى جلالة الحسين يناشدونه وقف هذه المأساة التي تؤدي الى تشريدهم، وحرمان عائلاتهم الفقيرة من لقمة العيش. ويذكرون ان هذه المحلات اقيمت بموافقة الامانة منذ اعوام طويلة، على امل ان يكون التقادم الزمني مبررا للاستمرار في العمل.

اصحاب هذه المحلات يقولون ان الامانة اصدرت لهم تراخيص مهن تجارية، وادعت بعد تلك انهم يزاولون مهنة صناعية، ويقول اصحاب هذه المحلات ان استخدام الاصبغة او تجليس هياكل السيارات الصغيرة والمتوسطة ليس عملا صناعيا، ولا يمكن تصنيفه بغير كونه عملا خدماتيا تجاريا محضا. ويطالبون بايجاد مجمع بديل لهم يقيهم الحاجة والجوع في وطنهم. لا سيما وانهم سيعجزون عن دفع بدل ايجار عال في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها واسرهم حاليا. كما انهم لا يتقنون اعمالا اخرى يعتاشون منها، بعد سنوات طويلة من العمل في مهنتهم هذه، حيث اقيمت معظم هذه المحلات في الخمسينات والستينات من هذا القرن.

ويذكر ان قرار ترحيل هذه المحلات صدر عن امانة عمان الكبرى في كانون اول من العام الماضي، حيث تم انذارهم بضرورة اغلاق محلاتهم والرحيل عنها في الاول من كانون ثاني هذا العام. مما دفعهم للجوء للقضاء الذي اوقف تنفيذ قرار امانة عمان باخلاء محلات اصحاب المهن الميكانيكية في شارع المحطة لحين تم اصدار الحكم الاخير القاضي باخلائهم من المنطقة. ولم توفر لهم الامانة خلال هذه الفترة مجمعا بديلا. ويخدم الاخلاء في احد جوانبه المالك الاساسي للمنطقة الذي كان يتقاضى ايجارات ضعيفة منذ الخمسينات.

ويذكر ان اصحاب هذه المحلات، ونقيب اصحاب المهن الميكانيكية يتساءلون عن مصير قانون السير رقم (١٤) الذي تم تعديله من قبل مجلس النواب الاردني عام ١٩٨٤، بعد ان نجحت الامانة في الحصول على امر قضائي بترحيل هذه المحلات؟ في الوقت الذي يواجهون فيه مصيرا مجهولا وغامضا.

وعلمت «النداء» ان الشيخ عبدالباقي جمو مهتم شخصيا بهذه القضية بابعادها الانسانية التي ستؤثر على اكثر من اربعة الاف مواطن اردني.

تسلسل الصراع بين اصحاب هذه المحلات والامانة:

– عام ١٩٦٦ صدر امر الدفاع رقم (٣) لسنة ١٩٦٦، المتضمن منع اشغال اي مكان على طول شارع الامير محمد بطريق وادي السير حتى الدوار الثالث وشارع خالد بن الوليد بوادي الحديدة بالكراجات والمشاغل.. واخلاء تلك الاماكن ونقلها الى المناطق الصناعية، او الى اماكن اخرى توافق عليها السلطات الرسمية المختصة. وتنفيذ لجنة امانة عمان للامر باغلاق اماكن المستدعين لدى محكمة التمييز.

– في العام ذاته ١٩٦٦ رئيس الوزراء اصدر امراً رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٦ يلغي امر الدفاع السابق المطعون فيه ومحكمة التمييز العليا تسمح باعادة فتح هذه المحلات اعتبارا من ٤/٦/٦٦.

– عام ١٩٨٠ حكومة مضر بدران تشكل لجنة لدراسة اوضاع هذه المشاغل برئاسة وزير الاشغال العامة ونائب رئيس الوزراء، وتقرر نقلها الى اربعة مجمعات مهنية كبيرة، والامانة لا تنفذ هذا الامر.

– عام ١٩٨٤ صدور قرار لجنة السير رقم ١٢ والذي اعطى المحلات القائمة قبل صدوره حقا في البقاء في اماكنها وتجديد تراخيصها الى حين ايجاد مجمعات بديلة.

– تشرين ثاني ١٩٩٤ الامانة تقرر ترحيل اصحاب محلات (الورش) الميكانيكية في منطقة المحطة دون ايجاد بديل لهم.

– المحكمة العليا توجيه تنفيذ انذار الامانة بالاخلاء الى حين البت في الموضوع.

– المحكمة تصدر قرار لخلاء هذه المحلات من منطقة المحطة قبل اسبوع واحد

١٩٨٤/٥/٢٢

«النداء» تتجول في مستشفى الأميرة بسمة في اربد

الازدحام وسوء المعاملة أهم المشكلات

هناك فرق واضح بين الخدمات التي تقدمها مستشفيات الحكومة وخدمات المستشفيات الخاصة، والفرق هو في حجم الاكتظاظ الذي تشهده مستشفيات الحكومة الذي ربما يؤدي الى انخفاض مستوى العلاج وحدوث اخطاء تفوق النسب المقبولة. كما تتميز المستشفيات الخاصة بأنها تقدم خدمات فندقية لمرضاها، ولكن هذه المستشفيات لا يستفيد منها غير المقتدرين، ومستشفيات الحكومة يتزاحم عليها الفقراء الذين لا بديل لهم غيرها!

مستشفى الأميرة بسمة هو الوحيد في مدينة اربد وعندما زرناه لاحظنا حجم معاناة المراجعين وطالبونا بنقل كلامهم دون أي تدخل منا على أمل أن يصل للمسؤولين ويقومون باتخاذ الحلول لمشاكل المستشفى.

السيد ابراهيم ملكاوي بدأ كلامه بهجوم عنيف على واقع المستشفى وقال: تعاني كمراجعين من اللامبالاة التي يواجهنا بها بعض الأطباء، فالمواطن يحضر مريضه لاسعافه من حالة طارئة ونفاجأ بالطبيب يطلب منا الانتظار حتى يصلنا الدور دون مراعاة لخطورة الحالة المرضية. ونحاول اقناعه لكن دون جدوى وبعد أن يقوم بعلاجه يرى ضرورة ادخاله للمستشفى ونفاجأ في القسم عدم وجود اسرّة فارغة مما يعني ارجاعه للبيت أو ان ينام مع مريض آخر في سرير واحد عندها نلجأ مضطرين للذهاب الى المستشفيات الخاصة والتي لا ترحمنا بأسعارها.

اجهزة غير معقمة

مواطن آخر قدم الينا وهو يصرخ وأصر على كتابة كلامه حرفياً ورفض الإفصاح عن اسمه وقال انه اجرى عملية لاستئصال الزائدة الدودية وبعد ان خرج من المستشفى التهب مكان الجرح فراجع عدداً من أطباء القطاع الخاص فاخبروه بأن سبب الالتهابات استعمال اجهزة غير معقمة عند اجراء العملية؛ وتساءل من المسؤول عن هذا الخطأ ولمن اشتكي، وكيف سأتخلص من هذه الالتهابات وحالتي المادية لا تساعدني على مراجعة أطباء القطاع الخاص

السيدة خولة ادهم قالت: حضرت لقسم الإسعاف لمعالجة ابنتي وبعد أن قام الطبيب بمعاينتها كتب لها وصفة طبية وتوجهنا الى الصيدلية لصرفها ففوجئنا انها مغلقة وعلمنا انها تغلق مبكرة وهذا يعني أن نشتري الدواء من السوق وتساءلت عن جدوى التأمين الصحي ما دام يتوجب علينا شراء العلاج من السوق وخاصة في حالة طارئة حيث لا يمكن تأجيل صرف العلاج.

ولم تقتصر جولتنا على الإسعاف والطوارئ حيث توجهنا الى قسم الأشعة واشتكى المرضى هناك من التأخير في مواعيد التصوير الشعاعية حيث تعطى مواعيد بعد شهر أو شهرين، وشكى البعض من تناقض التقارير الطبية من طبيب لآخر لنفس الصورة الشعاعية

وفي عيادات الاختصاص وجدنا العشرات من المواطنين ينتظرون دورهم للدخول الى الطبيب المختص وهذا يتطلب الانتظار لساعات طويلة بسبب الواسطات وعدم الالتزام بالدور.

واشتكى بعض المرضى في أقسام المستشفى الداخلية من الغذاء الذي يقدم حيث لا يراعى أن مريضاً يعاني من السكري أو الضغط

وسألنا أحد المرضى في قسم داخل المستشفى فقال انه تشتكي للطبيب سوء معاملة الممرضين فرد عليه اذهب لمستشفى خاص حيث هناك المعاملة أفضل!!

وتحدث مريض آخر فقال: ان الأطباء لا يصدقون أن المريض عندما يصيح من الألم انه يتوجع ويقولون له انت تبالغ من شدة الألم ولا داعي لهذا الصراخ.

الأطباء ينصحون المرضى بمراجعة المستشفيات الخاصة!!

رقطة نظام

في التكنولوجيا والديمقراطية

عاكف الزعبي

ما من شك ان ثورة التكنولوجيا قد جعلت منها سمة هذا العصر، وان ما كان من تجلي ابداع العقل البشري في التطبيق العملي للثورة العلمية لم يترك للمجتمعات البشرية خيارا لمناقشة ما اذا بالامكان التغاضي عن دور التكنولوجيا او ادارة الظهر لها بعد ان توجت ابداعات العقود الثلاثة الماضية بالاجيال المتلاحقة للحاسبات الالكترونية واشراقة عهد الهندسة الوراثية.

ولم يكن الجدل الفكري الذي اثير داخل المجتمعات المتقدمة حول الاثار المختلفة المحتملة للتكنولوجيا على مستقبل الحياة البشرية اقل اثارة من الانجازات التكنولوجية نفسها. فقد تم التنبؤ بتغير هياكل البنى الاقتصادية والاجتماعية واحتمال انقراض طبقة العمال التقليدية. كما القي بظلال الاستفهام والشك على مصير "ذوي الياقات البيضاء" واثيرت تساؤلات حول تصعيد محتمل لنفوذ شريحة التكنوقراط يحملها لمصاف طبقة راس المال.

الجدل السياسي الذي يلوح في افق تلك المجتمعات ليس باقل عمقا مما هو عليه في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بسبب احتمال تعرض الحريات الشخصية والسياسية للخطر بعد ان اتاح التقدم التكنولوجي امكانيات كبيرة للحصول على المعلومات وتخزينها وتحليلها وسرعة عرضها. واضاف الى ذلك نقلة هائلة في عالم الاتصالات ونقل المعلومات ومع توافر وسائل الرصد والتنصت تقلصت هوامش السرية في خصوصيات المواطنين واصبحت حرياتهم الشخصية والسياسية اقل حرمة واكثر هشاشة الامر الذي يصعب على النظام الديمقراطي الحالي مهمة حمايتها. حتى بات يخشى ان تحول حمى التسارع التكنولوجي حياة الانسان في تلك المجتمعات الى لوح من الزجاج الشفاف لا يخفي شيئاً.

هذا هو ما فعلته او ينتظر ان تفعله التكنولوجيا في المجتمعات المتقدمة ذات سقوف الحريات الشخصية والسياسية المرتفعة فماذا عساها تفعل في مجتمعات دول العالم الثالث وسقوف الحريات فيها تكاد تلامس الصدور سيما وان حكوماتها لن تعف عن استيراد واستخدام احدث وسائل التكنولوجيا لدعم سلطتها وتعزيز نفوذها غير ابهة بما تحدثه من خرق لحريات الانسان

وماذا عسى ان يؤول اليه وضع المواطن في هذه الدول ان ظل الحال السياسي نفس الحال بعد ان يصبح هذا المواطن بفعل التكنولوجيا رقما غير سري في جهاز الكومبيوتر يسمى الرقم الوطني يوضع بسهولة في متناول الجهات الرسمية. وبكبسة زر واحد يمكنها نشر حسب المواطن ونسبه على شاشات الكومبيوتر ابتداءً من اسم جدته ومرورا باوضاعه المالية والاجتماعية والصحية والحزب الذي ينتمي اليه والصحيفة التي يقرؤها وانتهاء بمخالفات السير التي يرتكبها

ليس الغرض مما نكتب المزيد من التشكي وفقد الشباب. لكنه السؤال الذي يثير الرعب في الاوصال.. كيف ستدخل دول التخلف السياسي القرن الحادي والعشرين دون سلاح الديمقراطية؟ واي حال ستكون عليه في ظل ثورة التكنولوجيا الشرسة التي ستحيل مواطنيها الى ارقام في اجهزة تحت ايدي انظمة لا تملك من امرها شيئا وتنظر لشعوبها نظرتها لقطعان الماشية؟

لقد آن الاوان للنخب وقوى النفوذ في تلك المجتمعات ان تدرك ان الانتقال السلمي للمستقبل ما بعد العام ٢٠٠٠ لن يتيسر سوى بوحدة وطنية بين الحاكم والمحكوم وان لا وسيلة لذلك غير غذ الخطى نحو الديمقراطية فهي دون غيرها التي تصنع التكنولوجيا في خدمة الانسان وليس العكس.

لا رغبة عربية أو اسلامية بعقد قمة لبحث الموضوع

القدس تنسف «أوسلو»!

كتب: محرر الشؤون الفلسطينية

صراع فلسطيني-اسرائيلي على المنطقة الرمادية

مخازن سلاح نووي تحت تلال القدس

بدأت المجموعة العربية في الأمم المتحدة منذ ايام حرباً دبلوماسية للضغط على اسرائيل من اجل اقناعها بالتراجع عن مصادرة ٥٣ هكتاراً من أراضي القدس كانت سلطات الاحتلال قد وضعت ايديها عليها لبناء مساكن جديدة للمستوطنين.

وبينما كانت الحوارات والمواجهات الدبلوماسية على أشدها بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة العربية من جهة اخرى، كانت الجرافات الإسرائيلية مشغولة بحفر الأساسات للمباني الجديدة في القدس.

في الوقت نفسه أعاد بعض اعضاء الكونغرس الأميركيين طرح مشروع نقل السفارة الأميركية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس، وقد جاء توقيت هذا الطرح مناسباً تماماً لتغطية الخروج الإسرائيلي على اتفاق اعلان المبادئ وانتهاك رابين لما تم الاتفاق عليه مع الجانب الفلسطيني بشأن تأجيل البت في موضوع القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية.

ورغم الانتقادات العنيفة الموجهة لإسرائيل بسبب هذا الاجراء الأخير، الا انها أعلنت على لسان وزير خارجيتها شمعون بيريز في القاهرة انها لا تستطيع العودة عن هذا القرار. وقد جاء إعلان بيريز خلال ملاسنة كلامية حادة بينه وبين وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحفي عقداه بعد اجتماع طويل لبحث المسألة. وكان واضحاً أن مصر فشلت في اقناع اسرائيل بالتراجع عن مصادرة هذا الجزء من أراضي القدس، كما كان واضحاً ان اسرائيل فشلت في اقناع مصر باتخاذ موقف حيادي او مخفف إزاء هذا الموضوع.

الصحف الإسرائيلية تناولت هذا الموضوع – المصادرة – طيلة الأسبوع الماضي، واستعرضت رؤية حزب العمل الحاكم لقضية القدس، والواقع الحالي للمدينة في ظل المتغيرات اليومية التي تسعى اسرائيل، من خلالها، ليست فقط الى توسيع حدود القدس، ولكن ايضاً الى تهويد المدينة بشكل كامل.

في هذا السياق يعلق ضابط اسرائيلي كبير متقاعد على ما يجري بقوله ان اسرائيل بالفعل تسعى الى سلام حقيقي مع الدول العربية، اما السلام مع الفلسطينيين فإنه شأن آخر، حسب تعبير الجنرال المتقاعد.

وكان حزب العمل ذاته قد أعلن ضم القدس عام ١٩٦٨، ومنذ ذلك الوقت اصبحت الدعوة الى اعتبار المدينة عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، محور لقاء جميع القوى السياسية الكبيرة في الدولة العبرية، وهي دعوة يتمسك بها حزب العمل كما يتمسك بها تجمع الليكود اليميني. وقد توسعت حدود القدس لتضم ثلث مساحة الضفة الغربية إن لم يكن اكثر، ووصلت حدودها حسب الخرائط الإسرائيلية، من بيت لحم الى الخان الأحمر قرب أريحا الى البيرة قرب رام الله.

وكشفت الصحف الإسرائيلية انه في الوقت الذي أعلن فيه رئيس حكومة إسرائيل اسحاق رابين ان مستوطنات معاليه أدوميم، وبيتار، وباقي المستوطنات المحيطة بالقدس، لا تقع تحت السيادة الإسرائيلية ويجب أن ينطبق عليها قرار الحكومة بتجميد الاستيطان، كان رابين نفسه هو الذي تدخل شخصياً لتسهيل استمرار العمل في بناء المساكن الجديدة في تلك المستوطنات، وقد أنب المسؤولين في وزارة التعليم الإسرائيلية لتلكؤهم في بناء المدارس في هذه المستوطنات وامر بالمباشرة في بناء هذه المدارس.

ويذكر أن ٢٥٠٠ وحدة سكنية بنيت في «معاليه أدوميم» و ١٢٠٠ وحدة أخرى بنيت في «جبعات زئيف» وحوالي ١٥٠٠ وحدة بنيت في «بيتار».

ولا يقتصر الوضع على ذلك فقط بل أن تقرير «تشيبس» الذي صادقت عليه الحكومة الإسرائيلية بتاريخ ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٩٢ يتضمن بنداً عن «القدس وضواحيها» وينص على ضرورة اعطاء مزايا في «القدس الكبرى» وعلى وجه الخصوص في «جبعات زئيف» و «هارادار» و «جبعون الجديدة» و «جوش عتصيون» و «بيتار» و «افرات»، وفقاً لقانون تشجيع استثمارات رأس المال للمصانع العاملة في مجال التكنولوجيا المتطورة، ولاعتبارها منطقة تطوير وطنية من الدرجة الأولى، وكذلك تقديم مساعدات كبيرة جداً في مجال الاسكان في الأحياء الفقيرة والأحياء الجديدة التي اقيمت في اعقاب عام ١٩٦٧.

لقد تم تحديد الخطوط الحدودية للقدس عام ١٩٦٧ وفقاً لأسس وتقديرات سياسية، وقد قطعت تلك الحدود قرى ومدناً عربية بحيث أبقت جزءاً منها داخل الضفة الغربية وضمت اجزاء اخرى منتها الى القدس، بحيث أصبح ٢٧٨٠ دونماً من أراضي بيت لحم داخل اللواء القضائي للقدس، وكذلك ٤٦٠ دونماً من أراضي البيرة.

ويعتقد الكثيرون من المهتمين ومن بينهم خبراء اسرائيليون، منهم مردخاي فعنونو، ان اسرائيل قامت بتخزين كميات كبيرة من السلاح التقليدي ومن السلاح النووي ايضاً تحت التلال القريبة من القدس، وهذا ما يجعل الخروج الاسرائيلي من المدينة وضواحيها أمراً صعباً للغاية ان لم يكن مستحيلاً.

في الوقت نفسه يؤدي تعارض المجال القضائي للقدس ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني، الى خلق مناطق تصل مساحتها الى مئات الاف الدونمات التي لا تعتبر داخل إطار القدس القضائي كما لا تعتبر ضمن مناطق الحكم الذاتي. وقد اصطلح على تسمية هذه الأراضي باسم «المنطقة الرمادية».

وكشف مصدر فلسطيني قريب من «مطبخ المفاوضات» ان «المنطقة الرمادية» تحتل جزءاً كبيراً من حوارات المتفاوضين من الجانبين، بحيث يسعى الجانب الفلسطيني الى ضمها لمنطقة الحكم الذاتي باعتبارها ملحقة بالقدس الشرقية التي يطالب بها الفلسطينيون، بينما يسعى الإسرائيليون الى الحاقها أيضاً بالقدس ولكن على أرضية اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل.

وتعيد الحكومة الإسرائيلية الحالية دراسة مقترحات كثيرة بشأن المدينة، ومن ضمنها توصيات قدمها طاقم خبراء الى لجنة مدراء شؤون القدس إبان عهد حكم الليكود، وتنصح هذه التوصيات بالتعامل مع المدينة وحدودها كعاصمة كبرى وتقسيمها الى سبعة مجالس إقليمية هي:

١- القدس بحدودها الحالية.

٢- منطقة «يهودا» بما فيها «جوش عتصيون».

٣- منطقة «بنيامين» من مداخل «حورون» وحتى الحدود القضائية للقدس في الشمال الغربي.

٤- لواء رام الله – البيرة، مع تعديلات حدودية تتواصل مع طريق «الون» في الشرق ووادي «الصوينيات» في الجنوب.

٥- المجلس المحلي لـ «معاليه ادوميم» من الحدود القضائية للقدس وحتى طريق «الون» ومستوطنة «ميشور ادوميم» في الشرق.

٦- لواء بيت لحم: مع تعديلات مختلفة.

٧- المجلس الإقليمي «محبليوت» شرقي خط طريق «الون».

وبناء على هذه التوصيات سوف تقوم ثلاثة مجالس ذات اغلبية يهودية من تلك المجالس السبعة وهي: القدس، معاليه ادوميم، منطقة بنيامين. اضافة الى احتياط الأراضي المطلوب لتطوير المدينة على البعيد.

وهناك بديل إداري آخر يقسم القدس الى منطقتين تتكون الأولى من أحياء المدينة وأقسام من المناطق المحيطة بها، وتتكون المنطقة الثانية من الألوية أو المجالس الإقليمية مثل: لواء رام الله بيت لحم... الخ.

كما يوجد بديل ثالث يشرف على إعداده الآن طاقم من «هيئة القدس الكبرى». ويقترح هذا النموذج انتهاج النمط المستخدم في «لندن الكبرى» ويعني ذلك قيام بلدية مركزية وهي بلدية القدس اضافة الى بلديات صغيرة للمدن والبلدات المحيطة بها.

في ظل هذا الوضع يجد المفاوض الفلسطيني صعوبة بالغة في بحث موضوع القدس، أو حتى محاولة تأجيله لأن كل يوم يمر يعني توطين العشرات من اليهود في المدينة ومحيطها.

ماذا يفعل الفلسطينيون إذن؟

تقول المعلومات المتوفرة لـ «النداء» ان القيادة الفلسطينية التي لجأت الى الأمم المتحدة بعد مصادرة الهكتارات الثلاثة والخمسين الأخيرة، وجدت نفسها مضطرة الى سلوك الطريق الدبلوماسي، بعد أن فشلت في الدعوة الى عقد قمة عربية أو قمة إسلامية لبحث الموضوع. وكشف مصدر فلسطيني لـ «النداء» أن المنظمة لم تدع رسمياً الى عقد اي من القمتين بعد أن استمزجت آراء القيادات العربية والإسلامية وتبينت عدم الرغبة بعقد قمة لبحث هذا الموضوع.

في المقابل، تضيف المصادر الفلسطينية انه في حال تعنت اسرائيل وإصرارها على المضي في مخططها بشأن القدس فإن الفلسطينيين قد يلجأون، كخيار نهائي، الى تصعيد العمل المسلح والمقاومة الجماهيرية ضد قوات الاحتلال وخاصة في القدس وضواحيها. وقد يعني ذلك نسف اتفاق اوسلو.

... ويتهموننا بالإرهاب!!

٤١ منظمة و ٢٢ ميليشيا إرهابية في الولايات المتحدة

ذكر تقرير صادر عن مكتب مراقبة المنظمات العنصرية والإجرامية الأمريكية ان ٤١ منظمة و ٢٢ ميليشيا إرهابية تعمل في الولايات المتحدة.

ومن أشهر ميليشيات الإرهاب الأمريكي «ميليشيا ولاية ميتشيجان» التي تضم حوالي ٥٠ الف جندي وينتمي اليها المتهمان بانفجار اوكلاهوما الأخير.

وهناك أيضاً ميليشيات مسلحة وكبيرة في كل من: اريزونا، وكولورادو، وفلوريدا، وايداهو، وانديانا، وميسوري، ومونتانا، ونيوهامشاير، وأوهايو، وفرجينيا، ونورث كارولينا، ولدى معظم هذه الميليشيات جيوش كبيرة تستخدم الأسلحة الفردية والأسلحة الثقيلة، وبعضها يمتلك الدبابات.

أما المنظمات الإرهابية، فقد أوردها التقرير على النحو التالي:

١- منظمة كوكلكس كلان، وهي منظمة عنصرية متشددة، ولها ٩٨ فرعاً.
٢- جمعيات أصحاب الرؤوس الحليقة، وهي من حركات النازية الجديدة، ولها ٣٥ فرعاً.
٣- منظمة الشعب الآري، وهي منظمة إرهابية عرقية ولها ١٨ فرعاً.
٤- منظمة التحالف الوطني، ولها ١٠ أفرع.
٥- منظمة الاتحاد القومي لتحالف البيض، ولها ٩ فروع.
٦- منظمة المجموعة النازية الألمانية، ولها ٥ فروع.
٧- منظمة المقاومة الآرية البيضاء، ولها ٥ فروع.
٨- منظمة الميليشيا البيضاء، ولها ٥ فروع.
٩- جمعية الخالق، ولها ٤ فروع.
١٠- الحزب الآري العنصري، وله ٣ فروع.
١١- الحزب الالماني الوطني الاشتراكي، وله ٣ فروع.
١٢- طلائع الوطنيين الاشتراكيين، ولها ٣ فروع.
١٣- جمعية عيسى المسيح، ولها ٣ فروع.
١٤- الجبهة الدولية الانفصالية، ولها ٣ فروع.
١٥- التحالف الأمريكي الاوروبي، وله فرعان.
١٦- الحزب الاشتراكي الوطني، وله فرعان.
١٧- حزب العمل الأبيض، وله فرعان.
١٨- الحزب الاشتراكي الأبيض، وله فرعان.
١٩- حزب أمريكا الأول، وله فرعان.
٢٠- الجناح الآري، وله فرعان.
٢١- الاخوان الأمريكيون المتمردون، ولهم فرعان.
٢٢- مؤيدو الانجيل المسيحيون، ولهم فرعان.
٢٣- كنيسة اسرائيل، ولها فرعان.
٢٤- الجبهة المعادية للخطر الملون، ولها فرعان.
٢٥- التحالف ضد الأجانب، وله فرعان.
٢٦- اللجنة الأمريكية الأولى، ولها فرع واحد.
٢٧- الحزب النازي الأمريكي، وله فرع واحد.
٢٨- الحزب الثوري الآري، وله فرع واحد.
٢٩- المشروع الآري، وله فرع واحد.
٣٠- الإخوان، ولهم فرع واحد.
٣١- المنظمة الأمريكية الأوروبية، ولها فرع واحد.
٣٢- النازيون الأمريكيون، ولهم فرع واحد.
٣٣- جيش المسيح في اسرائيل، وله فرع واحد.
٣٤- المقاومة البيضاء، ولها فرع واحد.
٣٥- الجيش الثوري الأبيض، وله فرع واحد.
٣٦- زمالة مسيحي المستقبل، ولها فرع واحد.
٣٧- محاربو الحرية البيض، ولهم فرع واحد.
٣٨- عصبة الدفاع المسيحي، ولها فرع واحد..
٣٩- اتحاد حقوق البيض، وله فرع واحد.
٤٠- اتحاد النساء البيضاوات، وله فرع واحد.
٤١- تحالف الطلاب البيض، وله فرع واحد.

رؤية أمريكية مبكرة لنتائج نقل السفارة الى القدس

***الدول الإسلامية ستقطع علاقاتها مع واشنطن**
***أميركا ستخسر مئات الالاف من الوظائف وعشرات المليارات من الدولارات الحركات الإسلامية ستزداد قوة في المنطقة وفي العالم**

بقلم: لوسيل بارنز

نشرة تقرير واشنطن عن الشرق الأوسط

ترجمة وإعداد: مركز الفا للمعلومات والتوثيق

في تصريح لمجلة «كريستيان سايتس مونيتور» قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية:

«اعتقد اننا في مأمن، فلدينا دعم في البيت الأبيض، وفي الكونغرس. المشكلة في الشعب الأمريكي الذي يعارض منح المساعدات الخارجية، لكننا نحظى بتأييد اثنين من ثلاثة يصنعون القرار، الرئيس، والكونغرس، والشعب، وهذا يجعلنا في مأمن».

يدرك الأمريكيون المؤيدون لإسرائيل أن أربعة من كل خمسة يهود امريكيين يصوتون باستمرار لصالح المرشحين الديمقراطيين ويساهمون بتمويل حملاتهم الانتخابية، ولذلك شعر هؤلاء بالصدمة عندما اكتسح الجمهوريون أصوات الناخبين في انتخابات الكونغرس الأخيرة التي جرت في الثامن من تشرين الثاني عام ١٩٩٤.

وقد أثبتت الاستطلاعات انه نسبة عالية من اليهود الأميركيين (بين ٧٨ و ٨٦ بالمئة) صوتت لصالح مرشحي الحزب الديمقراطي في هذه الانتخابات، ورغم ذلك فشل مرشحوهم في الوصول الى الكونغرس، وكان ٨٥ بالمئة من يهود أميركا قد صوتوا لصالح المرشح الديمقراطي بيل كلنتون في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها على منافسه الجمهوري جورج بوش.

ورغم سيل التقارير المتفائلة في بالحركات اليهودية المتشددة في طول البلاد وعرضها، ورغم تركيز هذه التقارير على التأييد اليهودي القوي للجمهوريين الذي يقدمه بعض الصناعيين وأصحاب رؤوس الأموال اليهود مثل ماكسي فيشر وماثيو بروكس، الا أن زعماء اليهود الأميركيين يتهيأون لمواجهة تراجع محتمل في تأييد الكونغرس لهم وخاصة فيما يتعلق بالمساعدات الأمريكية الممنوحة لإسرائيل، وقوانين الهجرة، حيث ما زال حوالي ٤٠ الف مهاجر يهودي يدخلون الولايات المتحدة كل عام.

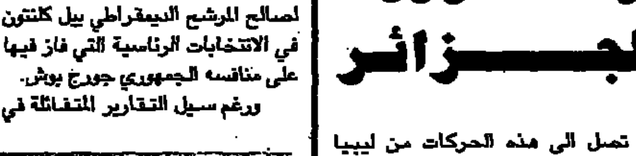
في الوقت نفسه، فإن زعماء اسرائيل لا يشاركون يهود أميركا قلقهم ومخاوفهم من نتائج انتخابات الكونغرس التي انتهت بفوز الجمهوريين بثلاثة وخمسين مقعداً مقابل سبعة وأربعين مقعداً للديمقراطيين في مجلس النواب، كما أسفرت عن انخفاض عدد النواب اليهود من ٤١ نائباً الى ٣٣ نائباً، وأطاحت بالعديد من اصدقاء اسرائيل الأقوياء. ويبرر رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين عدم انزعاجه من هذه النتائج بالقول: اعتقد أن هناك تأييداً قوياً لإسرائيل في كلا الحزبين، الجمهوري والديمقراطي.

اما بنيامين نتنياهو زعيم الليكود فقد علق على نتائج انتخابات الكونغرس بقوله: لا أستطيع القول أنني سعيد أو أنني حزين لهذه النتائج. وأضاف: على إسرائيل أن تستعد منذ الآن للعمل على فطام نفسها عن عادة الاعتماد على المساعدات الأمريكية.

وأكثر ما يقلق أصدقاء اسرائيل في الحزب الجمهوري هو استلام السيناتور جيسي هيلمز لرئاسة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ذلك ان السيناتور هيلمز يعتبر واحداً من أكثر الشيوخ مناهضة لإسرائيل، وقد تحرك مجلس المنظمات اليهودية (ايباك) بشكل علني لإسقاطه في انتخابات ١٩٨٤ من خلال دعم منافسه في الانتخابات حاكم ولاية «نورث كارولينا» جيمس هنت، وساهمت ايباك بمبلغ ٢٢٢ الف دولار في حملة هنت الانتخابية. وقد تضمن البيان الانتخابي للمرشح هنت وصفا للسيناتور هيلمز بانه صاحب أسوأ سجل في مجلس الشيوخ بالنسبة لمواقفه المعادية لإسرائيل، ويعرف أصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة هذه الحقيقة.

ورغم ذلك فقد نجح هيلمز في انتخابات عام ٨٤، مما أزعج «ايباك» كثيراً. ورغم قيام هيلمز بزيارة اسرائيل، وارتدائه القلنسوة اليهودية اثناء تقبيله لحائط المبكى، الا أن اصدقاء اسرائيل لا يخفون انزعاجهم من رئاسته للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، لأنه ومنذ دخل المجلس عام ١٩٧٣ كان ضد استمرار المعونات الأمريكية الخارجية لكن هيلمز، صاحب هذا الموقف من المساعدات الخارجية، لا يخفي تأييده، في نفس الوقت، لنقل السفارة الأمريكية في اسرائيل من تل أبيب، حيث توجد جميع سفارات الدول الغربية، الى القدس. وإذا تمت هذه الخطوة فإنها ستكون بمثابة انتهاك خطير لميثاق الأمم المتحدة، الذي يمنع ضم الأراضي بالقوة، وسوف تسحب البساط من تحت عملية السلام الحالية، وتهدد اتفاق إعلان المبادئ الموقع في واشنطن في الثالث عشر من أيلول عام ١٩٩٣، والذي وقعه رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين، ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، حيث ينص ذلك الاتفاق على مناقشة الوضع النهائي للقدس في المرحلة الأخيرة من تطبيق الاتفاق الفلسطيني-الإسرائيلي، على أن تبدأ هذه المفاوضات في وقت أقصاه شهر أيلول عام ١٩٩٦ وتنتهي في وقت أقصاه عام ١٩٩٨.

وإذا أقدمت الولايات المتحدة الآن على استباق ذلك التاريخ والتحديد المسبق لنتيجة المفاوضات بأن تنقل سفارتها الى القدس، فإن هذه الخطوة ستعيد الأوضاع الى ما كانت عليه قبل أيلول ١٩٩٣، وستدفع العديد من الدول الإسلامية، وربما جميع هذه الدول، الى قطع علاقاتها مع واشنطن، مما سيؤدي الى خسارة الأمريكيين لمئات الآلاف من الوظائف وفرص العمل كما سيؤدي الى خسارة أمريكا عشرات المليارات من الدولارات سنوياً. كما ستؤدي هذه الخطوة الى تقوية الحركات المعادية لأمريكا من الحكم الإسلامي في إيران، الى التيار الأصولي في الجزائر، الى المتطرفين الإسلاميين والماركسيين الذين استطاعوا تحويل العواصم والمطارات الغربية الى مناطق غير آمنة.



حرب ضد «الأصوليين» من فلسطين الى فرنسا مروراً باليمن وليبيا والجزائر

تعيش العديد من بلدان المنطقة في هذه المرحلة حالة استنفار شاملة ضد الحركات والمنظمات الأصولية، وتمتد هذه الحالة من فلسطين الى الجزائر وليبيا مروراً باليمن.

ففي فلسطين تتحدث الأوساط المقربة من حركة «الجهاد الإسلامي» عن اللغة الجديدة التي يتحدث بها الشيخ عبدالله الشامي، وهو واحد من أهم قيادات الحركة، وكان الشامي قد اعلن مؤخراً أن اتفاق اوسلو هو أمر واقع لا يمكن تغييره أو القفز عنه.

وتقول الأوساط ذاتها أن هذه اللغة الجديدة جاءت في أعقاب حوارات طويلة بين الشيخ الشامي والرئيس ياسر عرفات، كما جاءت إثر حملات الاعتقال التي نفذتها أجهزة الأمن الفلسطينية وطالت العديد من قيادات وكوادر وأعضاء «الجهاد» و«حماس».

في الوقت نفسه يخرج الى العلن الخلاف المحتدم بين قيادات «الجهاد» حول مبالغ الدعم التي تلقتها الحركة من كل من ايران وليبيا، حيث يصر الشيخ عبدالعزيز عودة، وهو أحد مسؤولي الحركة في فلسطين، على مطالبة الأمين العام للحركة الدكتور فتحي الشقاقي بتوضيح كيفية صرف ١١ مليون دولار تلقتها «الجهاد» من ايران وليبيا (٩ ملايين من طهران و ٢ مليون من طرابلس).

وفي اليمن يحاول الرئيس علي عبدالله صالح مواجهة توسيع سيطرة التيار الأصولي داخل حزب الإصلاح، ومواجهة نفوذ الزعيم الإسلامي عبدالمجيد الزنداني في اليمن الجنوبي، ومقاومة نفوذ الاخوان المسلمين في منطقة تعز وفي عدن ومنطقتها. ويتوقع المراقبون والعارفون بالشأن اليمني أن يلجأ الرئيس علي صالح الى بعض الاجراءات الأمنية «الثقيلة» لقصقصة اجنحة الأصوليين في بعض المواقع.

ومن ليبيا تخرج اشارات يومية تدل على تحول الحكم عن دعم العديد من الحركات الأصولية، وذكر مؤخراً أن محادثة هاتفية بين الرئيسين الليبي معمر القذافي والجزائري الأمين زروال انتهت بتعهد الأول بوقف دعمه للحركات الإسلامية وقطع الإمدادات التي تصل الى هذه الحركات من ليبيا او عبر الأراضي الليبية وخاصة من السودان.

وفي الجزائر يحاول الحكم الاستفادة من الصراع القائم في داخل البيت الأصولي بين «الجماعة الإسلامية» و«الجيش الإسلامي للإنقاذ».

وحتى في الدول الأوروبية والولايات المتحدة يتواصل التصعيد ضد الإسلاميين، ففي أمريكا تستمر حملة المضايقات التي تشنها السلطات الأمنية ضد التجمعات الإسلامية، وفي بريطانيا يطالب بعض النواب برصد وتحري مصادر تمويل الحركات الإسلامية ومعرفة مصالحها التجارية في أوروبا وفي بريطانيا تحديداً، وفي فرنسا تكثف الأجهزة الأمنية رقابتها على نشاط الافراد المعروفين بعلاقتهم بالمنظمات الأصولية، وفي هذا الإطار اعتقلت الشرطة الفرنسية مؤخراً عدداً من الجزائريين وهم يقومون بتهريب صفائح ذهبية الى الجزائر، وأعلنت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً شاملاً لمعرفة ما اذا كان لهذا النشاط علاقة بتمويل الحركة الأصولية الجزائرية.

كتائب «القسام»

بسبب حرب الخليج

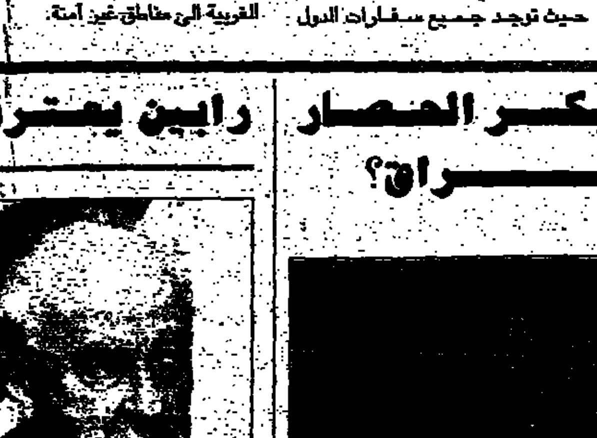
العراق يخسر «٨» ملايين نخلة

كشف الوفد العراقي الى مؤتمر النخيل الذي انعقد في مدريد مؤخراً النقاب عن فقدان العراق لما يزيد عن «٨» ملايين نخلة خلال السنوات العشر الماضية.

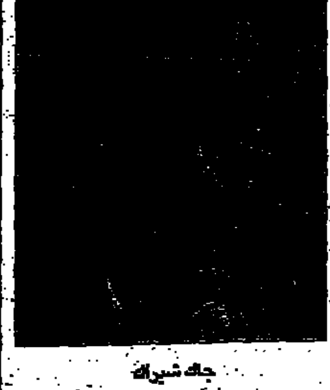
وأشار الوفد العراقي الى أن معظم أشجار النخيل التي فقدت كانت مزروعة بالقرب من شط العرب حيث أدى حجز مياه شط العرب لجفافها، وسقط الجزء الأكبر من النخيل جراء القصف.

وقال الوفد أن العمل جار لتعويض ما تمت خسارته بأنواع افضل من النخيل يجري التفكير بزراعتها.

شيراك.. هل يكسر الحصار على العراق؟







جاك شيراك

في محاولته الثالثة نجح السياسي الديغولي جاك شيراك بالفوز بالرئاسة الفرنسية بعد أن تغلب على منافسه في الانتخابات الرئاسية الاشتراكي ليونيل جوسبان.

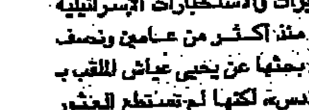
وتعتقد الأوساط السياسية العربية ان شيراك سيلعب دوراً مهماً في تطوير موقف فرنسا ودفعها نحو الاستقلال في سياستها الخارجية والتخلص من التبعية للموقف السياسي الامريكي.

وينظر الكثيرون الى شيراك باعتباره الزعيم الغربي الوحيد الذي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في رفع الحصار عن العراق، أو كسر هذا الحصار على أقل تقدير.

ويذكر أن شيراك من السياسيين الأوروبيين المعروفين بتفهمهم للقضايا العربية، كما انه يعتبر واحداً من اكثر زعماء العالم الغربي قرباً من العراق وتربطه علاقة صداقة شخصية مع الرئيس صدام حسين.

ويذكر ان فرنسا من اكبر المستفيدين من رفع الحصار عن العراق من أجل أن تتمكن باريس من تحصيل ديونها على بغداد والتي تقدر بأكثر من ١٥ مليار دولار.

رابين يعترف



اسحاق رابين

اعترف اسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن اجهزة المخابرات والاستخبارات الإسرائيلية بدأت منذ أكثر من عامين ونصف العام بحثها عن يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» لكنها لم تستطع العثور عليه.

ويعتبر عياش خبيراً في إعداد المتفجرات المستخدمة في عمليات التفجير الكبيرة لمراكز الجيش الإسرائيلي ومناطق تجمع افراده وضباطه.

بعد ان تم توقيعه

بروتوكول التعاون التجاري يدخل العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية حيز التنفيذ

دخلت العلاقات الاقتصادية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية مرحلة جديدة امكن بموجبها وضع بنود اتفاقية التعاون التجاري المبرمة بين الجانبين في شهر كانون الثاني الماضي حيز التنفيذ وذلك بعدما جرى التوقيع على محضر بروتوكول تجاري يحدد الية عمل واضحة لطبيعة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية من خلال تحديد قوائم السلع المعفاة من الرسوم التي سيتم تبادلها بين الجانبين قريبا.

وبموجب محضر البروتوكول التجاري الذي وقعه عن الجانب الاردني المهندس علي ابوالراغب وزير الصناعة والتجارة واحمد قريع وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية تم تحديد قوائم السلع التي سيتمكن الفلسطينيون من تصديرها الى الاردن اما باعفاء جمركي كامل او باعفاء جمركي جزئي، وكذلك قوائم السلع الاردنية التي يجري تصديرها الى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس المعايير المطبقة على قوائم السلع الفلسطينية.

ووفقا لذلك سيتمكن الفلسطينيون من تصدير سلع الى الاردن يصل عددها الى (٦١) سلعة فيما سيتمكن الجانب الاردني من تصدير اكثر من ١٠٠ سلعة الى الجانب الفلسطيني اهمها الحديد والاسمنت والتلفزيونات والغسالات وافران الغاز والصنوبات والوقود والاسمدة الكيماوية وغيرها.

من ناحيته قال وزير الصناعة والتجارة ابوالراغب ان الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين الاردن والسلطة الفلسطينية كفلت لاول مرة انسياب السلع الاردنية الى الضفة الغربية وقطاع غزة سواء تلك المدرجة على قوائم السلع المعفاة او التي تخضع للرسوم الجمركية. وان واقع الحال قبل توقيع الاتفاقية كان يشهد انسيابا للسلع الفلسطينية الى الاردن دون اي دخول للسلع الاردنية الى تلك المناطق.

وقال ابوالراغب ان الاردن اتفق مع الاخوة الفلسطينيين تجاريا على اساس الجداول التي نجمت عن الاتفاقية الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية والتي ليس للاردن يد فيها.



المهندس علي ابوالراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني

احمد قريع وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية

ابو الراغب: الاتفاقية اهلت السلع الاردنية لدخول الضفة الغربية وغزة

كتب المحرر الاقتصادي

وحول المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ ذلك الاتفاق قال ابوالراغب انه ليس لدى الاردن اي معيق ولكن الذي يمكن ان يعيق تنفيذ الاتفاقية هو الاجراءات الاسرائيلية ومشاكل المعابر مع السلطة الفلسطينية كما نقل الجانب الفلسطيني للاردن ذلك.

من ناحيته قال عضو الجانب الفلسطيني في اللجنة التحضيرية التي وضعت مسودة البروتوكول التجاري ماجد محسن ان بدء العمل ببنود البروتوكول سيكون مباشرة بعد المصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء الاردني والسلطة الفلسطينية خلال الايام القليلة القادمة.

وقال محسن انه بموجب الاتفاق فقد اتفق الطرفان على توكيل مهمة اصدار شهادات المنشأ للسلع الى الغرف التجارية الاردنية والفلسطينية على ان تجري المصادقة عليها بعد ذلك من قبل الوزارات المختصة في كل من البلدين.

واضاف ان تدفق السلع الاردنية الى السوق الفلسطيني سيؤدي الى طرد السلع الاسرائيلية والحلول مكانها الامر الذي سينعكس باثاره الايجابية على مصالح الشعبين الشقيقين.

في اطار نشاط استثماري اجنبي في المملكة

الروم الاسرائيلية تقدمت بطلب للاستثمار في الاردن

مناطق سياحية في الاردن

بدات اولى الشركات الاستثمارية الاسرائيلية محاولاتها للاستثمار في الاردن، حيث تقدمت شركة ELROM GROUP الاسرائيلية بطلب للاستثمار في منطقة شرق البحر الميت – السويمة – في خطوة هي الاولى من نوعها منذ توقيع الاردن لمعاهدة السلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين ثاني ١٩٩٤.

وتقدمت عدة شركات اجنبية للاستثمار في مشروع الاستثمار السياحي للشاطىء الشرقي للبحر الميت الذي بلغت طلبات الاستثمار الكلية فيه والمقدمة لسلطة وادي الاردن حوالي ١٠٠ طلب، قدمت من شركات رومانية واميركية وانجليزية والمانية وعدة شركات اردنية.

وتشتمل المشاريع السياحية الرئيسية المسموح بها في المرحلة الاولى على اقامة الفنادق على اختلاف انواعها ودرجاتها والاسكانات العادية والسياحية والقرى السياحية المختلفة الاستعمالات والموانىء الصغيرة للمواصلات المائية والمشاريع السياحية الكبرى والخدمات المساندة من مطاعم ومحطات وقود وابنية تجارية وغيرها.

واشترطت سلطة وادي الاردن على المتقدمين للاستثمار تقديم كفالة بنكية بواقع ٢٥ الف دينار لكل دونم ارض يريدون استئجاره.

وستبدأ سلطة وادي الاردن بدراسة الطلبات والبت فيها قبل رفعها لمجلس الوزراء لاقرارها اعتبارا من منتصف الشهر الحالي وهو الموعد النهائي لاستلام الطلبات.



اثار وسياحة

المركزي يتشدد بسقف التركزات الائتمانية لدى البنوك ويشترط أن لا تتجاوز ٢٥٪ من قاعدة رأس المال

البنك المتجاوز للسقف يودع لدى المركزي ١٠٪ وتصل الى ٥٠٪ من قيمة التجاوز

حرصا على المراكز المالية ولضبط مخاطر التركزات

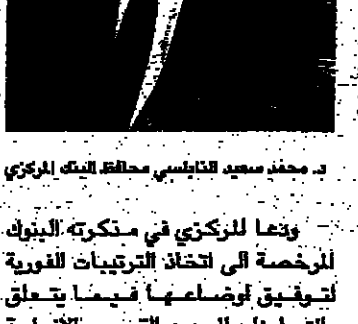
كتب المحرر الاقتصادي

حرصا على سلامة المراكز المالية للبنوك المرخصة ويهدف ضبط المخاطر الناتجة عن التركزات الائتمانية لدى البنوك سواء للعميل الواحد او المجموعة من العملاء ذوي الصلة فقد اصدر البنك المركزي الأردني مذكرة جديدة مظهرا تشددا كبيرا من خلالها تجاه البنوك المرخصة، حيث حدد سقوف التركزات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة مشترطا ان لا تتجاوز عن ٢٥٪ من قاعدة رأس المال، والغى بذلك مذكرته السابقة التي كانت قد حددت السقوف المباشرة بـ ١٥٪ وغير المباشرة بـ ٢٥٪.

واوضحت المذكرة ان التسهيلات الائتمانية الممنوحة للحكومة والقطاع العام وبكفالة الحكومة والتسهيلات المغطاة بايداعات او تامينات نقدية ويمبلغ يماثل حجم تلك الايداعات، والتسهيلات الممنوحة للشركات المساهمة العامة التي تساهم فيها الحكومة بنسبة ٢٥٪ على الاقل، وتسهيلات الشركات المساهمة العامة الاخرى التي يوافق المركزي على استثنائها تستثنى من الحدود القصوى للتركزات الائتمانية على المستوى الافرادي فقط للعملاء.







د. محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي

ودعا المركزي في مذكرته البنوك المرخصة الى اتخاذ الترتيبات الفورية لتوفيق اوضاعها فيما يتعلق بالتجاوزات للحدود القصوى الافرادية والاجمالية للتركزات الائتمانية وان تزوده بكشوفات شهرية بهذا الخصوص في موعد اقصاه العاشر من الشهر الحالي تبين كافة هذه التركزات دونما استثناء حسب نموذج اعد لهذه الغاية وذلك اعتبارا من ٣٠ نيسان الماضي.

وحددت المذكرة التسهيلات الائتمانية التي تتطلب موافقة البنك المركزي المسبقة بالتسهيلات الممنوحة للعملاء والتي تزيد عن ١٠٪ من راس المال والاحتياطي القانوني واحتياطي علاوة الاصدار وقروض موظفي البنك وتسهيلات اعضاء مجلس الادارة والتسهيلات الممنوحة بعملات اجنبية او بضمانتها لعملاء البنك كافة من مقيمين وغير مقيمين والتسهيلات الممنوحة بالدينار للعملاء غير المقيمين وتسهيلات المناطق الحرة واية تسهيلات اخرى تتطلب موافقة مسبقة وفقا لتعليمات صادرة عن البنك المركزي والتسهيلات الائتمانية الممنوحة لغايات شراء الاوراق المالية والاكتتاب بها.

ودعت المذكرة البنوك المرخصة للالتزام التام بالتصريح عن الاخطار المصرفية وفقا للتعليمات النافذة بهذا الخصوص، مع تعديل الحدود التي تخضع للتصريح لتصبح (٢٠) الف دينار بدلا من (٥) الاف دينار اعتبارا من كشوفات شهر حزيران القادم.

واشارت المذكرة انه في حالة تجاوز اي بنك للحدود القصوى للتركزات الائتمانية سواء على المستوى الافرادي لتسهيلات العميل الواحد او مجموعة العملاء ذوي الصلة او على المستوى الاجمالي لتسهيلات البنك، فعلى البنك الايداع لدى المركزي ما يعادل ١٠٪ من قيمة كل من تلك التجاوزات كما في ٣٠/٩/٩٥، علما ان الايداعات المطلوبة سترتفع الى ٢٥٪، و٥٠٪ من قيمة التجاوزات الظاهرة في نهاية حزيران العام القادم ونهاية العام ذاته على التوالي ولحين الغاء التجاوز كليا.

واستكمالا لموضوع ضبط مخاطر الائتمان وتحقيقا لمتطلبات سلامة العمل المصرفي فقد دعا المركزي البنوك المرخصة لوضع سياسة ائتمانية لكل منها واضحة ومكتوبة ومقرة من مجلس الادارة تغطي كافة ابعاد قرار منح الائتمان سواء على المستوى الافرادي لتسهيلات العميل الواحد او مجموعة العملاء او على المستوى الكمي الاجمالي لتسهيلات البنك بحيث تشمل كافة مقومات السياسة الائتمانية على ان تعكس التعليمات الصادرة عن البنك المركزي التي تنظم عمليات منح الائتمان بشكل عام واحكام مذكرته الاخيرة بشكل خاص وتزويد البنوك المرخصة للبنك المركزي بنسخة اصولية عن هذه السياسات بموعد اقصاه نهاية حزيران القادم.

شركة الصناعات الدوائية تبدأ انتاجها التجاري خلال النصف الاول من العام الحالي

عقدت الهيئة العامة لشركة الصناعات الدوائية اجتماعها السنوي تم خلاله بحث امور الشركة.

والقى السيد محمد سميح بركات رئيس مجلس الادارة كلمة استعرض فيها منجزات الشركة حيث تم تنفيذ عملية شراء ٩٩٪ من اسهم الشركة الدولية للصناعات الطبية والتي تملك مصنعين الاول لانتاج اللاصقات الطبية والثاني لانتاج رضاعات الاطفال وقال انه تم التوقيع على اتفاقية مع شركة شراء متخصصة في الشرق الاقصى تم بموجبه شراء المعرفة الفنية المتعلقة بمختلف انواع اللاصقات.

وقال ان الشركة وقعت على اتفاقيات مع شركات اوروبية للقيام باعمال التصاميم الهندسية والاستشارية لمصنع الدواء وفقا لقواعد الصناعة الدوائية الجيدة المعمول بها في العالم. وعرض خطة الشركة المستقبلية المتمثلة في الشروع بالانتاج التجاري لمصنعي الشركة الدولية للصناعات الطبية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ وكذلك الشروع في بناء مصنع الادوية حسب المخططات الفنية الموضوعة والشروع في استقطاب الكفاءات الفنية اللازمة.

واعلن السيد بركات عن قيام الشركة باستغلال الفوائض المالية النقدية المتوفرة لدى الشركة بطريقة جيدة مما ترتب عليه تغطية مصاريف التأسيس ومصاريف ما قبل التاسيس وما قبل التشغيل والتي بلغ مجموعها ٢٧٠٩٨٠ دينارا من الفوائد الدائنة والتي بلغت حتى ٣١/١٢/٩٤-٢٨٦٩٠٦ دينارا مما اوجد فائضا مقداره ١٥٩٢٦ دينارا.

وشكر السيد بركات في ختام كلمته اعضاء مجلس الادارة ولكل الذين ساهموا في بناء هذا الصرح العظيم.

برأسمال ٢٥ مليون دينار

الدولية للفنادق والأسواق التجارية تقيم فندق شيراتون عمان وتوقع اتفاقا لادارته مع مجموعة شيراتون الدولية

تحت رعاية وزير السياحة الاردني عبدالاله الخطيب وقع احد مؤسسي الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية نبيل المعشر مع رئيس قسم الشرق الاوسط لمجموعة شيراتون الدولية سامي الزعبي اتفاقا لادارة فندق شيراتون عمان المقرر اقامته خلال الفترة القريبة القادمة في منطقة الدوار الخامس في عمان.

ويذكر ان الشركة الدولية للفنادق والأسواق التجارية تحت التأسيس وبرأسمال ٢٥ مليون دينار هي التي ستقوم ببناء فندق شيراتون عمان كأحد مشاريعها الرئيسية، واعتبر نبيل المعشر انشاء فندق شيراتون عمان والذي ستبلغ عدد غرفه ٣٠٠ غرفة وجناح باكورة نشاط الشركة اضافة الى عدة مشروعات اخرى ومجمعات تجارية وفنادق ثلاث نجوم في منطقة الشميساني ومناطق حيوية اخرى في الاردن مثل العقبة والبحر الميت والبتراء، وقال ان ذلك سيكون بالتعاون مع الشركة الشقيقة وهي الشركة الدولية للاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية التي يبلغ رأسمالها ١٤ مليون دينار.

واكد المعشر أن التطورات التي جرت مؤخرا في المنطقة (العملية السلمية) اثرت بشكل واضح على حركة السياحة في الاردن مما زاد من معدل اشغال الفنادق الى اعلى مستوياتها واعتبر هذا التطور حافزا قويا على دخول الاستثمارات المحلية الى هذا المجال تدعيما للصناعة السياحية في الاردن ومساهمة من هذا القطاع في تدعيم القطاعات الاخرى من الاقتصاد.

في دراسة اقتصادية احصائية

الولايات المتحدة الأولى في التفاوت الطبقي الاقتصادي و١٪ من الأسر الاميركية تسيطر على ٤٠٪ من الثروة

اكدت دراسات دولية ان التفاوت الطبقي من الناحية الاقتصادية في الولايات المتحدة اوضح بكثير منه في اي دولة صناعية اخرى.

فقد ذكرت دراسة اقتصادية واحصائية لم تنشر نتائجها بعد انه في عام ١٩٨٩ كانت الطبقة الغنية التي تمثل ١٪ من الأسر الاميركية والتي تمتلك كل منها اصولا لا تقل قيمتها عن ٢.٣ مليون دولار تسيطر على نحو ٤٠٪ من ثروة البلاد، واضافت ان ٢٠٪ من الاسر الاميركية التي تمتلك كل منها اصولا قيمتها ١٨٠ الف دولار او اكثر تسيطر على ٨٠٪ من ثروة الولايات المتحدة

وعلى العكس من ذلك تسيطر الطبقة الغنية في بريطانيا والتي تمثل اغنى عشرة من كل الف على نحو ١٨٪ من ثروة البلاد.

واوضحت الدراسات ان ادنى طبقة في الولايات المتحدة والتي تمثل ٢٠٪ من الاسر الاميركية تحصل على ٧ ٥٪ من الدخل الاميركي بعد خصم الضرائب.

وفي فنلندا تحصل ادنى طبقة تمثل ٢٠٪ من السكان على ٨ ١٠٪ من الدخل بعد خصم الضرائب.

وفيما يتعلق بالدخل تحصل الطبقة العليا في الولايات المتحدة والتي تمثل ٢٠٪ من الاسر الاميركية على (٥٥) الف دولار او اكثر وتحوز ٥٥٪ من الدخل بعد خصم الضرائب

الباحث الاقتصادي ادوارد وولف الاستاذ بجامعة نيويورك الذي اجرى دراستين متعلقتين بالثراء في الدول الغربية قال سيزداد التفاوت من ناحية الدخل والثراء في الولايات المتحدة عنه في اي دولة صناعية اخرى علما ان التفاوت الطبقي يتفاقم بشكل سريع في هذه الدول.

مع نهاية العام الحالي

العجز التجاري الاسرائيلي يرتفع الى ١١ مليار دولار

بلغ العجز التجاري الشهري الاسرائيلي مع نهاية اذار الماضي ٨٤٨.٩ مليون دولار، وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يصل مع نهاية العام الحالي الى ١١ مليار دولار.

وقال رئيس هيئة المصنعين الاسرائيليين دان بروبره ان العجز التجاري الاسرائيلي يؤثر بشكل سلبي على قدرة الاقتصاد بالاستمرار في النمو.

وطالب الحكومة باجراءات فورية للتغلب على هذا العجز المتزايد.

من ناحية ثانية خفضت الوكالة اليهودية ميزانيتها للعام المالي الحالي بمقدار ٣٠ مليون دولار.

وافادت مطبوعات الوكالة اليهودية ان ميزانيتها تبلغ ٤٨٦ مليون دولار.

ورفضت الوكالة اقتراحا من الحكومة الاسرائيلية بتخفيض موازنة المنظمة الصهيونية العالمية التي يبلغ حجم ميزانيتها ٣٠.٨ مليون دولار بمقدار ١٧ مليون دولار.



افادت معلومات مصلحة الاحصاءات الاسرائيلية التي صدرت مؤخرا ان عدد سكان اسرائيل يبلغ ٥.٥ مليون نسمة اي بزيادة ١٥٠ الف نسمة بما يعادل ٢.٦٪ في غضون سنة.

واوضحت المعلومات ان تزايد عدد السكان يعود الى الهجرة الى اسرائيل (٨١) الف شخص ولارتفاع عدد المواليد.

وتشمل اسرائيل في هذه التقديرات سكان القدس الشرقية اي نحو ١٦٠ الف فلسطيني وعددا مماثلا من الاسرائيليين في القدس الشرقية و(١٦) الف سوري في هضبة الجولان، اضافة الى نحو (١٣٠) الف مستوطن في ١٤٤ مستوطنة في الضفة الغربية وغزة.

واستنادا الى معطيات نشرتها مصلحة الاحصاءات الاسرائيلية في نهاية العام الماضي فان سكان اسرائيل هم بنسبة ٨١.١٪ من اليهود و١٩.٩٪ من العرب.

بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار

صندوق اميركي للاستثمار في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

قال مسؤول اميركي ان القطاع الخاص في الولايات المتحدة انشأ صندوقا للاستثمار قيمته (٢٥٠) مليون دولار لتمويل مشروعات في شمال افريقيا والشرق الاوسط بما فيه الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية.

وقال كريستوفر فين نائب رئيس مؤسسة الاستثمار الخاص الاميركية فيما وراء البحار ان الصندوق سيستثمر اموالا بطريقة مباشرة في مشروعات للقطاع الخاص في المغرب وتونس والأردن ومصر وكذلك منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وسيتولى ادارة الصندوق شركة برايفيت ايكو يتي جروب التابعة لمؤسسة سيتشيل هاتشينز انستيتيوشنال انفستورز، وستكون مجالات الاهتمام الرئيسية هي الاتصالات السلكية واللاسلكية والسياحة والاسكان والادوية والسلع الاستهلاكية والتكنولوجيا

وقال فين ان مؤسسة الاستثمار الخاص الاميركي ستقدم ضمانات الاستثمار ورحب مسؤول مغربي بهذا الاجراء الاميركي قائلا ان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها مثل هذا الصندوق من اجل دول عربية مشيرا الى انه لا يوجد صندوق مماثل سوى في اسرائيل

وقال ان انشاء صندوق اميركي من النتائج المباشرة لاجتماع القمة الاقتصادي الذي عقد في الدار البيضاء في تشرين الثاني الماضي لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط وهو الاجتماع الذي شارك فيه الوف من الزعماء السياسيين ورجال الاعمال من انحاء العالم.

الامارات تدفع للبنك الدولي ١٥ مليون دولار للفلسطينيين

قالت الامارات العربية المتحدة انها دفعت للبنك الدولي ١٥ مليون دولار وفاء بتعهداتها بتقديم معونات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت المصادر الاماراتية ان الامارات دفعت للبنك (٥) ملايين دولار وفاء بتعهدها لعام ٩٤ وحولت في الاونة الاخيرة عشرة ملايين دولار لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، واضافت ان ذلك بخلاف المعونة المباشرة التي قدمتها الامارات الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت الامارات وافقت في مؤتمر مانحي المعونة عقد في واشنطن بعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مع اسرائيل في ايلول عام ٩٣ على منح ٢٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية تدفع على مدى خمس سنوات دفعات كل منها خمسة ملايين دولار.

ووقعت السلطة الفلسطينية واسرائيل ودول مانحة على خطة عمل تم الاتفاق عليها مؤخرا في باريس تهدف الى سد النقص في تكاليف بدء الحكم الذاتي الفلسطيني وتعزيز التنمية الاقتصادية الفلسطينية.



للأعياد .. رغم تكرارها.. مذاقها.. ونكهتها الخاصة.. وفرحتها الخاصة أيضاً.. بعيد العيد.. ننشر لقطات اختلستها عدسة الزميل بشير الحجة.. سجل فيها فرحة العيد.. وفرح الطفولة بالعيد الذي سيكون له معنى خاص عندما يكبرون.. تماماً كما كان للعيد معنى خاص لدينا.

في العيد .. لعب.. زيارات.. حلوى.. ملابس جديدة.. تهاني.. ولكن هناك من لم يصله العيد.. اللقطات تتحدث عن نفسها.. وبانتظار العيد القادم نقول لكم كل عام وأنتم بخير.. وجعل الله أيامكم أعياداً مزينة بتحقيق أمانيكم...

العيد لا يأتي سراً!



الحلزونة – وركوب مكوكي للصغار



... وزينة.. وفرحة العيد





ملابس العيد!



عيد.. عيد الليلة، ليلة عيد

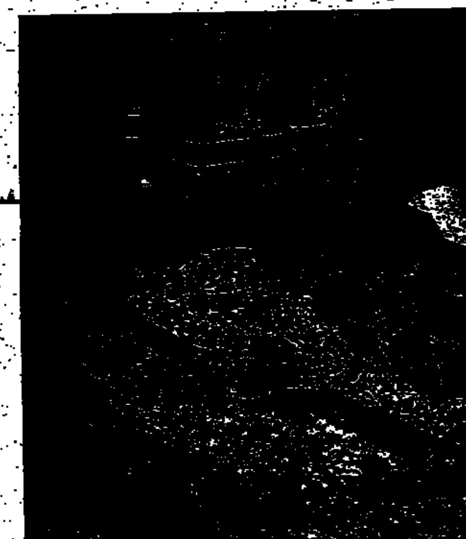


بانتظار العيدية





ترى كم كانت «الغلة»



وحلويات للعيد

التلفريك.. متعة جديدة

نبض

هلوسة

سميرة عوض

رؤية

تمنت

ان تراه... فاغمضت عينيها... ونظرت الى اعماقها.

عهد

* عاهدت نفسها الا تتصل به... الا اذا اتصل... اوجدت لنفسها الف مبرر لتتصل... وخلقت له مليون مبرر لعدم اتصاله.

ذاكرة

* هرعت اليه... فالقضية كبيرة... ومفتاحها معه.. وصلت تحدثت. صمتت... ابتسم تساءل: اهذا كل شيء؟ قالت: نعم! تركته ومشت. وبعد ساعة تذكرت ما كانت تود قوله له.

اختراق

* نظر اليها... احمرت وجنتاها... اخترقتها عيناه.. . احست انه عرف حقيقتها... اكتشف ما تخبئه حتى عن نفسها... فلم يكن امامها الا الهروب... الهروب منه... اليه.

ذنب

* ذنبي انني وجدتني في طريقك متيمة بك... ذنبك... ان الطريق اليك مليء... بالالغام.

لقاء

* حين القاك... انسى نفسي... ساعدني لاجدها

تيه

* تاهت فيه... فهي بعيدة عنه... حد الالتصاق... سرحت فيه... فهي قريبة منه... حد الذوبان.

ضياع

* حين فارقتك في المرة "قبل الاخيرة" نسيت بعض ذاتك معي... اطمئن... الامانة محفوظة ولكني نسيت نفسي معك... هلا اعدتها...

لقاء آخر

* حين لقيتك لم اجنك... لماذا هذا الحياد!

وعي

* هل انا واعية لحقيقة قربك مني... لا ادري ... لا ادري.. لا ادري... ما الذي يعتريني الان... كل ما اعرفه انني بانتظارك..

وداع

* ودعته قبل ان تسلم عليه... فاللقاء لم يتسع الا للوداع.

محطات

لا تظلموا غسان كنفاني وعبدالحليم حافظ

فؤاد أبو حجلة

لم يكن عبدالحليم حافظ مجرد مغني، كان فناناً كبيراً وإنساناً عظيماً، فاستأثر بعشق الملايين لفنه الراقي ولشفافية روحه. وأنا واحد من هذه الملايين التي أحبت عبدالحليم وأحبت معه، وعاشت أجمل لحظات العمر مع أغانيه الخالدة.

ولم يكن غسان كنفاني مجرد كاتب صحفي، كان أديباً كبيراً وإنساناً عملاقاً، فاستأثر أيضاً بعشق الملايين لأدبه الرفيع والثورية روحه ونقاء حسه الإنساني. وأنا واحد من هذه الملايين التي أحبت غسان وأحبت، من خلاله، الثورة عندما كان فيها أديباً وقائداً، وبعد أن صار فيها شهيداً يشدنا بموته نحو وجهة واحدة تؤدي الى فلسطين.

أعرف الكثيرين ممن عرفوا عبدالحليم وغسان عن قرب، وأعرف أكثر منهم من المأسورين بتراث الرجلين وبصماتهما الرائعة في الفن والأدب. ويجمع كل هؤلاء على أن الراحلين يستحقان كل هذا الحب من أبناء جيلنا وبعض أبناء الجيل اللاحق، لكن هذا الاجماع ينشطر عند الحديث عن حقهما هما، عبدالحليم وغسان، في أن يحبا من أحبا، ويختار البعض أن يحرمهما من هذا الحق الطبيعي مستكثراً على الفنان أو الأديب أن يتورط في العشق!

سمعت الكثير وقرأت أكثر عن عشق غسان للأديبة الكبيرة غادة السمان، وسمعت الكثير وقرأت مؤخراً عن حب عبدالحليم للفنانة الكبيرة سعاد حسني، واحترمت كثيراً جرأة الرجلين واعتزازهما بمشاعرهما، لكنني حزنت كثيراً لمحاولة البعض تحويل الموضوع الى فضيحة واستنكار هذه المشاعر ومحاولة تشويهها، وكأن الفنان أو الأديب كائن يحب فقط وليس له الحق في أن يُحِبّ.

الفنان أو الكاتب هو في الأصل عاشق، ولو لم يكن كذلك، لما كان فناناً أو أديباً، لأن الفنان او الأديب لا يمكن أن يبدع، الا اذا كان إنساناً حقيقياً...

يوم

غادة الكاتب

يتكوّر الى جدار الغرفة يضع رأسه في شطيرة صنعها من راحتيه، يجهش ببكاء مر.. يتنفس الماً ولوعة ويزفر أناتٍ جريحة. تلوح منه التفاتة الى تلك النائمة فوق سريره للهتروة، أي صبورة هذه التي معه أي حليمة. هو لا يجد غيرها حين تلزمه الحياة على الوقوف متجرداً في خلبتها..

يحضرها ككيس رمل يفرغ فيه رغبته الضائعة في تحطيم كل شيء، بدأ بوجه مديره العابس الصارم أبداً، مروراً بتلك الغانية – وإجهات العرض – التي تثير رغبته وتشرئب لها رقبته، ولا تقوى أصابعه أن تكون عصا سحرية تضرب غبار جيبه، فتحوله قطعاً من نقود، ووقوفاً عند متاعه الصدئ الذي لم يخبره حتى الآن أن وطنه الذي قتلوه.. عاد حياً.

يفيق على ألم ذاته وكفيه، يشفق على تلك المطروحة تنزف حباً ودمعاً وعناء، عاجزة عن كل شيء حتى عن اجترار البكاء، ذلك الذي ربما اختزنته سنيناً، عقوداً، قرون.

يتقيأ صرخات مذبوحة، توقظ النائمة بعد يوم فباق، يجدها تقف أمامه بشموخ السنديان وتمد يديها اليه كغصني زيتون، تربت على ظهره المنحني، فيغرق في أمواج صدرها، ويمعن فيها شماً، يريد أن تظهر رائحتها رئتيه وكما دوما.. ينهض معها كشاة طائعة، يقسو وتنسى كيف أن الذئب أكل تلك الشاة قبل قليل ينداس في فراشه كشرنقة يتمتم.. ليته لا... يسبقه النوم قبل أن يكمل، ويركله على حافة يوم جديد، ليعود في المساء، ويتكوّر الى جدار الغرفة يضع رأسه في شطيرة صنعها من راحتيه.

الزاوية القانونية

الجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة

وصاف أبوعودة

هذه القاعدة المتبعة والتي تفترض انه يجب على كل مواطن في كل المواقع مهما قربت أو بعدت أن يكون ملماً بالتشريعات والقوانين الجديدة والمعدلة للقوانين المتبعة ولا أعلم ما هو المقياس لذلك. نحن نعلم أن ما يسن من قوانين أو ما يطرأ من تعديلات على القوانين المعمول بها ينشر بالجريدة الرسمية والتي نادراً ما يحصل عليها أهل القانون والمهتمون به من محامين وغيرهم فكيف يفترض أن يلم المواطن العادي بالمستجدات من التشريعات الجديدة والتعديلات الطارئة على القوانين وذلك بغياب نشرها بالوسائل الاعلامية المعروفة من صحف وإذاعة وغيرها انني أهيب بالمسؤولين عن سن القوانين والتشريعات والتعديلات تعميمها على المواطنين على كافة مستوياتهم ومن ثم تطبق القاعدة التي تقول (الجهل بالقانون لا يعفي من العقوبة) ولتضع نصب اعيننا أن هناك أمية قانونية رهيبة تسيطر على المواطنين فيجهلون أبسط حقوقهم التي منحهم إياها القانون فإذا اردنا تعميم النفع ومحو الأمية القانونية وجب علينا نشر كل صغيرة وكبيرة من التشريعات بالصحف المحلية ووسائل الإعلام ومن ثم يقع اللوم على من يخالف هذه القوانين ويصبح ايقاع العقوبة به أمراً واجباً بدلاً من الفرضيات التي لا يعززها العمل..

المحامية وصاف أبو عودة .. وبدءاً من هذا العدد .. تستقبل رسائلكم لترد على استفساراتكم القانونية على:

تلفون: ٨١٥٦٨٢ فاكس: ٨٦٢٣٣١ ص.ب ١١١٨١ – ٢٠٤٠

العنوان من حقوق الصحيفة

دأبت صحيفة "النداء" منذ صدور عددها الأول على احترام حقوق قرائها في ابداء رأيهم بما تنشره، وقد وصلنا رأي السيد وديع الفارس في الخبر الذي نشرناه بعنوان "الجرحى الفلسطينيون يرفضون اعانات المنظمة"، وتود اعلام السيد وديع أن العنوان الصحفي حق من حقوق الصحيفة، وقد أخذ العنوان من المفهوم العام للحديث الذي جرى مع السيد وديع، وإذا أمعن السيد وديع النظر يجد توافقاً ملموساً بين الأفكار التي حملتها رسالته، وما نشر في العدد الماضي من "النداء".

السيد بهجت الجالي / رئيس تحرير جريدة النداء المحترم

بعد التحية

اشارة لما نشر في صحيفتكم الفتية بعددها السابع بتاريخ ٣ ايار ١٩٩٥ وبالصفحة الأولى تحت عنوان الجرحى الفلسطينيون يرفضون اعانة المنظمة وعلى لسان السيد وديع الفارس نائب رئيس لجنة الجريح الفلسطيني أريد أن أوضح الآتي:

* لم يصدر على لساني مثل هذا العنوان لأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الرسمية الوحيدة بقيادة الأخ ابو عمار المسؤولة عن رعاية الجرحى الفلسطينيين وكافة الشعب الفلسطيني وأن الأخ ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يولي الأخوة الجرحى رعاية خاصة ولم يتوان لحظة واحدة عن مساعدة أي جريح او عائلته ونحن على اتصال مستمر معه لحل أي مشكلة تخص الجرحى وقد أبلغنا أكثر من مرة أن الجرحى الذين ضحوا بدمائهم هم على سلم أولوياته ولن ينسانا أبداً الا اننا نطالبه اليوم بالعودة السريعة إلى أرض الوطن لنكون جنباً الى جنب ويداً بيد مع قائد مسيرتنا لنبني دعائم الدولة الفلسطينية المستقلة على أرض فلسطين الحبيبة ونرفع العلم الفلسطيني الغالي على أسوار القدس الحبيبة.

* اما بالنسبة للجنة الشؤون الفلسطينية لم يكن الوارد في صحيفتكم دقيقاً قلت لا نريد أن نكون مجرد حالات اجتماعية او انسانية تنتظر العون من وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية لأننا لا نزال قادرين على العمل والعطاء ولتتفرغ الشؤون الاجتماعية لعملها لمساعدة المحتاجين وتوفير العيش الكريم لأبناء شعبنا غير القادرين على العمل.

مع العلم أن مؤسسة الشؤون الاجتماعية هي الجهة الوحيدة الحالية القائمة على الجرحى ورعاية أسر الشهداء والأسرى.

ونشكر الأخت أم جهاد وزيرة الشؤون الاجتماعية على هذه الرعاية.

ولتخفيف الضغط على هذه الوزارة نطالب باعادتنا إلى إطارنا ضمن المؤسسة العسكرية الفلسطينية التي قضينا سنوات طويلة نناضل من خلالها.

وديع الفارس

نائب رئيس لجنة الجريح الفلسطيني

عيسى النابلسي

نجد على الدنيا ويجهدنا السير كأن خطانا اللاهثات شمالاً ويميناً لا ترى ما تبين.. كلما جاء فجر وعقبه ليل وعقبه فجر ونحن لها شعر ووتر...

لنا رقصة في التعب حين نعيشها، لنا رقصة في الدهر.. وشر يتذوق أن يرى الفتى حسنه وليس له حلو وليس له مر...

عجيب لحلو غدا غير عابث كل رؤى الدنيا طلاسم وما الوانها البيض والحمر..

كأن خطانا اللاهثات الدائد من الليل مشت حيث رسمها البدر...

أكاد على الأيام الح صورتي، ومابها سر فما صورتي سر...

حياة دمعة، عله واحد، عن غشاها الليل فهي كليلة ولنرى غشاها الصبح محروما هادئ...

فتوت الى نفسي ونفسي كئيبة اسألها فيما الاجابة..؟

فلا ادريا نفسي ولا الناس انصتوا، حولي له صمت وصمت له صوت...

تعيش فتنتي الروح والنهر يلتقي ولكن جوع الجوع وقد جاء زاد للروح مستضعف فيوصيني حملاً أنوء بثقله في حنايا الصدر أبدله زهر...

وزاوية الحب يزرعني في قلوب العصفور والعطر...

شباب وأحلام، قلوب بريئة على نغم اللقيا بمقبرة التاريخ شهدت شيخاً تقضي عمراً وليس له عمر.

وكان تقضى نحباً وحاملاً دونها صخر له الصخر.

أبى الفكر ان يقيد وتلتها له الامر يا معبود حكمك له الحمد والشكر.

بريد النداء

شكراً.. شكراً من القلب نقولها لكل أصحاب الرسائل التي وصلتنا .. فوجئنا بها .. أدهشتنا ردة الفعل الإيجابية .. عمقت من مسؤوليتنا تجاه القراء الأعزاء...

"بريد القراء" منكم.. وإليكم رسائلكم محط اهتمام أسرة التحرير.. بانتظار رسائلكم وملاحظاتكم.. والمواضيع التي ترغبون بمناقشتها على صفحات جريدتكم "النداء" على فاكس: ٨٦٢٣٣١ هاتف ٨١٥٦٨٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن.

حول الفرقة الأردنية للفنون الشعبية

عزيزي رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

أرجو سيدي أن تتقبلوا التهاني والاعجاب بجريدتكم الغراء (جريدة النداء) لما تحتويه من مواضيع مهمة ومواد في غاية الاهمية نفتقدها بصحفنا اليومية، وبعدها كل البعد عن المواضيع التافهة التي تعتمد على الاثارة والتي تتصدر بعض صحفنا لزيادة نسبة المبيعات بغض النظر عن اثارها السلبية على شبابنا المراهق، فهنيئا لكم ولكل مثقفي هذا البلد الرائع بكم.

لقد نشر بجريدتكم الغراء بتاريخ ٢٩/٣/٩٥ مقال عن الفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية حول مشاكلها الداخلية وتطوراتها مما أثار حفيظتي حول اهتمام الصحف المحلية بالفرقة الملكية وفرد مساحات واسعة ضمن صفحاتها حول تطورات مشاكلها واعتبارها الفرقة الوحيدة الممثلة للاردن بالخارج والداخل. وقد تظن سيدي بأنني متحامل على هذه الفرقة، لكن الأمر غير ذلك علماً بأن أغلب اعضاء الفرقة ومن الجانبين المتخاصمين هم أصدقاء لي، ولكن احببت أن أنوه هنا الى بعض الامور والتي تبعد كل البعد عن مشكلة الفرقة الملكية والتي اتمنى ان تحل على خير وبما يرضي الطرفين علما بأن المشكلة هي ليست كما نشرتم انما اكبر بكثير تدخل من ضمنها امور اخلاقية.

سيدي اكتب رسالتي هذه لانوه بأن الفرقة الملكية ليست الفرقة الوحيدة الممثلة لهذا البلد المعطاء ولكن هنالك فرقة اخرى هي فرقة حكومية ولكن ملقى عليها ظلال وتعتيم اداري واعلامي والله اعلم ما هو السبب؟؟

الفرقة هي الفرقة الاردنية للفنون الشعبية وهي تابعة لوزارة الثقافة. علما بأن هذه الفرقة أنشئت في بداية السبعينات وتم تحديثها واحياؤها عام ١٩٨٨م وتضم نخبة من الشباب والفتيات الاردنيين المثقفين. حيث أن الفرقة عند احيائها على يد الاستاذ كمال الحموري حرصت على اختيار اعضائها من طلبة الجامعات والكليات الاردنية ممن لديهم الحب والالمام بالتراث الاردني، ورغم انسلاخ بعض الاعضاء عن الفرقة مع مرور السنين وانضمام أعضاء جدد الا انها حافظت وحرصت أن يكون أعضاؤها من الشباب المتعلم والمثقف ومنذ تشكيل الفرقة كان الاهتمام واضح بها وقد استطاعت وبشكل قياسي أن ترسم لوحات رائعة من التراث الشعبي الاردني الاصيل في مهرجان بابل بالعراق عام ١٩٨٩ اي بعد ٦ اشهر من تشكيلها وحصلت على شهادة تقدير من المهرجان، واستطاعت هذه الفرقة ان تلقي بظلالها على الفرقة الملكية في حينه وقد برعت الفرقة بلوحاتها التي تعطي صورة واضحة وجميلة عن العرس الاردني والارض والزرع والحصاد وتعلق الفلاح الاردني وحبه الشديد لارضه ووطنه وايضا الدبكات الشعبية مثل الشماليات ودبرعلا والمعانية والدحية الكركية وعرضها مثل ما هي موجودة بمدننا الاصيلة وريفنا الجميل، مع بعض التحديث للشماليات واضافة دبكة الطيارة للمعانية لاعطائها بعض الحماس والابقاء على باقي الدبكات كما هي لانها تروي شعب او قبيلة او انها قصيدة تراثية، وايضاً الدبكات الحديثة للاغاني والاهازيج الاردنية والتي يحبها المواطن الاردني ويفتخر بها مثل هاشمي.. يا سعد.. بالله صبوا ها القهوة... لوحي بطرف المنديلي... الخ، وايضا لم تنس الفرقة جيشنا العربي الباسل باعطائه حقه من ضمن دبكاتها واهازيجها.

الى القارئ العزيز:

نأسف لشطب بعض الفقرات.. وذلك لما تحتوي على تشهير لبعض الشخصيات ونتمنى ارسال اسمك في المرة القادمة لنتمكن من نشر الموضوع كاملاً ... وشكراً

* المحرر

الاشقاء والاصدقاء اشادوا بحضارتنا وضيافتنا

نجاح باهر لمهرجان البريدج الدولي

* توج بحضانة الشريف زيد بن شاكر نجاح الاردن فنيا واداريا وتنظيميا بالتصدي لمهرجان البريدج الدولي وذلك حين رعى الحفل الختامي لبطولة اسيا وافريقيا والشرق الاوسط والذي اقيم بقاعة المركز الثقافي الملكي.

واغدق الاشقاء والاصدقاء من (١٤) دولة شاركت في المهرجان الذي امتدت فعالياته اسبوعين... بعبارات الاشادة بحضارة الاردن التي اظهرها حسن التنظيم والجهد المثالي للجنة المنظمة العليا للمهرجان واللجان المساعدة المنبثقة عنها... وعلى كرم الضيافة العربية الاصيلة التي وفرتها جمعية البريدج الاردنية قبل وخلال وبعد فعاليات المهرجان الذي جاءت احداثه مثيرة حينما تقلب الفوز بين الدول العريقة الثلاثة... جنوب افريقيا، الهند، ومصر قبل ان يستقر لصلحة جنوب افريقيا التي جاء انجازها مزدوجا بعد ان ظفرت ببطولتي الرجال والنساء.



الشريف زيد يهنيء الفريق النسوي الجنوب افريقي بعد تتويجه

واكتسب رجال فريقنا الوطني ونساء فريقنا الوطني مخزونا من الخبرة والاحتكاك مع الاقوياء بعد ان ارتفع الخط البياني لنتائج الفريقين عبر مراحل البطولة فاحتلا مراكزا متقدمة قياسا لحداثة عهد تنظيم الرياضة الذهنية والفكرية البريدج وتنظيم قاعدتها.

وتخلل الختام... فقرات فنية وفلكلورية حظيت باعجاب الجميع ثم توج سيادة رئيس الوزراء مع السيدة نوزاد شاكر رئيسة اللجنة المنظمة العليا ورئيس الاتحاد الدولي للبريدج ابطال المهرجان وسط تنظيم مثالي والقى السيد بهجت المجالي كلمة وجه من خلالها الشكر والتقدير لكل الجهات التي ساهمت بنجاح المهرجان.

بداية مرعبة لدوري المظاليم لكرة القدم

عين كارم والكرمل يبحثان عن التعويض غداً

** تعتبر مباراة عين كارم والكرمل والتي ستقام يوم غد الخميس على ملعب السلط من اقوى مباريات الأسبوع الثاني لدوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم وهو الذي يطلق عليه اسم دوري المظاليم.. فالكرمل وعين كارم يبحثان عن التعويض بعد أن تعرض كلاهما للخسارة في البداية المرعبة للبطولة التي انطلقت ثاني أيام عيد الأضحى المبارك والتي أطاحت بالفرق الكبيرة بفضل نضوج اداء الفرق المغمورة التي حققت نتائج صاعقة كان ابرزها الفوز المذهل الذي حققه المنشية (المفرق) على عين كارم ٢/١ وفوز الصريح على اليرموك ١/صفر وتعادل ملكا مع العربي (أحد أبطال كأس الأردن) ٢/٢ وصمود قوي لفريق الجويدة الذي خسر أمام الفحيص ١/٠ وكذلك ذات راس الذي خسر امام القوقازي ١/٠ فيما فاز شباب الحسين على الكرمل ٢/٠ والعودة على اتحاد الرمثا ١/٠ والجيل على الزرقاء ٢/١.

لتكون محصلة الأسبوع الأول (١٥) هدفاً سجلت في ٨ مباريات وهي نسبة متواضعة رغم أن كافة المباريات سجلت فيها أهدافاً ولم تسجل الا حالة تعادل واحدة فقط.

الفوز هاجس الجميع لبلوغ الطموح والهروب من القاع

وتبحث فرق الدوري عن الفوز لأن من يبلغه سوف ينال ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة فقط للتعادل اضافة لذلك فإن نظام الدوري يمنح بطاقتين فقط للصعود الى الدرجة الممتازة بينما تهبط أخر (٦) فرق الى الدرجة الثانية وسوف تقام مباريات الأسبوع الثاني يوم غد الخميس وفق التالي:

- ملكا + الزرقاء - اربد الساعة ٣
- الفحيص + العودة - السلط - الساعة ٣
- شباب الحسين + ذات راس - البتراء - الساعة ٣
- المنشية + العربي - المفرق الساعة ٥
- اتحاد الرمثا + الصريح - اربد - الساعة ٥.
- القوقازي + اليرموك - الزرقاء - الساعة ٥
- عين كارم + الكرمل - السلط - الساعة ٥
- الجيل + الجويدة - البتراء - الساعة ٥.

استقالة السعيد مطلب... فهل تكون البداية.. ام النهاية؟!

الفيصلي يتقلب فوق صفيح ساخن... فمن يطفيء النار؟!

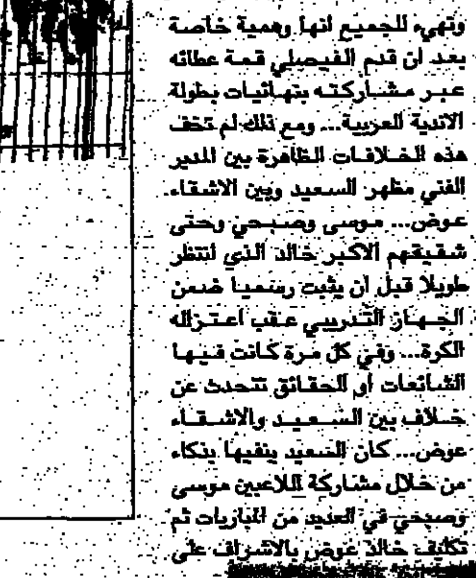
* اضحى النادي الفيصلي - اقدم اندية الاردن - يتقلب فوق صفيح ساخن بعد ان اشعل نادي الجليل - احدث ضيف على الدرجة الممتازة - الفتيل ببطولة الدرع وابعد عنها الفيصلي الذي ظفر باللقب ثلاث مرات وخسر مبارياته النهائية ثلاث مرات ايضا!

واذا كانت استقالة المدير الفني مظهر السعيد تبدو منطقية بعد ان تعاقبت الاحداث وتسارعت في غضون ثلاثة اسابيع فقط... فان التساؤل الاكبر الذي طرح نفسه بقوة على تلك الاحداث.. هل تكون استقالة السعيد بداية لاستعادة الامجاد والالق والعودة للاضواء ام تكون بداية النهاية لامجاد الفيصلي الذي احتكر بطولات الكرة الاردنية على امتداد نصف قرن...

خلافات وهمية خلافات حقيقية

* وبدأت القصة الفعلية حينما تطايرت معلومات من معقل الفيصلي تشير الى بداية خلافات بين عدد من اللاعبين والمدير الفني مظهر السعيد حول عدد من القضايا الادارية والفنية على حد سواء.

ويعود ذلك لعدة اسابيع ماضية لكنها بقيت في الخفاء وتهيء للجميع انها وهمية خاصة بعد ان قدم الفيصلي قمة عطائه عبر مشاركته بنهائيات بطولة الاندية العربية... ومع ذلك لم تخف هذه الخلافات الظاهرة بين المدير الفني مظهر السعيد وبين الاشقاء عوض... موسى وصبحي وحتى شقيقهم الاكبر خالد الذي انتظر طويلا قبل ان يثبت رسميا ضمن الجهاز التدريبي عقب اعتزاله الكرة... وفي كل مرة كانت فيها الشائعات او الحقائق تتحدث عن خلاف بين السعيد والاشقاء عوض... كان السعيد ينفيها بذكاء من خلال مشاركة اللاعبين موسى وصبحي في العديد من المباريات ثم تكليف خالد عوض بالاشراف على ... من الاشبال في النادي ... وجاءت بطولة عمان الكبرى واقنع الفيصلي انصاره بعرض مقبول امام البقعة ثم امام القادسية... وبدأ الخط البياني في الهبوط فخسر امام الرصيفة للوافد الجديد للدرجة الممتازة وقيل يومها انها كبوة جواد.. وبعدها بيومين كانت الخسارة الفريدة الفادحة امام الجزيرة بنتيجة بلغت (٤/٦) وهي اعنف هزيمة يتعرض لها الفيصلي منذ اكثر من عشر سنوات ومع وداعه للبطولة - فان ادارة النادي استمعت للاسباب والتقى السيد سلطان العدوان رئيس النادي بنجوم الفريق وتحدث اليهم مطولا عن مبادىء وقيم النادي وضرورة التحلي بها ومواصلة النهج دون النظر الى الالقاب التي لم تكن يوما من الايام الهاجس الاول والوحيد للفيصلي على حد تعبير العدوان... الذي حرص على كتابة قرار ايقاف موسى عوض لمدة (٦) اشهر بيده.. لان موسى طرد في مباراة فريقه امام الجزيرة لسوء سلوكه مع الحكام!



المباراة التي احدثت الصرخة

وما ان انطوت الصفحة... حتى جاءت بطولة الدرع... وكانت القرعة قاسية في الاختبار الجاد لانها وضعت الفيصلي في مواجهة الرمثا في اربد... لكن النجوم نجحوا بالاختبار فحققوا الفوز وصعدوا للقاء الجليل في الدور الثاني وايقن الجميع ان الفيصلي سوف يستعيد بريقه في هذه المباراة... لكن اليقين تحول الى سراب... فقد التجم النجوم وحامت الشكوك حول مصداقية عطائهم في المباراة... فلا يعقل ان لا يتهدد مرمى الجليل امام فريق يضم في صفوفه افضل نجوم الكرة الاردنية وخاصة المهاجمين وفي مقدمتهم هداف الدوري لعامين متتاليين جريس تادرس والكابتن جمال ابو عابد وصبحي سليمان وثلاثتهم احتكروا القاب افضل لاعب كروي في الاردن على امتداد السنوات الثلاث الماضية.

فكانت الخسارة التي احدثت الصرخة التي اطلقها مظهر السعيد من خلال استقالته التي اكد عليها وتمسك بها بقوة.

الاستقالة مطلب لدى اللاعبين

- وكما يقال فان استقالة السعيد برزت على مطالب غير معلنة لعدد من اللاعبين ولعشقه للفيصلي وحفاظا على الانجازات الكبيرة التي حققها معه مظهر السعيد فقد اختار الاستقالة او الاستراحة من وجهة نظر البعض.

ولا شك بان هذه الاستقالة هي اختبار حاد.. وجاد للاعبين لاثبات قدراتهم وان ما عطل عليهم كان توتر العلاقة مع مدربهم الذي لا يختلف اثنان على انه صاحب الفضل الاول - وربما الوحيد لبناء قدراتهم وارتقائهم لمجد الشهرة والاضواء والانجازات.

ومع ذلك فان استقالة السعيد ستكون ايضا اختبارا شاقا لادارة النادي لمتابعة شؤون الفريق على الطبيعة.

ويبدو الوقت كافيا لاعادة البسمة لشفاه اسرة الفيصلي قبل ان يطل دوري الدرجة الممتازة والتي سجل فيها الفيصلي ارقاما قياسية يصعب تكرارها على امتداد سنوات... وفي كل الاحوال. فان الفيصلي سيبقى المدرسة الاولى لكرة القدم الاردنية.



هكذا اغلق الجليل الطريق على الفيصلي

أولى مباريات الدور النهائي لبطولة الدرع تقام بعد غد الجمعة

الوحدات والجزيرة يستعيدان الذكريات

* يستعيد الوحدات والجزيرة ذكرى لقائهما الذي جمعهما قبل (١٥) عاماً في نهائي بطولة الدرع لكرة القدم وذلك فيما يتجدد اللقاء يوم بعد غد الجمعة على ملعب البتراء في أولى مباريات الدور النهائي لبطولة الدرع وهي المباراة التي سيخطو فيها الفريق الفائز خطوة كبيرة لاسترداد اللقب الذي غاب عنهما طويلاً.

ففي عام ١٩٨٠ فاز الجزيرة على الوحدات (٨/٩) بفارق الركلات الترجيحية ليظفر الجزيرة بأول بطولة للدرع وهو الذي فاز بها للمرة الثانية عام (٨٦).

الجزيرة - هل يحقق الدرع للمرة الثالثة؟

أما الوحدات فهو قد فاز باللعب ثلاث مرات وان نجح باحرازها هذا العام فسيكون الفريق الوحيد الذي يظفر باللقب أربع مرات ويتقدم بذلك على الفيصلي والرمثا اللذين فازا بالدرع (٣) مرات.

ويتنافس الجزيرة والوحدات على لقب الدرع لعام (٩٥) فريق نادي الجليل الذي حقق المفاجأة المدوية وهزم الفيصلي ليدخل الدور النهائي الذي تقام مبارياته على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة ويمنح الفريق الفائز ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة للتعادل.

تحتاج لنقلة نوعية

نصف مليون دينار تكاليف المجمع الرياضي في الكرك

* تستعد الاسرة الرياضية في محافظة الكرك لاستلام المجمع الرياضي والذي سيكون جاهزا بصورة رسمية لاستقبال النشاطات الرياضية اعتبارا من النصف الاول من الشهر المقبل.

وقد بلغت نفقات تشييد المجمع اكثر من نصف مليون دينار غالبيتها انفق على ستاد كرة القدم النموذجي والذي يغطي العشب الطبيعي ارضيته، حيث انفق (٥٦) الف دينار لتجيل الملعب فقط ونحو (١٠٠) الف دينار لمبنى الخدمات.

ومع اقتراب موعد استقباله للنشاطات الرياضية وخاصة كرة القدم فان الاسرة الرياضية في الكرك تحتاج لنقلة نوعية شاملة لرفع قاعدة الالعاب الرياضية ورفع المستوى الفني العام ليمكنها من بلوغ الدرجات العليا لنشاطات الالعاب الرياضية وخاصة كرة القدم.

يقال... !؟

* ان خلافات حادة نشبت داخل أروقة اتحاد للعبة جماعية يمارسها الذكور والإناث حول مصير أحدى لجان الاتحاد والتي شكلت بصورة غير قانونية!!

* ان احد الأندية التي خرجت من بطولة الدرع اتهمت طاقم الحكام ومسؤولا باتحاد الكرة بانهما خلف الخسارة وخاطبوا بذلك الجهات العليا!!

* ان مصير احد المدربين اضحى معلقاً نفسه بعد ان ساءت عروض الفريق ونتائجه بأكثر من بطولة!!

مجرد ملاحظة؟!

* خطفت قنوات التلفزيون التي تلتقط من مدن المملكة الأضواء من شاشتنا مساء الأربعاء الماضي، أول أيام العيد، بعد أن حجب التلفزيون الأردني نقل أحداث المباراة النهائية لبطولة كأس اندية أوروبا لكرة القدم!!

الغريب والعجيب في الأمر ان التلفزيون كان نقل مباريات هابطة وانفق عليها عشرات آلاف وهو يعلم ان العالم كله يحرص على بث المباريات النهائية.. باعتبارها قمة البطولة.. فهل تعود شاشتنا الى رشدها وتبث لنا نهائي كأس الاتحاد الأوروبي ونهائي كأس الأندية ابطال الدوري؟! نأمل ذلك

ارقام مالية

* (٨) الاف دينار تكاليف اقامة المعسكر التدريبي لمنتخب الكرة في سورية حيث تكفل اتحاد الكرة بتسديد كافة نفقات الاقامة والاعاشة وغيرها!!

* (٥٠) الف دينار يدفعها اتحاد الكرة سنويا كبدل اجور التحكيم لبطولاته المختلفة!!

* (٢٥٠) ديناراً قيمة مرتب غالبية مدربي فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم!!

* (١٠٠) دينار يتقاضاها اداري لاحد فرق الدرجة الممتازة مقابل اكثر من (١٠٠) دينار يدفعها اداري لاحد الاندية الاخرى من جيبه الخاص على فريقه!!

يوفنتوس وبارما بنهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

* يتقابل في التاسعة والنصف من مساء اليوم الأربعاء قطبا مدينة جنوا الايطالية يوفنتوس وبارما وذلك في مباراة الذهاب لنهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وكان بارما هزم يوفنتوس ١/صفر في مباراة الذهاب لنهائي كأس ايطاليا التي بلغ اليها الفريقان أيضاً واللذان تحيلان كذلك المركزين الأول والثاني بقائمة الدوري الايطالي.

الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط

رالي الأردن الدولي ينطلق.. غداً

* تتجه الانظار صوب رالي الاردن الدولي والذي سينطلق يوم غد الخميس في الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط للراليات والذي يقام هذا العام برعاية (كمل).

ويتساءل في السباق ٣٧ متسابقاً يمثلون الأردن، قبرص، السعودية، لبنان، قطر، بريطانيا، الإمارات، فرنسا، استراليا، الكويت، ومن أبرز المتسابقين عبدالله بلخشب (السعودية)، ميشيل صالح (لبنان)، ناصر خليفة (قطر)، خليفة المهيري (الإمارات).

ويشرف على السباق السيد شكتر مهنا مراقب الاتحاد الدولي والسيد لورتيج رئيس هيئة الحكام.

سوف ينطلق السباق من أمام حدائق الملك عبدالله ويقطع المتسابقون المراحل الخاصة والتي تبلغ ٨٢ كلم باتجاه الجنوب وتتواصل المراحل في اليوم الأول لتصل الى ٢٤١ كلم وتنتهي في فندق فورتي جراند.

وفي اليوم الثاني - الجمعة - يقطع المتسابقون المراحل الصحراوية والتي تبلغ ٢٤٣ كلم لتصل مجمل مراحل السباق ٦١٧كلم.

ويحظى سباق رالي الأردن الدولي باهتمام اعلامي عربي ودولي واسع الأهمية حيث توافدت الى العاصمة العديد من الوفود الإعلامية من مختلف وسائل الإعلام المنوعة.

الأردن لبطولة العرب لأثقال المعوقين

مع تغادرنا اليوم - الأربعاء - الى العاصمة السورية بعثة المنتخب الوطني للمعوقين برفع الاثقال وذلك للمشاركة في البطولة العربية الثانية والتي ستبدأ بعد غد الجمعة وتستمر حتى يوم ٢٢ الجاري.

ويترأس البعثة السيد سليمان الروسان ويضم السادة: باسل الحوراني ادارياً، عزام الزعبي مدرباً، واللاعبين: خضر بلتاجي، فريد عليان، علي العوضات، جلال ابومحفوظ، احمد زكي.

من جهة ثانية يستضيف الأردن خلال آب القادم بطولة الشرق الأوسط وافريقيا بكرة السلة للكراسي المتحركة.

وقد أعلنت دول فلسطين، المغرب، مصر، الكويت، مشاركتها المبدئية في هذه البطولة.

تمديد اعارة دحسام الى لبنان

* وافق الاتحاد الاردني لكرة القدم على طلب نظيره اللبناني بتمديد فترة اعارة الحكم الدولي الاردني ... الى يوم ١١ من الشهر المقبل.

وكان ... تعاقد مع الاتحاد اللبناني ... بادارة مباريات الدوري والكاس في لبنان لموسم ٩٤/٩٥.

ويعتبر دحسام الحكم الدولي الأول في الاردن منذ (٥) سنوات وهو قد ساهم بادارة العديد من المباريات في البطولات العربية والقارية والدولية في مختلف دول العالم وشغل ايضاً منصب رئيس لجنة الحكام.



النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الثامن | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الاربعاء ١٧ أيار ١٩٩٥



قصة العود الذي اخضع العالم

منير بشير.. الرجل الذي.. لا يغادر.. الذاكرة!!

ما زال يعتز بأنه تلميذ الشريف محيي الدين بن حيدر بن علي ويصر على مواصلة التعريف بالموسيقى العربية في مختلف انحاء العالم.

كتب : جهاد الرنتيسي

لم يتعبه الترحال بين العواصم.. ولا الطواف بين ارقى واضخم قاعات العزف في العالم، ولم تحل الأوسمة التي حصل عليها من رؤساء وزعماء دول اوروبية دون تعامله مع تراثه الموسيقي بتواضع جم.

التراث البدوي!!

يبدي اسفه الشديد ويتألم عندما يتحدث عن التراث الموسيقي البدوي الذي «اهملناه» لفترة طويلة من الزمن، وبدأنا ننظر اليه نظرة متخلفة.

يعتقد بأن الغناء البدوي يمثل العراقة الحقيقية للأمة العربية لذلك يسعى لأن يكون هذ النوع من الغناء قاعدة اساسية للانطلاق الى مستقبل الموسيقى العربية.

ويطالب بأن نتجذر.. بالمعرفة الحقيقية، وبدون «منية» للتعرف على تراث الأجداد والاباء الذين خلقوا واوجدوا ما نحن عليه اليوم، ويصر على ان الامة التي لا تحترم هويتها لا تحترم في العالم.

لا يتوقف منير بشير عند السطح، ولا ترضيه التخوم، ولذلك يطمح بالانطلاق من اعماق التاريخ للثقافات والحضارات التي عاشت على ارض العرب، فلا يمكن للشجرة ان تنمو نموا صحيا اذا لم تكن لها جذور ممتدة في اعماق تربتها.

واذا تحقق هذا الشرط يمكن الحصول على شجرة جميلة تمتد اغصانها الى شتى بقاع العالم، وتستنشق من جميع الجهات الحضارية نفسا صحيا.

وينتقد عملاق العود العربي من يعتبرون انفسهم من المثقفين والذين جاءت ثقافتهم من الاعلى، الذين يتنكرون لتراثهم بحجة انه لا يواكب روح العصر، ولا يواكب روح الشباب ولا يساير روح الزمن.

فان دلت هذه المهزلة على شيء تدل على ضحالة تفكيرهم وعدم ثقتهم بأنفسهم، ونسيانهم ان التراث جاء عبر الاف السنين ومن ملايين البشر، مفكرين وعلماء وفلاسفة وحكماء، وان التراث تقدمي للابد.

ويؤكد منير بشير باستمرار على ان التراث ليس متحفا، فالتراث الموسيقي المرآة العاكسة لحضارات الشعوب، ولهذا لا يجب التحدث بلغة المتثاقف بل بلغة الانسان الذي يتشرف بحمل هويته في العالم، ويعكس في نفس الوقت طموحاته وعلوه وامكاناته وابداعاته الفردية.

ويرى منير بشير ان لكل زاوية من زوايا اي قرية موسيقاها المختلفة على اعتبار ان العطاء الموسيقي مرتبط ارتباطا عضويا بالبيئة من الناحية الاجتماعية الطبيعية.. الجغرافية.. السياسية.. الدينية.. والاقتصادية.

قصته مع الاعلام!!

وعندما يقيم منير بشير حفلة لا يسمح للتلفزيون بتصويرها، ليس لانه يخشى الكاميرا، او عدم ايمانه برسالة وسائل الاعلام، بل لانه يرفض «الجو الميكانيكي» في حفلاته التي يعتبرها تناجيا للعقل والحس والروح عند الانسان.

حتى التصوير الفوتوغرافي يطالب منير بشير بمنعه فمن طبيعته خلق «الجو المتكامل الفراغ للاداء الموسيقي».

وعادة ما يوجه اللوم بمرارة لاجهزة الاعلام العربية التي لا تحترم لون العزف الذي يقدمه وتفضل اتباع سياسة الجمهور عاوز كدة.

رحلة الـ «٦٠٠» مدينة

بدأ منير بشير بصعوبة رحلته التي شملت ٥٠ دولة وما يزيد عن الـ «٦٠٠» مدينة في العالم، لم يجد من يساعده او يدعمه، حمل عوده وايمانه واحترامه لهويته ونزل الى المحيط الثقافي العالمي، لاقى صعوبات كثيرة، واصطدم بعدة عوامل من بينها انه عربي، والتخطيط المبرمج لايقاف اي مد ثقافي عربي من قبل بعض الاوساط الاوروبية وغير الاوروبية.

ولكن الثقة تغلبت على العقبات، وبدأ عود منير بشير ينافس الموسيقى الهندية والاسيوية والافريقية، وبدأ جمهوره يتزايد يوما بعد يوم وتمكن الفنان العربي الكبير بعد سنوات ان يجعل من العود والموسيقى العربية الارتجالية التي يقدمها موسيقى لكافة البشر، على امتداد العالم واختلاف الثقافات.. ليصبح له جمهور لا يعد ولا يحصى.

في واشنطن عزف منير بشير في كندي سنتر الذي يتسع لـ «٥٠٠٠» شخص، وعزف في دار الاوبرا في بيت باخ في المانيا، وقدم موسيقاه في البرنامج الثالث المخصص للمثقفين في بريطانيا.

معادلة الالة والمغني

اعتاد الانسان في الوطن العربي ان ينظر للآلة باعتبارها خادمة للمغني، مما اتاح للجهلة من المغنين فرصة بناء البيوت من خلال اغنية واحدة في الوقت الذي لم يجد المبدع ما يبتغيه من حياته.

منير بشير قام بقلب المعادلة، وحاول ايجاد مسار جديد منذ كان في العاشرة من عمره، علاقة تجاوب واحترام بين العود والفنان الحقيقي.. علاقة لا يفهمها مطربو المطاعم والفنادق والملاهي.

في بعض اعماله اشرك ابنه عمر الذي درس الموسيقى في اكاديمية العلوم في بودابست، ولا يقل عشق الابن للموسيقى عن عشق الاب، اذ كان طموح عمر منذ البداية تشكيل فرقة موسيقية تستخدم العود واللون والجيتار، والتجول في اوروبا والعالم للتعريف بالموسيقى العربية والباروك في اوروبا.

وفي المكسيك قام الرجل الذي اعطى للعود العربي ملامحه بافتتاح قسم خاص لدراسة العود فاتحا افاقا جديدة امام التلاقح الثقافي بين العرب والعالم.

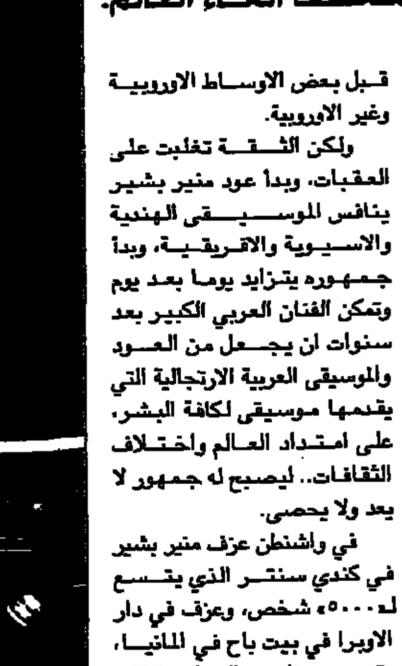
في عمل ابداعي خلاق قامت لطيفة التيجاني برسم الموسيقى التي يغنيها منير بشير ليخصص ريع تزاوج الموسيقى والتشكيل لصالح فقراء العالم.

يستحق هذا الرجل دوما وقفة اعتزاز، لا لشيء الا لانه انتزع من التراث ما هو جدير بمخاطبة العصر، وكرس الموسيقى لغة للتفاهم، لانه فتح المجال امام تألق الوتر في زمن الذرة والنيترون.



منير بشير — تصوير بشير الحجه

- ◆ عزف في «٦٠٠» مدينة ولم يجد من يساعده
- ◆ قلب معادلة الالة والمغني وورث حب العود لابنه
- ◆ افتتح معهدا لتدريب العود في المكسيك ورسمت لطيفة التيجاني موسيقاه



تعيد انتاج التراث لتقدمه للاطفال

سامية البكري تعبر "الزاروب"!!

منذ "٣" سنوات تقريبا اتجهت الفنانة الفلسطينية سامية بكري نحو مسرح الشخص الواحد، مع فرقة مسرح "تل الفخار" وفي مسرحية "الزاروبة".

ولم تكن بدايتها مع مسرح الشخص الواحد، نقطة الصفر التي انطلقت منها فقد بدأت البكري رحلتها مع الفن في عام ١٩٦٩ عندما شاركت بالتمثيل في عدة مسرحيات نفذتها فرقة المسرح الناهض في مدينة حيفا.

ومن بين تلك المسرحيات "الزوبعة" لمحمود دياب، "وحلاق بغداد" لالفرد فرج، والترنة المقتبسة عن مجموعة "تحت المظلة" لنجيب محفوظ و"رومولس العظيم" لدوران مات ثم انقطعت عن المسرح لمدة ٢٣ عاما.

اطلقت على فرقتها اسم تل الفخار لعدة اسباب، فمن طين ذلك التل كان اهالي عكا يصنعون اوانيهم الفخارية، وهو التل الذي شهد هزيمة نابليون بونابرت التي ارغمته على الانسحاب من المشرق العربي، ولان الاسرائيليين يسمونه تل نابليون رأت الفنانة البكري ان تحيي اسمه الفلسطيني، وتسمي فرقتها باسمه.

عن سبب انقطاعها عن المسرح تقول سامية البكري انها اسست فرقة تل الفخار للابداع الفني الحر، وعملت على اصدار كاسيتات للاطفال تعرفهم بفلسطين، كاسيتات للكبار تضمنت قصائد شعر كبار الشعراء الفلسطينيين مسجلة بصوتها.

ومن احد الاشرطة اشتركت الفنانة سامية البكري مع بطل "حنظلة" الفنان محمد البكري بقراءة قصة للاطفال كتبها الشهيد غسان كنفاني وتعمل الان على تسجيل القصص التي كانت تحكيها جدتها على اشرطة في اطار بحث عن التراث موجه للاطفال.

عندما تعرف على نفسها تصر "البكري" على انها عربية فلسطينية من عكا تقوم بما تراه واجبا للتصدي لعمليات طمس التراث الوطني والغائه ولا تحب اطلاق النعوت على اعمالها.

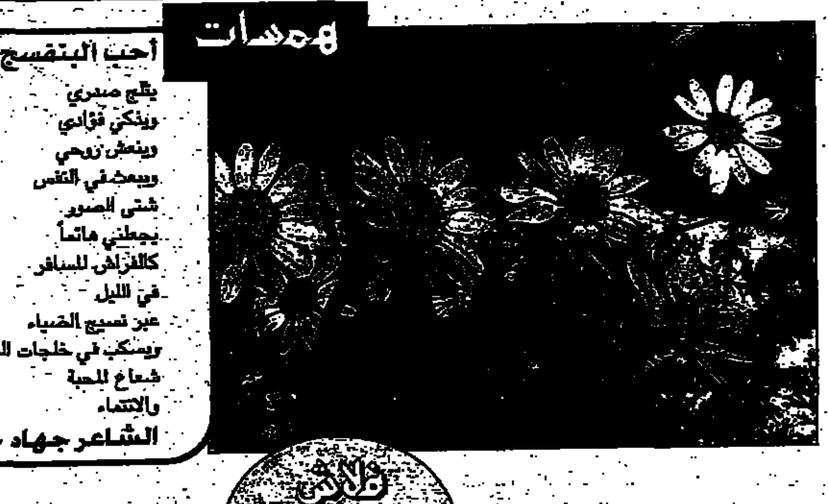
وتشير الى ان المنظمة لم تحاول مساعدتها... وبدورها لم تتوجه لطلب المساعدة لتعتمد على ما يقدمه زوجها لتمويل اعمالها الابداعية بعد ان طردتها السلطات الاسرائيلية من عملها كمستشارة تربوية.

تقول الفنانة البكري بانها كانت تحلم بأن تكون مذيعة في تلفزيون القاهرة ولكنها قبلت بعد ان تعذر تحقيق الحلم بتقديم برنامج مقتطفات من الافلام في تلفزيون اسرائيل. وفي عام ١٩٧٠ عرضوا عليها ان تصبح مذيعة اخبار، ولكنها رفضت حتى لا تصف الفدائيين بالمخربين.

وتبدي سامية البكري امتنانها للمخرج فؤاد عوض والفنانة التشكيلية سيسيلي كاحلي التي شاركت بجزء من البحث الميداني الذي تم توثيقه في المسرحية وتستعد "البكري" الان لتقديم عمل مسرحي جماعي يشترك فيه عدد كبير من المسرحيين ولا تخفي ارتيابها من دور اسرائيلي قادم في عرقلة الحركة المسرحية الفلسطينية.

وقد قامت البكري مؤخرا بزيارة الى تونس قدمت خلالها عروضا لمسرحية الزاروبه في قاعة "معين بسيسو" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، الهيت الاجواء

خلال عرض الزاروبه



همسات

أحب البنفسج

يثلج صدري
ويذكي فؤادي
وينعش روحي
ويمحني النفس
شتى الصور
يحطني هائماً
كالفراش للسافر
في الليل
عبر نسيج الضياء
ويسكب في خلجات الضمير
شعاع المحبة
والانتماء

الشاعر جهاد جيوسي

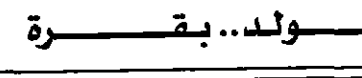


فلاش باك

مصرية تعلّم الطيران

القاهرة - ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٤

لم تبلغ العشرين بعد الا انها حصلت على شهادة تدريس الطيران بعد حصولها على شهادتي (أ ب) وعينت في مدرسة مصر انها ملندا سعوده أول مصرية تعلّم الطيران في مصر!!



مولد.. بقرة

تصوير : بشير الحجة



ها هي .. بداية اطلالة وليدي...



.. شدوا اكثروا... وليدي مشتاق للحياة...



لعبتوا باه.. ولا تدعوه يبتعد عني...



النداء — اسبوعية - سياسية - عربية — تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت دليوان الجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة - شارع الفرات ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن هاتف: ٨١٥٦٨٤ فاكس: ٨١٦٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ١٥ دينار للافراد و٣٥ ديناراً للمؤسسات

الاخراج والطباعة: مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)